قراءة فى عناوين الرسائل الجامعية فى علم الاجتماع فى الفترة من ١٩٦٠ : ١٩٩٠

دكتور /عبد الرءوف احمد الضبع

استاذ علم الاجتماع

وكيل كلية الاداب الاسبق

جامعة سوهاج

الـــدار العالمية
للنشـــر والتـــوزيع

الطبعة الأولى ٢٠٢١م	رقم الإيداع 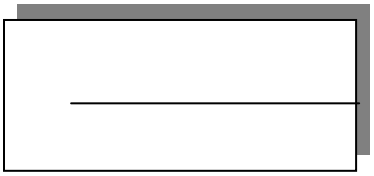 ISBN

الضبع، عبد الرءوف

قراءة فى عناوين الرسائل الجامعية فى علم الاجتماع فى الفترة من ١٩٦٠ : ١٩٩٠

عبد الرءوف الضبع – ط١ – الدار العالمية للنشر والتوزيع، تدمك :

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو خلاف ذلك إلا بموافقة الناشر على هذا كتابة ومقدماً.

الدار العالمية للنشر والتوزيع

١١١ شارع الملك فيصل – الهرم

ص. ب : ٢٦٢ الهرم – ج.م.ع

ت : ٣٧٤٤٦٤٣٨ – ٣٧٤٤٦٣٢٤

ف : ٣٧٧١٩٨٩٩– ٢٠٢

daralaalmiya@hotmail.com

علم الاجتماع فى مصر فى الفترة من ١٩٦٠ إلى ١٩٩٠

قراءة تحليلية فى عناوين الرسائل الممنوحة من الجامعات المصرية

مقدمة :

لقد انقضى اكثر من قرابة القرن على بداية "تدريس علم الاجتماع فى مصر وفى خلال هذه الفترة حدثت تطورات عديده فى علم الاجتماع فى مصر سواء من ناحية اعداد المشتغلين فيه او الاماكن التى يدرس فيها او فى استقلال تدريسه فى اقسام متنامية.

ويمكن القول أنه منذ عقد السبعينات فان علم الاجتماع فى مصر دخل فى مرحلة النمو والانتشار، فقبل هذا التاريخ لم يكن هناك إلا اربعة أقسام لعلم الاجتماع، كلية الآداب جامعة القاهرة، كلية الآداب جامعة عين شمس، كلية الآداب جامعة الاسكندرية، كلية الدراسات الاسلامية جامعة الأزهر. هذا إلى جانب تدريس مادة الاجتماع الريفى ببعض كليات الزراعة ومدرسة الخدمة الاجتماعية، وقد كان عدد المشتغلين فى علم الاجتماع فى بداية السبعينات لايزيد عن عدد الثلاثين.

ومع بداية التسعينات اى خلال عقدين من الزمان وجدنا أن هناك خمسة عشر قسماً للاجتماع بكليات الآداب، إلى جانب تدريس فروع من علم الاجتماع فى كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية التى تزيد اعدادها عن أربعة عشر كلية ومعهداً، وانتشر تدريس فرع علم الاجتماع فى كليات التربية والشرطة والاعلام وغير ذلك من الكليات، ويعكس انتشار أقسام الاجتماع وتدريس فروع علم الاجتماع تضاعف عدد المشتغلين به ويسعى هذا البحث إلى رصد هذا التطور من خلال محور أساسى من محاور ثلاثة يمكن الوقوف منها على واقع علم الاجتماع فى مصر. وتمثل هذه المحاور فى:

١-الرسائل الجامعية التى اجيزت من الجامعات المصرية.
٢-الكتب والمؤلفات العلمية.
٣-البحوث النظرية والميدانية.

وسوف يتناول هذا البحث المحور الأول، اما الثانى والثالث فسوف يمثلان موضوعين لعملين قادمين.

وبعرض البحث الذى بين أيدينا لعناوين الرسائل الجامعية التى اجيزت من الجامعات المصرية لباحثين مصريين، وهناك عدد آخر من هذه الرسائل تم اجازته لباحثين عرب يمثل

نسبة ٢٢% من عدد الرسائل المجازة، وقد يمثل تناول هذه الرسائل موضوعاً مستقلاً حول دور الجامعات المصرية فى التنمية العربية.

وفى عرض لعناوين الرسائل الجامعية فى علم الاجتماع سعينا نحو تصنيف هذه الرسائل حسب فروع علم الاجتماع، وقد يشير هذا التصنيف نوعاً من الجدل او الخلاف حوله، ولكن يبقى فى النهاية أنه محاولة للاجابة على الاسئلة التالية؟

١- ما هو واقع الاهتمام بالفروع المختلفة لعلم الاجتماع فى الجامعات المصرية؟
٢- هل هناك فروع معينة استقطبت الباحثين فى علم الاجتماع اكثر من غيرها.
٣- هل هناك فروعاً معينة استقطبت المشتغلين فى أقسام معينة من أقسام الاجتماع بكليات الآداب اكثر من غيرها من الفروع.
٤- هل هناك موضوعات معينة داخل فروع علم الاجتماع نالت اهتماماً متميزاً عن غيرها من الموضوعات؟ وماذا يعنى ذلك؟
٥- هل هناك فروعاً معينة من علم الاجتماع تحقق فى فترة زمنية وماذا يعنى ذلك؟

تلك بعض الاسئلة التى يسعى العرض للاجابة عنها، ولكن الباحث على يقين من أن العرض سوف يثير العديد من الاسئلة الأخرى التى لايدعى الباحث قدرته على ايجاد اجابات عنها فى هذه الورقة، وربما تطلب السعى نحو الوصول إلى اجابات عن تلك الاسئلة والقيام بدراسات اخرى يشارك فيها المشتغلون فى علم الاجتماع بالرآى والخبرة.

وعلى الرغم من أن اتساع مجال علم الاجتماع فى مصر وتضاعف اعداد المشتغلين به يعتبر مؤشراً قوياً على نمو علم الاجتماع، إلا أن هذا الانتشار كان له تأثيره السلبى على التواصل العلمى سواء على المستوى العلمى او على المستوى الشخصى، نظراً للانتشار الجغرافى والزيادة العددية. وتهدف هذه الورقة إلى تحقيق جانبان من هذا التواصل من خلال تحديد المعالم الاساسية لخريطة علم الاجتماع فى مصر من خلال هذا المحور الاول (عناوين الرسائل الجامعية) وسوف يكتمل رسم هذه الخريطة من خلال تحقيق محورى المؤلفات العلمية والدراسات الميدانية وتستعرض فيما يلى ابرز ملامح دراسات الماجستير والدكتوراه:

١- عدد الرسائل الجامعية وجامعات منحها:

بلغ عدد الرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه ٦٠٢ رسالة منها عدد ١٠٩ رسالة لباحثين عرب من كل اقطار الوطن العربى. وقد بلغ عدد الرسائل التى منحت من الجامعات المصرية لباحثين مصريين عدد ٤٩٣ رسالة موزعة حسب ما يلى:

أ- جامعة القاهرة كلية الآداب قسم الاجتماع عدد ١٠٢ رسالة ماجستير ودكتوراه.

ب- جامعة الاسكندرية، كلية الآداب، قسم الاجتماع والانثروبولوجيا عدد ١٢١ رسالة.

جـ- جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم الاجتماع، كلية البنات (قسم الاجتماع) ٩٩ رسالة.

د- جامعة المنيا كلية الآداب قسم الاجتماع عدد ٧٨ رسالة.

هـ- جامعة أسيوط، كلية الاداب بسوهاج، قسم الاجتماع، عدد ٤٨ رسالة.

و- جامعة الأزهر كلية الدراسات الانسانية قسم الاجتماع عدد ٢٥ رسالة.

ز- جامعة الزقازيق كلية الآداب قسم الاجتماع عدد ١١ رسالة.

ح- جامعة طنطا كلية، الآداب، قسم الاجتماع عدد ٩ رسائل وذلك حتى عام ١٩٩٠م.

٢- توزيع الرسائل حسب فروع علم الاجتماع.

اود أن اشير فى البداية أن هناك العديد من الرسائل التى تتعدد انتمائها إلى اكثر من فرع من فروع علم الاجتماع، ومن ثم الدراسة قد اخذت إلى الميل الاقرب للدراسة فى تصنيفها، كما اود أن اذكر أن الاعتماد فقط على عنوان الدراسة قد لايكون حاسماً فى تحديد انتمائها، ولكن الامر الذى لاشك فيه أن هذا التصنيف لايخرج رسالة عن الفرع الذى صنفت فيه وإن كان يمكن قبولها فى فرع آخر، وقد كان التصنيف على النحو التالى:

١- علم الاجتماع العام:

عدد الرسائل ٣٩ رسالة: آداب القاهرة ١٣ رسالة، آداب الاسكندرية ٢٤ رسالة، آداب عين شمس رسالتين.

٢- علم الاجتماع العائلى:

عددالرسائل ٢٥ رسالة: آداب القاهرة سبع رسائل، عين شمس سبع رسائل، الاسكندرية ٢ رساله، المنيا ثلاث رسائل، الزقازيق رسالتين، الأزهر اربع رسائل.

٣- علم الاجتماع الريفى:

عدد الرسائل ٢١ رسالة: القاهرة اربع رسائل، عين شمس ست رسائل، الاسكندرية اربعة رسائل، سوهاج رسالة واحدة.

٤- علم الاجتماع الحضرى:

عدد الرسائل ١٦ رسالة: القاهرة خمسة رسائل، عين شمس اربعة رسائل، الاسكندرية رسالة واحدة، سوهاج رسالة واحدة، المنيا رسالتين، الزقازيق ثلاث رسائل.

٥- *علم الاجتماع الصناعى:*

بلغ عدد الرسائل ثمانين رسالة، وقد كان توزيعها كما يلى: آداب القاهرة ٢٠ رسالة، آداب عين شمس ٢٣ رسالة، آداب الاسكندرية ١٦ رسالة، آداب سوهاج ٩ رسائل، آداب المنيا ٩ رسائل، الأزهر ٣ رسائل.

٦- *علم الاجتماع السياسى:*

بلغ عدد الرسائل المجازة فى علم الاجتماع السياسى عدد ٣٥ رسالة وكان توزيعها بين الجامعات كما يلى:

اجازت آداب القاهرة عدد اربع رسائل، وآداب عين شمس اربع رسائل، وآداب الاسكندرية ثمانى رسائل، وآداب سوهاج رسالتين، وآداب المنيا إحدى عشر رسالة، وآداب الزقازيق رسالة واحدة، وآداب طنطا رسالتين وبنات الأزهر خمس رسائل.

٧- *علم الاجتماع الدينى:*

بلغ عدد الرسائل فى علم الاجتماع الدينى عدد ١٢ رسالة وكان توزيعها كما يلى بين الجامعات:

آداب الاسكندرية رسالة واحدة، وآداب سوهاج ست رسائل وآداب المنيا ثلاث رسائل، وآداب الزقازيق رسالة واحدة وبنات الأزهر رسالتين.

٨- *علم الاجتماع الجنائى:*

بلغ عدد الرسائل المجازة فى علم الاجتماع الجنائى عدد ثلاث عشرة رسالة وقد اجازت آداب القاهرة عدد خمس رسائل، وآداب عين شمس رسالة واحده، وآداب سوهاج رسالة واحدة، وآداب المنيا اربع رسائل، وآداب الزقازيق رسالة واحدة وبنات الأزهر رسالة واحدة.

٩- *علم اجتماع السكان:*

تبلغ عدد الرسائل المجازة فى علم إجتماع السكان عدد ٣٩ رسالة وقد اجازت آداب القاهرة عشر رسائل، وآداب عين شمس اثنى عشر رسالة وآداب الاسكندرية رسالة واحدة، وآداب سوهاج سبع رسائل، وآداب المنيا تسع رسائل.

١٠- *علم الاجتماع التربوى:*

بلغ عدد الرسائل المجازة فى مجال علم الاجتماع التربوى عدد١٤/١٤ رسالة كان توزيعها كالتالى:

آداب القاهرة رسالة واحدة، آداب عين شمس تسع رسائل، آداب الاسكندرية رسالتان، آداب المنيا رسالة واحدة، بنات الأزهر رسالة واحدة.

١١- علم الاجتماع الطبى:

بلغ عدد الرسائل المجازة فى علم الاجتماع الطبى عدد ست رسائل: اجيز منها رسالة فى كلية الآداب جامعة القاهرة، وثلاث رسائل من جامعة عين شمس، ورسالتين من كلية الآداب جامعة الاسكندرية.

١٢- علم الاجتماع التطبيقى:

على الرغم من تباين وجهات النظر حول حدود علم الاجتماع التطبيقى غير انه يمكن القول بأن هذا المجال يمكن أن يضم الرسائل التى اجيزت فى موضوعات:

أ- التنمية ب- التخطيط جـ- المشكلات د- الخدمة الاجتماعية

وعند النظر إلى عناوين الرسائل الجامعية نجد أن موضوع التنمية قد حظى بعدد ٤٢ رسالة ماجستير ودكتوراه، كانت موزعة بين كليات الآداب على النحو التالى: آداب القاهرة خمس رسائل، آداب عين شمس رسالتين، آداب الاسكندرية ثمانى رسائل، آداب سوهاج سبع رسائل، آداب المنيا تسع عشر رسالة.

اما موضوع المشكلات الاجتماعية فقد اجيزت فيه عدد خمس عشر رسالة كان توزيعها كما يلى:

آداب القاهرة اربع رسائل، آداب عين شمس عدد خمس رسائل، آداب الاسكندرية رسالتين، آداب المنيا اربع وسائل.

الانثروبولوجيا:

حظيت الدراسات الانثروبولوجية بعدد ٣٧ رسالة ماجستير ودكتوراه، تركزت معظمها فى كلية الآداب جامعة الاسكندرية وذلك لوجود قسم للانثروبولوجيا، وقد اجيزت منه عدد ٣٢ رسالة واجيزت من كلية البنات جامعة عين شمس عدد اربع رسائل وكلية الآداب جامعة القاهرة رسالة واحدة.

<u>توزيع الرسائل حسب الفترة الزمنية من ١٩٦٠ - ١٩٩٠م</u>

اجيز فى الفترة من ١٩٦٠ – ١٩٧٠ عدد ٣١ رسالة ماجستير ودكتوراه وفى عقد السبعينات اجيزت عدد ١٤١ رسالة، اما عقد الثمانيات فقد تمت فيه اجازة عدد ٣٢٣ رسالة، وهكذا نجد أن عدد الرسائل قد زاد بنسبة ٤٥٨% من عدد الرسائل التى اجيزت فى الفترة من ٦٠ – ١٩٧٠ كما تزايدت اعداد الدراسات التى اجيزت فى عقد الثمانينات بعد مقدار عشرة امثال الرسائل التى اجيزت فى فترة الستينيات، وبمقدار مرتين وربع عدد الرسائل التى اجيزت فى فترة السبعينات.

<u>ترتيب فرع علم الاجتماع حسب عدد الرسائل المجازة فى كل فرع:</u>

علم الاجتماع الصناعى بعدد ٨٠ رسالة تمثل نسبة ١٦%.
علم الاجتماع السكانى بعدد ٣٩ رسالة تمثل نسبة ٨%.

ويأتى فى نفس المرتبة علم الاجتماع العام برصيد ٣٩ رسالة تمثل نسبة ٨%. ثم يأتى بعد ذلك علم الاجتماع السياسى بعدد ٣٥ رسالة، ثم علم الاجتماع العائلى بعدد ٢٥ رسالة، الاجتماع الريفى بعدد ٢١ رسالة، فالاجتماع الحضرى بعدد ١٦ رسالة، ثم الاجتماع التربوى بعدد ١٤ رسالة، فالاجتماع الدينى بعدد ١٢ رسالة فالاجتماع الاعلامى بعدد ١٢ رسالة فالاقتصادى والمهنى بعدد عشر رسائل لكل منهما، ثم الاجتماع الطبى وعلم اجتماع التنظيم بعدد ست رسائل لكل منهما.

اما علم الاجتماع التطبيقى والذى شمل التنمية والتخطيط والمشكلات والخدمة الاجتماعية فقد كان رصيده ٩١ رسالة، كان تقسيمها كما يلى:

عدد ٤٢ رسالة فى التنمية، ١٩ رسالة فى الخدمة، وعدد ١٥ رسالة فى كل من التخطيط والمشكلات.

<u>الملامح المميزة لكليات الآداب فى تبنى الدراسة فى فروع معينة:</u>

– *علم الاجتماع العام:*

ركزت الدراسات فى علم الاجتماع العام على موضوع النظرية الاجتماعية ولقد تميزت كلية الآداب جامعة الاسكندرية فى هذا الفرع. حيث بلغ عدد الرسائل المجازة منها ٢٤ رسالة منها ٢٢ رسالة فى النظرية والفكر الاجتماعى ورسالتين فى المنهج.

ثم جاءت كلية الآداب جامعة القاهرة من حيث الاهتمام بعلم الاجتماع العام حيث اجازت عدد ١٣ رسالة منها احدى عشر رسالة فى الفكر الاجتماعى والنظرية الاجتماعية ورسالتين فى المنهج.

وهكذا يمكن القول بأن علم الاجتماع العام استحوذ على اغلب الاهتمام فى كلية الآداب جامعة الاسكندرية وكلية الآداب جامعة القاهرة.

- علم الاجتماع السياسى:

لقى الاجتماع السياسى اكبر اهتمام فى كلية الآداب جامعة المنيا حيث اجيزت به عدد ١١ رسالة ماجستير ودكتوراه ثم كلية الآداب جامعة الاسكندرية وقد اجازت عدد ثمانى رسائل، وتقاسمت بقية كليات الآداب بقية الرسائل المجازة فى علم الاجتماع السياسى.

- علم الاجتماع الدينى:

لقى علم الاجتماع الدينى إهمام فى قسم الاجتماع بكلية الآداب بسوهاج اكثر من أقسام الاجتماع بكليات الآداب الاخرى.

حيث اجيزت بالقسم عدد ست رسائل تمثل نسبة ٥٠% من عدد الرسائل المجازة فى علم الاجتماع الدينى.

- علم اجتماع السكان:

تقسام قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة القاهرة، وآداب عين شمس والاسكندرية والمنيا الاهتمام بدراسة علم الاجتماع السكانى.

- علم الاجتماع التطبيقى:

التنمية الاجتماعية، تفرد قسم الاجتماع بكلية الآداب بالمنيا فى الاهتمام بموضوعات التنمية اذ جازت عدد ١٩ رسالة من بين ٤٢ رسالة اجيزت فى التنمية. وتقاسمت بقية الاقسام باقى الرسائل.

- الخدمة الاجتماعية:

باعتبارها احد تطبيقات علم الاجتماع اجيزت الرسائل من قسمين فقط هى قسم الاجتماع بكلية آداب الاسكندرية وقسم الاجتماع بكلية آداب سوهاج.

- الانثربولوجيا:

استحوذ قسم الانثربولوجيا بكلية الآداب جامعة الاسكندرية على النصيب الاكبر من الدراسات الانثربولوجية بعدد ٣٢ رسالة من عدد ٣٧ رسالة، وقد اجازت كلية البنات جامعة عين شمس اربع رسائل، وآداب القاهرة رسالة واحدة. اما بقية الفروع فقد تقاسمت الاهتمام

بها أقسام الاجتماع المختلفة بالكليات وقد ظهرت هذه الاهتمامات فى شكل متسق مع اعمار هذه الاقسام بالكلية.

<u>موضوعات الرسائل الجامعية فى كل فرع من فروع علم الاجتماع:</u>

أولاً: علم الاجتماع العام:

نستعرض فيما يلى عناوين الرسائل المجازة فى علم الاجتماع العام فى أقسام الاجتماع:-

١-فلسفة التاريخ عن كندرسية تحليل ونقد من وجهة نظر علم الاجتماع.
٢-اتباع سان سيمون وفلسفتهم الاجتماعية.
٣-التحليل التاريخى فى علم الاجتماع، دراسة فى النظرية والمنهج.
٤-مقولة الفهم مادة تحليلية فى علم الاجتماع.
٥-مساهمة علم الاجتماع فى حل مشكلات الفلسفة.
٦-جرهام لاوس دراسة فى المجتمع والسياسة.
٧-النزعة الوظيفية عند مالينوفسكى دراسة فى نظرية السحر والدين.
٨-الاتجاه التطورى فى الانثربولوجيا الثقافية.
٩-الاتجاهات النظرية فى الانثربولوجيا فى بحوث التنمية فى مصر.
١٠-العالم الثالث والاختيار الايدلوجى مصر نموذجاً.
١١-الاتجاه الراديكالى فى النظرية السوسيولوجية.
١٢-تأثير الاتجاه النفسى فى قضايا علم الاجتماع المعاصر.
١٣-الاتجاه القينومولوجى فى علم الاجتماع دراسة نقدية تحليلية.
١٤-الاتجاه السوسيولوجى فى دراسة التدرج الاجتماعى.
١٥-الايدلوجيا ونظرية التنظيم فى علم الاجتماع الغربى دراسة نقدية تحليلية.
١٦-الايدلوجيا وعلم الاجتماع دراسة فى النظرية الاجتماعية.
١٧-التغير الاجتماعى للمفهوم الوظيفى الطبقى.
١٨-مفهوم التوازن فى علم الاجتماع دراسة نقدية تحليلية.
١٩-التنبؤ الاجتماعى بين النظرية والتطبيق.
٢٠-اسهام علم الاجتماع فى دراسة الضبط الاجتماعى.
٢١-موقف نظريات التوازن فى علم الاجتماع من قضايا التغيير والصراع.
٢٢-النظريات السوسيولوجية فى الانحراف.

٢٣-تأثير الايدلوجيا فى علم الاجتماع.

٢٤-واقع المجتمعات النامية وانعكاساتها على التنظير للتنمية فى علم الاجتماع.

٢٥-النظرية الاجتماعية فى علم الاجتماع المهنى.

٢٦-الاسس النظرية والمنهجية للمدرسة الوظيفية.

٢٧-الاسس النظرية والمنهجية لنظرية الفعل الاجتماعى.

٢٨-نظرية الاغتراب.

٢٩-الوظيفية المحدثة فى علم الاجتماع.

٣٠-الاتجاهات السوسولوجية المعاصرة فى نظرية الجماعات الصغيرة.

٣١-الاتجاه الراديكالى فى النظرية السوسيولوجية.

٣٢-السلطة والتنظيم بين ماكس فبر والاتجاهات الحديثة.

٣٣-النظرية الاجتماعية فى الفكر الاسلامى اصلها وبنائها فى القرآن والسنة.

٣٤-التحليل الراديكالى للتنظيمات دراسة لعمليتين الضبط والمقاومة.

٣٥-منهج القياس الاجتماعى ووسائله فى قياس العلاقات الاجتماعية.

٣٦-المنهج الكيفى والمنهج الكمى فى علم الاجتماع فى ضوء نظرية التكامل المنهجى لدراسة الظواهر الاجتماعية.

٣٧-القواعد المنهجية لاستخدام المعطيات التاريخية المقارنة.

٣٨-دراسة إجتماعية لمدينة الاسكندرية طبقاً لمنهج وارنر.

ثانياً: علم الاجتماع العائلى:

كانت الموضوعات التالية مثار اهتمام الباحثين فى علم الاجتماع العائلى:

١-صراع القيم وآثاره فى بناء الاسرة ووظائفها.

٢-العلاقة بين تغير الوظيفة الاخلاقية للاسرة المصرية والتطور التكنولوجى.

٣-نظام التبنى واثره فى الاسرة.

٤-الدور الوظيفى للزوجين فى الاسرة المصرية.

٥-التغير الاجتماعى والتكنولوجى واثره فى الاسرة بنائياً ووظيفياً.

٦-الاسس العامة لاتجاه الواقعية المنهجية مع دراسة لمفهوم الزواج والامومة عند المرأة.

٧-اثر التغير الاجتماعى فى البناء الاجتماعى للاسرة المصرية.

٨-ظاهرة تعدد الزوجات فى مصر دوافعها وآثارها.

٩-علاقة التغير التكنولوجى بدور المرأة فى الاسرة.

١٠-الاختيار للزواج والتغير الاجتماعى.

١١-الاسر المنتجة والحراك الاجتماعى.

١٢-سوسيولوجية التماسك الاسرى.

١٣-دور قوانين الاحوال الشخصية فى تغير العلاقات الاسرية.

١٤-المعوقات الطبقية للاختيار للزواج.

١٥-الوضع الاجتماعى للمرآة الريفية فى مستويات إجتماعية مغايرة.

١٦-عمل المرآة واثره على دورها فى الاسرة.

١٧-اشتغال المرأة واثره فى بناء الاسرة ووظائفها.

١٨-الحركة النسائية وتأثيرها على الادوار المتغيرة فى المجتمع المصرى.

١٩-دور المرأة المتغير فى الاسرة المصرية واثره فى البناء القيمى للمجتمع.

٢٠-اثر القيم الريفية على تقدير دور المرأة المصرية الريفية العامله بالمصنع.

٢١-المرأة البدوية والتنمية فى مجتمع ما بعد الحرب.

٢٢-العلاقة بين عمل المرأة والتماسك الاسرى.

٢٣-العوامل الاجتماعية المحددة لسن الزواج عند المرأة المصرية.

٢٤-تنشئة الاطفال لدى المرأة العاملة وغير العاملة.

٢٥-التنشئة الاجتماعية دراسة فى مجتمعات ريفية وحضرية.

٢٦-أثر البيئة الاجتماعية فى تكوين اتجاهات المرأة نحو العمل المنزلى ورعاية الطفل.

٢٧-التغير الاجتماعى واثره على سلطة اتخاذ القرار داخل الاسرة.

٢٨-التنشئة الاجتماعية وظاهرة التحديث فى مصر.

٢٩-التنشئة الاجتماعية فى القرية المصرية.

رابعاً: علم الاجتماع الريفى

تمثل الموضوعات التالية اهتمامات الباحثين فى علم الاجتماع الريفى:

١-المعتقدات الشعبية والتغير الاجتماعى دراسة ميدانية.

٢-التغير الاجتماعى فى قرية بسنده.

٣-دور التكنولوجيا فى تغير البناء الاجتماعى فى القرية المصرية.

٤-التكنولوجيا والتغير الاجتماعى دراسة ميدانية مقارنة بين الريف المصرى والجزائرى.

٥-التغير الاجتماعى فى قريتين مصريتين.

٦-تأثير المادة توزيع الملكيات الزراعية على البناء الاجتماعى.

٧-الانتاج المعيشى ونمط التحول الاجتماعى دراسة ميدانية فى قرية مصرية.

٨-التغير الاجتماعى فى المجتمع القروى.

٩-التغير الاجتماعى فى قرية مصرية بصعيد مصر.

١٠-دور التكنولوجيا فى تحضر المجتمع الريفى.

١١- دور مؤسسات التنمية الاهلية والحكومية فى تغير الريف المصرى.

١٢-الفروق الريفية والحضرية فى بعض عناصر التراث الشعبى.

١٣-الآثار الاجتماعية للخدمة العسكرية على ثقافة الفلاحين.

١٤-اثر فترة التجنيد على تغير اتجاهات المجندين الريفيين.

١٥-الآثار الاجتماعية للتسويق الزراعى فى القرية المصرية.

١٦-بعض خصائص المجتمع التقليدى فى القرية المصرية.

١٧-الخصائص الحضرية النامية فى المجتمع القروى المصرى.

١٨-مقومات التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى الريف المصرى.

١٩-المجتمع الريفى دراسة ميدانية.

٢٠-دور الفلاحين فى التغير الاجتماعى.

٢١-انماط الاتصال والتغير الاجتماعى ودراسة ميدانية فى قرية مصرية.

٢٢-القيادة فى قرية مصرية.

٢٣-القيادة والتغير الاجتماعى فى الريف المصرى.

٢٤-التخلف الاجتماعى للمرأة الريفية.

٢٥-دور المرأة فى عمليات التنمية الريفية.

٢٦-الوضع الاجتماعى للمرأة المصرية فى مستويات إجتماعية مغايره. دراسة ميدانية فى قرية مصرية.

خامساً: علم الاجتماع الحضرى

مثلت الموضوعات التالية اهتمامات الباحثين فى علم الاجتماع الحضرى:

١-التضخم الحضرى وسكنى المقابر فى مدينة القاهرة.

٢-النمط الحضرى لمدينة القاهرة فى ضوء آراء لويس ممفورد.

٣-النمو الحضرى السريع والمتغيرات السوسيولوجية المرتبطة به.

٤-التأثيرات الاجتماعية للاستقطاب الحضرى، دراسة تحليلية تطبيقية.

٥-المدينة الاسلامية، دراسة فى نشأة التحضر. القاهرة نموذجاً.

٦-العلاقة بين التصنيع والتحضر فى المجتمع المصرى.

٧-القرية المتحضرة.

٨-النمو الحضرى وتلوث البيئة.
٩-مشكلات النمو الحضرى فى المدينة المصرية.
١٠-التحضر والتماسك الاسرى، دراسة تطبيقية.
١١-البناء الاجتماعى واتجاهات الانفاق فى المجتمع الحضرى.
١٢-التحضر واثره على البناء الاجتماعى للاسرة المصرية.
١٣-اثر التحضر على تحول العمالة فى المجتمع الحضرى.
١٤-اثر التحضر فى تغير مكانة المرأة فى الاسرة.
١٥-التحضر والحراك الاجتماعى.

سادساً: علم الاجتماع الصناعى

اهتمامات الباحثين فى علم الاجتماع الصناعى:

يمكننا تصنيف الدراسات التى اجريت فى مجال علم الاجتماع الصناعى إلى اتجاهين اساسيين هما:

١-اتجاه يتناول بناء المصنع وما يحتويه من عمليات.
٢-اتجاه يتناول تأثير الصناعة على المجتمع.

وقد كانت موضوعات هذه الدراسات على كما يلى:

١-التحليل البنائى الوظيفى للجماعات، دراسة على عينة من الجماعات الصناعية.
٢-دراسة تجريبية عن اثر العلاقات الصناعية على الانتاج.
٣-العلاقات بين العمال والادارة فى مجتمع المصنع.
٤-تحليل سوسيولوجى لظاهرة الانتماء للعمل مع دراسة تطبيقية على صناعة الحديد والصلب.
٥-معوقات التكيف الاجتماعى للعمال فى بيئة عملهم واثرها على الكفاية الانتاجية.
٦-المدخل السوسيولوجى لدراسة جماعات العمل الصغيرة.
٧-دراسة سوسيولوجيا التكنولوجيا وانماط العلاقات الاجتماعية فى المصنع المصرى.
٨-فلسفة التنظيم الاجتماعى، دراسة تحليلية لبعض المتغيرات المصاحبة لعمليات التنظيم فى المصنع الحديث.
٩-تغير بناء القوة فى التنظيمات الصناعية.
١٠-بناء القوة فى المصنع وعلاقته بالكفائة الانتاجية.
١١-العلاقة بين التوافق الاجتماعى والانتاج فى المجال الصناعى.

١٢-التنظيمات النقابية العمالية وعلاقتها بمشكلات العمل.

١٣-معوقات الانتاج بين العمال فى المصنع.

١٤-الديمقراطية الصناعية، دراسة لمدى فاعلية الممارسات الديمقراطية فى مجتمع المصنع.

١٥-سوسيولوجية العلاقات الانسانية فى المصنع.

١٦-القيادة والكفاءة الانتاجية فى المصنع.

١٧-الاعلام واثره فى العلاقات الانسانية فى المصنع.

١٨-البناء الاجتماعى للمصنع.

١٩-التنظيم الاجتماعى للصناعة.

٢٠-النظرية السوسيولوجية للتنظيمات الصناعية.

٢١-اثر الروح المعنوية فى تكامل مجتمع المصنع.

٢٢-التكيف الاجتماعى لدى عمال الصناعة واثره على البناء التنظيمى.

٢٣-اثر عمليات الاتصال على الكفاءة الانتاجية لعمال المؤسسات الصناعية.

٢٤-الفاعلية التنظيمية ومعوقاتها الاجتماعية فى تنظيم صناعى مصرى.

٢٥-دور نظرية التنظيم فى تطوير الاطار النظرى والمنهجى فى علم الاجتماع الصناعى.

اما محور الاهتمام الثانى فى دراسات علم الاجتماع الصناعى:

فقد توجه نحو العلاقة بين الصناعة والمجتمع.

ثانياً: تأثير الصناعة على المجتمع

وقد تناول هذا المحور الدراسات التالية:

١-الآثار الاجتماعية للتنمية الصناعية فى ميت غمر.

٢-التغير العمالى الاجتماعى فى المجتمع الاشتراكى.

٣-التصنيع ومشكلات الاسر العمالية.

٤-اثر الصناعة فى القرية المصرية بحث ميدانى لتوطين الصناعة فى قرية سبراملى.

٥-التصنيع والنباء الاجتماعى.

٦-العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة فى حجم الاسرة بين العاملين فى الصناعة.

٧-اثر التصنيع والتحضر على القيادة الاجتماعية فى المجتمعات الصغيرة.

٨-العلاقة بين التصنيع والتحضر فى المجتمع المصرى.

٩-الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتصنيع فى المجتمع المحلى.

١٠-حركة التصنيع فى مدينة الخرطوم واثرها فى الحياة الاجتماعية.

١١-علاقة المجتمع الصناعى بظاهرة الجريمة.

١٢-مدينة كيما الصناعية بأسوان.

١٣-التصنيع والتغير الايكولوجى.

١٤-علاقة توطين الصناعة بالرفاهية الاجتماعية.

١٥-التصنيع واثره فى تغير اساليب التنشئة الاجتماعية.

١٦-دور التصنيع فى تنمية المجتمع المحلى دراسة ميدانية على مدينة كيما.

١٧-اثر التصنيع على تغير العلاقات الاسرية.

١٨-اثر التصنيع على الحراك الاجتماعى للعمال.

١٩-الصناعات البيئية وتغير البناء الاجتماعى.

٢٠-التصنيع وعلاقته بالامتداد العمرانى لمدينة القاهرة.

٢١-التصنيع وتأثيره على المجتمع المحلى لمدينة سوهاج.

٢٢-الظواهر الاجتماعية المصاحبة للتغير فى مجتمع محلى.

المجتمع المحلى الصناعى

٢٣-العوامل الاجتماعية المرتبطة باصابات العمل.

٢٤-نمط الإدارة العليا والتصنيع فى مصر ٥٢ - ١٩٨٠م دراسة تتبعية لمفهوم الثقة والخبرة.

٢٥-العوامل الاسرية المؤدية إلى تغيب العمال فى المجال الصناعى.

٢٦-التغير الاجتماعى وتطور الحركة الثقافية فى المجتمع المصرى.

٢٧-حجم الاسرة وعلاقته بالكفائة الانتاجية.

٢٨-التغيرات الاقتصادية والمعيارية والعلاقة بين الطبقة الوسطى والطبقة العاملة فى التنظيم الصناعى.

٢٩-اثر العوامل الاجتماعية فى نمط الاستهلاك فى البيئات الصناعية.

٣٠-العوامل الاجتماعية والثقافية المحددة لتخطيط القوى العاملة للتنمية الصناعية.

ثامناً: علم الاجتماع الدينى

تناول الباحثون فى علم الاجتماع الدينى الموضوعات التالية:

١-التنشئة الاجتماعية فى الاسلام.

٢-التنشئة الاجتماعية فى الاسلام.

٣-التنمية فى الاسلام والنظرية الاجتماعية.

٤-الجمعيات الدينية والتنمية.

٥-موقع الدين فى ايدلوجيا العالم الثالث.

٦-مكانة المرأة فى المجتمع الاسلامى.

٧-ظاهرة تحجب المرأة فى المجتمع المصرى.

٨-الآثار الاجتماعية لنظام الميراث فى الاسلام.

٩-البناء الاجتماعى ومنهج التغير فى المجتمع الاسلامى.

١٠-التنظيمات الصوفية ودورها فى تنمية المجتمع.

١١-القيم والاتجاهات الدينية وعلاقتها بالانتاج.

١٢-اتجاهات الشباب الجامعى المصرى نحو بعض القضايا الاسلامية المعاصرة.

تاسعاً: علم الاجتماع الجنائى

احتلت الموضوعات التالية اهتمامات الباحثين فى علم الاجتماع الجنائى:

١-التنمية الاجتماعية وعلاقتها بظاهرة الاجرام فى المناطق الحضرية.

٢-اثر البيئة الاجتماعية فى تحديد نوع الجريمة.

٣-العوده إلى الاجرام عندالمرأة.

٤-التفاوت فى السلوك الاجرامى بين الرجل والمرأة.

٥-الجريمة والمجتمع الحضرى.

٦-التغير الثقافى واتجاهات الجريمة فى الريف المصرى.

٧-التحولات الاجتماعية والاقتصادية واتجاهات الجريمة فى المجتمع المصرى.

٨-السجن كمؤسسة إجتماعية علاجية.

٩-جريمة القتل طبيعتها وعواملها وآثارها.

١٠-تحليل سوسيولوجى لجريمة الاختلاس.

١١-التنميط الاجتماعى للسلوك الاجرامى، اسس الضرورية والنمطية.

١٢-ملامح الظاهرة الاجرامية كما تعكسها الصحافة المصرية.

عاشراً: علم الاجتماع السكانى:

يمكن أن نقسم الموضوعات التى تم دراستها فى علم اجتماع السكان إلى موضوعات تناولت:

أ- الهجرة الداخلية **ب- الهجرة الخارجية**

جـ- الخصوبة والزيادة السكانية **د- الوفيات**

وفى اطار الموضع الاول **الهجرة الداخلية** *اهتم الباحثون بالموضوعات التالية:*

١-التكامل الاجتماعى بين الريف والحضر، دراسة على المهاجرين من دراوة القيد من فيها.
٢-دراسة وتقييم عمليات التهجير والتوطين مع مجتمع امتداد آبيس.
٣-اثر العامل الديموغرافى فى التعبير الاجتماعى مع تطبيقه على تعبير البناء العمرانى لمدينة كفر الدوار.
٤-عملية تهجير النوبيين إلى منطقة خشم القرية واثرها فى حياتهم الاجتماعية.
٥-هجرة القرويين إلى القاهرة، دراسة إجتماعية للمهاجرين النوبيين المدينة القاهرة.
٦-المهاجرون من سيناء إلى معسكرات مديرية التحرير.
٧-الهجرة الداخلية آثارها ودوافعها.
٨-الهجرة الداخلية واثرها على الجريمة.
٩-التوطين والتغير الاجتماعى فى المجتمعات المستحدثة.
١٠-التعبيرات البنائية والثقافية المترتبة على الهجرة الريفية والحضرية.

ثانياً: الهجرة الخارجية

اهتم الباحثون فى مجال الهجرة الخارجية بالموضوعات التالية:

١-اثر انتقال القوى العاملة المصرية إلى الخارج على التنمية الصناعية.
٢-دراسة سوسيولوجية لظاهرة هجرة الكفاءات العلمية من مصر إلى المجتمعات العربية الشقيقة.
٣-هجرة اعضاء هيئة التدريس للعمل فى الخارج دوافعها وآثارها.
٤-هجوم العقول المصرية وعلاقتها بالتنمية فى مصر.
٥-الهجرة الريفية الخارجية دراسة فى التكيف والدوافع والنتائج.
٦-الهجرة الخارجية والتحولات الاقتصادية والاجتماعية دراسة لقرية مصرية.
٧-دور الهجرة الخارجية فى المجتمع المحلى.
٨-الهجرة الخارجية واثرها على احداث التغير الاجتماعى.
٩-تأثير الهجرة الخارجية على التنشئة الاجتماعية.
١٠-الهجرة الخارجية والتغير الاجتماعى، دراسة ميدانية لهجرة الفلاحين.
١١-العماله الصيفية للطلاب المصريين فى الخارج واثرها على قيمهم واتجاهاتهم.

ثالثاً: موضعات تناولت الخصوبة والمواليد والوفيات

١-انماط التراث الشعبى المتصله بالمشكلة السكانية فى مصر.

٢-تنظيم الاسرة فى المجتمع المصرى.

٣-اتجاهات الخصوبة فى الريف والحضر.

٤-العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة فى الخصوبة.

٥-الحمل غير المرغوب فيه.

٦-السياسة السكانية فى مصر واثرها على السلوك الانجابى.

٧-السلوك الانجابى وعلاقته بمستوى التعليم.

٨-الفقر والسلوك الانجابى.

٩-اتخاذ القرار فى مجال تحديد النسل.

١٠-القيم الاجتماعية وعلاقتها بظاهرة التزايد السكانى فى المجتمع الريفى.

١١-الفقر ووفيات الأطفال الرضع.

اهتمامات متفرقة:

١-المدخل الديموجرافى لدراسة التدرج الاجتماعى فى المجتمع القروى.

٢-السياسة السكانية والتحول الديموجرافى.

٣-المهنة والنمو السكانى.

٤-تحليل سوسيولوجى لتغير بعض الخصائص الديموجرافية والاجتماعية لسكان المجتمع المحلى.

٥-البناء الطبقى والحراك السكانى فى المجتمع المصرى.

احدى عشر: علم الاجتماع التربوى

اهتم الباحثون فى علم الاجتماع التربوى بدراسة الموضوعات التالية:

١-الاتجاه التكاملى فى تخطيط التعليم الثانوى.

٢-المناهج الدراسية كاسلوب للضبط الاجتماعى.

٣-العلاقة بين التفوق الدراسى والتمايزات الاجتماعية والاقتصادية.

٤-الاتحادات الطلابية واتجاهات الطلاب نحوها.

٥-دراسة تجريبية عن اتجاهات التعليم الفنى نحو العمل اليدوى.

٦-المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم.

٧-دور الحضانة فى المجتمع.

٨-البناء الوظيفى للبناء التعليمى فى مصر.

٩-التربية والبناء الاجتماعى.

١٠-القيم الاجتماعية واثرها على اتجاهات الوالدين نحو تعليم الفتاة.

١١-التعليم والحراك الاجتماعى.

١٢-العلاقة بين التعليم والحراك المهنى والاجتماعى.

١٣-التعليم والتغير الاجتماعى فى الريف.

١٤-التعليم والحراك الاجتماعى.

١٥-المشكلات الاجتماعية للطالبات المغتربات فى الجامعات المصرية.

اثنى عشر: علم الاجتماع الطبى

كانت الموضوعات التالية مثار اهتمام الباحثين فى مجال علم الاجتماع الطبى:

١-الخدمة الصحية فى مصر.

٢-دراسة انثربولوجية للممارسات الطبية الشعبية فى الريف المصرى.

٣-ديناميات التفاعل الاجتماعى فى المؤسسات العلاجية.

٤-الابعاد الاجتماعية والثقافية للمرض العقلى فى المجتمع المصرى.

٥-التحليل الاجتماعى للصحة والمرض فى دول العالم الثالث.

٦-تأثير الأنتماء الطبقى فى نوعية المرض واسلوب مواجهته.

٧-التنظيم الاجتماعى للمستشفيات.

ثلاثة عشر: علم الاجتماع التطبيقى

أولاً: التنمية

مثلث الموضوعات التالية اهتمامات الباحثين فى مجال التنمية:

١-التأثيرات التبادلية بين نسق القيم وبرامج التنمية الريفية فى بعض قرى محافظة المنوفية.

٢-اثر التعليم فى التنمية الريفية.

٣-معوقات التنمية فى القرية المصرية.

٤-اثر التعليم فى التنمية الريفية.

٥-القيم والمشاركة فى تنمية المجتمع المحلى دراسة مقارنة فى القرية المصرية.

٦-معوقات التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى الريف المصرى.

٧-دور التنمية فى تغير المجتمع الريفى.

٨-الحكم المحلى وتنمية القرية المصرية.

٩-العادات والتقاليد المعوقة للتنمية فى القرية المصرية.

١٠-تجربة التنمية الريفية فى مصر بين النظرية والتطبيق.
١١-البناء الاجتماعى وبرامج التنمية دراسة ميدانية فى قرية مصرية.
١٢-المشاركة الاجتماعية ودروها فى تنمية المجتمع المحلى دراسة بقرية قلويسنا.
١٣-البناء الاجتماعى واثره على المشاركة الشعبية وعمليات تنمية المجتمع الريفى.
١٤-عناصر الثقافة الريفية واثرها على برامج التنمية.
١٥-دور المرأة فى عمليات التنمية الريفية.
١٦-القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتنمية، دراسة فى المجتمع الريفى.
١٧-تنمية المجتمعات المحلية الحضرية.
١٨-الجيش والتنمية فى العالم الثالث.
١٩-المشاركة الشعبية فى تنمية المناطق الحضرية.
٢٠-الآثار الحضرية للجامعات الاقليمية فى جمهورية مصر العربية.
٢١-دور المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فى التنمية الحضرية.
٢٢-التغير الاجتماعى كأثر من آثار برامج التنمية فى المجتمع الصحراوى.
٢٣-التغير الاجتماعى فى محافظة أسوان كنموذج لأثر التخطيط فى التنمية الاجتماعية.
٢٤-دور برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى التغير الاجتماعى.
٢٥-معوقات برامج التنمية الاجتماعية.
٢٦-ظاهرة تعاطى المخدرات واثرها على التنمية.
٢٧-معوقات التنمية الاجتماعية فى ضوء آراء تاكلوت بارسونز عن سوء التنظيم.
٢٨-معوقات التنمية الاجتماعية فى اطار متغيرات النمط عند تالكوت بارسونز.
٢٩-الحراك الاجتماعى بين الاجيال وتأثيره على عملية التنمية.
٣٠-سياسة الانماء الاجتماعى الاقليمى واثرها فى التركيب البنائى الوظيفى.
٣١-القوى العاملة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.
٣٢-التنمية والتخلف فى المجتمع المصرى.
٣٣-الآثار الاجتماعية للتنمية.
٣٤-التنشئة الاجتماعية ومقومات التنمية فى المجتمع المحلى.
٣٥-التطوع لتنمية المجتمعات المحلية وتكامل وتدعيم التطوع بين المواطنين.
٣٦-المنظمات الاجتماعية ودورها فى التنمية الريفية.
٣٧-موقف علم الاجتماع من دراسة التخلف الاجتماعى.
٣٨-التخطيط الاجتماعى كاسلوب لتنمية المجتمع المحلى.

٣٩-دور الصناعات الصغيرة فى تنمية المجتمع المحلى.

٤٠-دور المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة فى التنمية الاجتماعية.

٤١-التنبؤ الاجتماعى، دراسة سوسيولوجية لآثار التنمية.

٤٢-الاجتماعية فى الاقتصادية فى ميناء دمياط.

٤٣-القيادة النسائية ودورها فى تنمية المجتمع المحلى.

٤٤-التنمية فى الاسلام والنظرية الاجتماعية.

ثانياً: المشكلات الاجتماعية

تناول الباحثون فى مجال المشكلات الاجتماعية الموضوعات التالية:

١-ظاهرة وقت الفراغ ووسائل الترويح وعلاقتها بالسلوك الانحرافى.

٢-الرعاية الوقائية والعلاجية لمرتكبى جرائم الآداب.

٣-اثر العوامل الاجتماعية فى تشرد الاحداث.

٤-نقد عوامل انحراف الاحداث.

٥-دراسة سوسيولوجية لشبكات البغاء.

٦-الطبقة العاملة وانحراف الاحداث.

٧-تفكك الاسرة واثره على انحراف الاحداث.

٨-ظاهرة الرشوة فى المجتمع المصرى.

٩-المتعاطون المخدرات وانتماءاتهم الطبقية.

١٠-العوامل الاجتماعية المرتبطة بتعاطى الشباب المصرى للمخدرات.

١١-المواليد غير الشرعيين والمجتمع.

١٢-ازمة الاسكان كمشكلة اجتماعية.

١٣-التفكير الخرافى وآثاره على علاقة الرجل بالمرأة.

تعقيب:

بلغ عدد الرسائل الجامعية (ماجستير ودكتوراه) ٦٠٢ رسالة منها عدد ١٠٩ رسالة لباحثين عرب من كل اقطار الوطن العربى وقد بلغ عدد الرسائل التى منحت من الجامعات المصرية عدد ٤٩٣ رسالة.

من بين هذه الدراسات عدد ١٠٩جة منحت لآبناء الأقطار العربية، ويمثل هذا الرقم نسبة ١٩% من مجموع الدرجات الممنوحة، هذا وقد احتلت السعودية والجزائر واليمن اكبر

نسبة من بين البلدان العربية. وعند النظر إلى هذه الدراسات يمكن أن نستخلص نقطتين وهى أن موضوعات هذه الدراسة تمثل إلى حد كبير قضايا مجتمعية ترتبط بواقع هذه المجتمعات، ويبدو هذا الامر بشكل اوضح فى دراسات الطلاب الجزائريين، اما النقطة الثانية وهى أن المد العلمى هذا يتأثر إلى حد كبير بحالة العلاقات السياسية التى تربط تلك البلدان بجمهورية مصر العربية، ففى الوقت الذى ازدهرت فيه العلاقات السياسية بين مصر والجزائر او كانت فيها فى صورة طبيعية زاد عدد الباحثين الجزائريين فى الجامعات المصرية وكذلك الحال بالنسبة للعراق.

أما فيما يتعلق بعدد الدراسات التى قام بها باحثون مصريون فقد بلغ عددها ٤٩٣ دراسة ما بين الماجستير والدكتوراه. وقد حاولت هذه الدراسة وضع تصنيفاً لها حسب انتماءاتها للفروع المختلفة فى علم الاجتماع، ويقرر الباحث أن هذا التصنيف الذى قام به هى محاولة، تصور إلى حد كبير الانتماءات الفرعية للدراسات، وان كانت تقبل وجهات نظر اخرى، وثمة صعوبات تواجه محاولة التصنيف منها انتماء الدراسة المقصودة بالتصنيف لاكثر من فرع من فروع علم الاجتماع، هذا وقد كانت هناك موضوعات لدراسات وجد الباحث صعوبة فى ادراجها تحت اى فرع من فروع علم الاجتماع وسوف نتعرض لنماذج من هذه الدراسات فى موضع لاحق.

ونبدأ الآن فى عرض التوزيع النسبى للدراسات المصرية فى كل فرع من فروع علم الاجتماع:

الاجتماع القانونى دراسة واحدة، علم الاجتماع الادبى ثلاث دراسات تمثل نسبة ٠.٥% من مجموع الدراسات، علم الاجتماع العسكرى وعلم اجتماع الإدارة والتنظيم اربعة دراسات لكل منهما بنسبة ٠.٨% لكل من الفرعين، مناهج البحث وقد اجرى فيه عدد خمسة دراسات بنسبة ١% من مجموع الدراسات، وكذلك الحال بالنسبة للاجتماع المهنى عدد خمس دراسات وفى ميدان علم الاجتماع المعرفى اجريت عدد ست دراسات تمثل نسبة ١.١% هذا وقد اجريت فى كل من ميدان التغير والبناء الاجتماعى عدد ثمانى دراسات تمثل نسبة ١.٥% من مجموع الدراسات وفى ميدان علم الاجتماع الاعلامى اجريت ايضاً عدد ثمانى دراسات تمثل نسبة ١.٥% يلى ذلك علم الاجتماع الاقتصادى وقد اجريت فيه عدد تسع دراسة تمثل نسبة ١.٧% وفى ميدان علم الاجتماع الصحة والمرض اجريت عدد احد عشر دراسات تمثل نسبة ٢% يلى ذلك التخطيط الاجتماعى وقد كان عدد الدراسات التى اجريت فيه مماثل لعدد الدراسات فى علم الاجتماع الصحة والمرض. وفى ميدان علم الاجتماع الجنائى اجريت عدد ستة عشر دراسة تمثل نسبة ٢%.

وفى ميدان الاجتماع الحضرى اجريت عدد ثمانية عشر دراسة تمثل نسبة ٣.١٤% من مجموع الدراسات وفى ميدان علم الاجتماع الريفى بلغ عدد الدراسات التى اجريت عدد ثلاثة وعشرون دراسة تمثل نسبة ٤%، وكذلك الحال بالنسبة للدراسة التى اجريت فى ميدان علم اجتماع المرأة نفس العدد والنسبة ونفس الشىء أيضاً فى الدراسات الانثربولوجية، وفى ميدان علم الاجتماع الاسرى بلغت عدد الدراسات التى اجريت عدد ثلاثين دراسة تمثل نسبة ٥.١٧% ثم ميدان علم اجتماع التنمية وقد بلغ عدد الدراسات به عدد واحد وثلاثين دراسة تمثل نسبة ٥.٩% ، ثم ميدان النظرية الاجتماعية وقد بلغت عدد الدراسات فى هذا الميدان عدد اربعة وثلاثين دراسة تمثل نسبة ٦% ثم ميدان علم اجتماع السكان وقد كانت عدد الدراسات التى اجريت فيه عدد خمسة وثلاثين دراسة تمثل نسبة ٦.٧% ثم قبل النهاية يحتل علم الاجتماع السياسى اكبر عدد من الدراسات بعد علم الاجتماع الصناعى، إذ بلغت الدراسات فى ميدان علم الاجتماع السياسى عدد سبعة وثلاثين دراسة تمثل نسبة ٧% واخيراً جاء علم الاجتماع الصناعى اذ كان عدد الدراسات التى اجريت فى هذا الميدان عدد سبعين دراسة تمثل نسبة ١٤%. واود أن اذكر هنا أن التركيز على ميدان علم الاجتماع الصناعى فى هذه الدراسة لايعود إلى كون هذا الميدان قد احتل مساحة كبيرة من الدراسات فى علم الاجتماع، ولكن كانت مصادفة بحته. ويفرز هذا التصنيف كثيراً من القضايا والتساؤلات التى لاتستيطع هذه الدراسة الادعاء بكونها قادرة على مناقشتها او الاجابة عليها اولى هذه القضايا أن كثافة الدراسات بين الفروع المختلفة تفتقد إلى الانسجام بينها، وفهناك فروع حظيت باهتمام شديد واخرى رغم اهميتها لاقت اعراضاً، ولعل اكثر الفروع التى تحتاج إلى تكثيف فى الدراسات وتلاقى اعراضاً شديداً هو ميدان مناهج البحث فى علم الاجتماع، وعلى العكس من هذا لقيت كثيراً من الفروع اهتماماً مكثفاً لايتفق مع مكانة هذا الفرع بين الفروع الأخرى وما تثيره من قضايا مجتمعية وما تلاقيه هذه الدراسات فى صدى عند القائمين على صناعة واتخاذ القرار.

من القضايا الأخرى التى يثيرها هذا التصنيف هو أن هناك اتجاه متزايد من الباحثين الانتقال من فرع اجرى فيه دراسته للماجستير إلى فرع بعيد تماماً عن هذا الفرع عند دراسته للدكتوراه، كان يتناول الباحث فى دراسته للماجستير موضوعاً فى علم السكان ثم يكمل دراسته فى علم الاجتماع السياسى، وتلك نماذج موجودة بكثرة، وتثير بدورها كثير من علامات الاستفهام.

ومما يفرزه هذا التصنيف ايضاً وجود ظاهرة لم تسعفنى مفردات اللغة التى امتلكها من مفهوم يشير اليها وقد استراح تفكيرى إلى اطلاق مفهوم "مودة" للدلالة عليها إذ يلاحظ أن موضوعاً واحداً يتناوله اكثر من باحث يحدث أن يكون هذا فى داخل القسم الواحد وفى ذات

التاريخ، كما أن الاطلاع على هذه الدراسات يظهر حقيقة أن هناك كثيراً من الدراسات المماثلة فى اماكن مختلفة، وكأن كل النقاط البحثية قد استكملت ولم يعد غير موضوع واحد يتطلب تظافر كل الجهود لبحثه ثم لاعادة بحثه ومع قليل من التأمل يظهر أن اهمية هذا الموضوع تتضاءل إلى جانب ما اهمل من موضوعات اخرى للدراسة. وتبقى هنا اسئلة حائرة لاتتمكن هذه الورقة من مناقشتها وتحليلها. اخر هذه المستخلصات العامة من هذا التصنيف هو عدم وجود تكافؤ بين العمر الزمنى لأقسام الاجتماع وامكانيات توفر اعضاء هيئة التدريس بها وبين عدد درجات الماجستير والدكتوراه التى منحتها. هناك متناقضات شديدة تتلف بهذه النقطة، بل أن هناك حالات سبق فيها منح قسم للماجستير والدكتوراه قبل ان يمنح الليسانس ويبرز التوزيع الجغرافى لأماكن أقسام الاجتماع وعدد الدرجات التى منحتها هذه المتناقضات الشديدة.

وهناك بعض المستخلصات الأخرى التى افرزها هذا التصنيف وهى:

- أن دراسات علم الاجتماع تتأثر إلى حد كبير بالظروف السياسية والاقتصادية والثقافية التى تسود الحقبات التاريخية المختلفة للمجتمع.

ومؤشرات ذلك مايلى:

- يشهد علم الاجتماع السياسى انفراجاً شديداً فى عقد الثمانينات ملازماً للانفراج فى مساحة الديمقراطية السياسية التى تميز بها هذا العقد، فقد تضاعف عدد هذه الدراسات خلال عقد الثمانينات غير أن تأمل موضوعات هذه الدراسات يعطى انطباعاً بأن هذه الموضوعات تتماشى مع الواقع السياسى القائم ومحاولة بحث وتحليل ما هو قائم، وعلى الرغم من كثرة الدراسات إلا إننا لانستطيع أن نلمس تأثيراً لهذه الدراسات فى الواقع السياسى، وعند صانع القرار السياسى ومتخذيه، هذا إلى جانب ابتعاد معظم هذه الدراسات عن دراسة الموضوعات ذات الحساسية الحاده.
- لوحظ ايضاً ندرة الدراسات التى تنتمى للتخطيط الاجتماعى فى ذلك العقد وقد يكون ذلك اتساقاً مع التوجيهات السياسية والاقتصادية التى لازمت هذا العقد.
- شهدت مصر منذ عقد ونصف تقريباً موجات فكرية ذات توجيهات دينية وانعكس هذا على نمو هذا الفرع من فروع علم الاجتماع الدينى إذ نجد أن عدد الدراسات التى اجريت فى هذا الفرع قد تضاعفت مرة ونصف تقريباً خلال حقبة الثمانينات. ومما يميز معظم هذه الدراسات انها محاولة توليفية بين بعض الظواهر الاجتماعية واصولها فى الدين الاسلامى، والاحتكام إلى بعض المظاهر الدينية الاسلامية لربط العلاقات بين المتغيرين،

واخر نقطتين نتوقف عندهما هما أن هناك اربعة فروع من علم الاجتماع شهدت نمواً خلال حقبة الثمانينات وهذه الفروع الابع تتمثل فى:

١-*علم الاجتماع الاعلامى:* ويمكن القول بان هذا الفرع شهد بدايته فى مطلع الستينات ثم مالبث أن قل الاهتمام به حتى عاد يحتل اهتماماً فى الأونه الأخيرة، وقد كان الموضوع الاساسى فى هذه الدراسات هو علاقة وسائل الاتصال الجمعية بموضوعات ذات طبيعة سوسيولوجية.

٢-*علم الاجتماع الأدبى:* وبدأ الأهتمام به فى النصف الثانى من عقد السبعينات، هذا ويتمحور اتجاه هذه الدراسات حول الوقوف على رؤية بعض الاعمال الادبية لكتاب مصريين لبعض قضايا علم الاجتماع.

٣-*علم الاجتماع الطبى:* ويعد هذا من احدث الفروع فى علم الاجتماع فى مصر اذ بدأ فى أوائل عقد الثمانينات، وقد اتجهت هذه الدراسات نحو دراسة تناول الموضوعات ذات الابعاد السوسيولوجية والثقافية وعلاقة الصحة والمرض بها، كذلك التوجه نحو دراسة المستشفيات كتنظيمات إجتماعية، ومن المصادفات أن كان هذا الموضوع موضوعاً لدراستين للدكتوراه، احدهما كانت بعنوان التنظيم الاجتماعى فى المستشفيات كمؤسسات طبية، وكان عنوان الدراسة الثانية البناء الاجتماعى للمستشفى، هذا وقدمنحت الدراسة الأولى عام ١٩٨٤م، والثانية فى ١٩٨٨م.

علم اجتماع العائلى:

أما النقطة الثانية التى اشرنا اليها سابقاً والتى سنتحدث فيها. وهى أن الفروع الاساسية من فروع علم الاجتماع لم تشهد نمواً مماثلاً لما شهدته الفروع التى تحدثنا عنها، وهى فروع علم الاجتماع الاسرى وعلم الاجتماع الريفى والحضرى والجنائى، وتلك مسألة تستلفت النظر ايضاً، وعند النظر إلى الموضوعات التى كانت محل اهتمام عند دارسى النظرية، نلاحظ نقطتين مهمتين الاولى وهى أن معظم الدراسات كانت نقدية تحليلية للنظريات الاجتماعية الموجودة فى تراث علم الاجتماع، ثانى النقاط هى أن النظريات الوظيفية والبنائية قد لاقت اهتماماً اكثر من غيرها من النظريات والاتجاهات النظرية كموضوعات بحثية.

توزيع الدراسات وفق فروع علم الاجتماع والجامعة المانحة

<u>اولاً: علم الاجتماع العائلى</u>

آداب القاهرة: أ- ماجستير

١- عبد الباسط عبد المعطى: "صراع القيم وآثاره فى بناء الاسرة ووظائفها" دراسة ميدانية على عينة من الريف والحضر.

٢- عـــزة علـــى كـــريم: "العلاقة بين تغير طبقة المرأة الاخلاقية للاسرة المصرية والتطور التكنولوجى" مع تطبيق على الاسرة فى الريف والحضر ١٩٧٢م.

٣- كامل محمد عبد السميع: "نظام التبنى واثره فى الاسرة"، ١٩٦٥م.

٤- سامية حسن الساعاتى: "الدور الوظيفى للزوجين فى الاسرة المصرية" "دراسة ميدانية فى الريف والحضر"، ١٩٧٢م.

٥- ســناء حســين الخــولى: "التغيـر الاجتمـاعى والتكنولـوجى واثـره فـى الاسرة المصرية مكانياً ووظيفياً"، ١٩٧١م.

٦- زينـــب محمـــد شـــاهين: "الاسس العامة لأتجاه الواقعية المنهجية مع دراسة لمفهوم الزواج والأمومة عند المرأة"، ١٩٨٢م - القاهرة.

٧- صلاح الدين عبد المتعال: "أثر التغير الاجتماعى والبناء الاجتماعى على الاسرة المصرية" - دراسة مقارنة بين البناء الاجتمـاعى للاسـرة فـى الريـف والحضـر، ١٩٧١م.

آداب عين شمس: أ- ماجستير

١- ثنـاء محمـود عـز الـدين عمران: "تعدد الزوجات فى مصر" دوافعها وآثارها، دراسة ميدانية للظاهرة فى الريف والحضر، ١٩٨٨م.

٢- انعـام سـيد عبـد الجـواد: "تنشئة الأطفـال لـدى المـرأة العاملـة وغيـر العاملة" - دراسةمقارنة، ١٩٧٤م.

٣- رقية محمد رشدى بركات: "علاقـة التغيـر التكنولـوجى بـدور المـرأة فـى الاسرة، ١٩٧١م.

٤- سامية حسن الساعاتى: "الاختيار للزواج والتغير الاجتماعى"، ١٩٦٢م.

٥- عزة على كريم: "العلاقة بين تغير الوظيفة الاخلاقية للاسرة المصرية والتطور التكنولوجى"، ١٩٧٥م.

٦- محمد زكريا رمضان: "الاسرة المنتجة والحراك الاجتماعى، دراسة ميدانية فى محافظة الجيزة"، ١٩٧٤م.

٧- هدى محمد: "سوسيولوجيا التماسك الاسرى" - دراسة مقارنة بين اسرة ريفية واسرة حضارية، ١٩٧٢م.

دكتوراه:

١- هدى محمد حسين الشقاوى: "التنشئة الاجتماعية فى القرية المصرية"، دراسة أنثربولوجية مع احدى قرى الصعيد.

آداب الاسكندرية: أ- رسائل ماجستير:

١- سنية خليل: "اشتغال المرأة واثره فى بناء الاسرة ووظائفها"، ١٩٦٦م.

٢- عفاف عبد العليم ناصر: "الحركة النسائية وتأثيرها على الادوار المتغيرة فى المجتمع المصرى"، ١٩٨٧م.

٣- فاتن محمد عبد الغفار: "المقومات الطبقية للاختيار للزواج"، ١٩٨٦م.

ب- رسائل دكتوراه:

١- فاطمة محمود محمد أبو شعيرة: "دور المرأة المتغير فى الاسرة المصرية وأثره فى البناء القيمى للمجتمع"، ١٩٨٤م.

آداب المنيا: أ- ماجستير

١- عايده هانم عبد اللطيف: "التنشئية الاجتماعية" - دراسة فى مجتمعات ريفية وحضرية، ١٩٧٧م.

ب- دكتوراه:

١- عايده هانم عبد اللطيف: "أثر البيئة الاجتماعية فى تكوين اتجاهات المرأة نحو العمل المنزلى ورعاية الطفل" - دراسة ميدانية مقارنة على عينة من ربات البيوت العاملات وغير العاملات، ١٩٨١م.

٢- إيمـــــان عبـــــاس: "دور قـوانين الاحـوال الشخصـية فـى تغيـر العلاقات الاسرية" - دراسة ميدانية فى الريف والحضر، ١٩٩١م.

آداب سوهاج: ماجستير

١- رقيـــة عبـــد الـــلاه: "أثـر القـيم الريفيـة علـى تغيـر دور المـرأة المصرية الريفية العاملة بالمصنع"، ١٩٨٧م.

آداب الزقازيق: أ- رسائل الماجستير

١- إبراهيم عبد الرحمن عودة: "المـرأة البدويـة والتنميـة فـى مجتمـع مـا بعـد الحـرب" - دراسـة ميدانيـة علـى قـريتين فـى شمال سيناء، ١٩٨٥م.

٢- غريـب إبـراهيم السـيد: "التغيـر الاجتمـاعى واثـره علـى سـلطة اتخـاذ القـرار داخـل الاسـرة" - دراسـة ميدانيـة علـى عينـة مـن الريـف والحضـر بمحافظـة الشـرقية، ١٩٨٠م.

بنات الأزهر ماجستير:

١- ناديـــة الســـيد رجـــب: "العلاقـة بـين عمـل المـرأة والتماسـك الاسـرى"، ١٩٨٧م.

٢- عفـاف علـى عبـد المعتمـد: "العوامل الاجتماعية المحددة لسن الـزواج لـدى المـرأة المصـرية" - دراسـة إجتماعيـة ميدانيـة على بعض فئات المجتمع المصرى، ١٩٨٢م.

٣- فريـدة علـى سـيد خليفـة: "التنشـئة الاجتماعيـة وظـاهرة التحـديث فـى مصـر" - دراسـة مقارنـة لأسـاليب التنشـئة الاجتماعيـة وعلاقاتهـا بالتحـديث فـى كـل مـن الريف والحضر، ١٩٨٢م.

ثانياً: علم الاجتماع الريفى

كلية الآداب جامعة القاهرة: أ- ماجستير

١- علـــــــى مكـــــــاوى: "المعتقـدان الشـعبية والتغيـر الاجتمـاعى" - دراسة ميدانية على قرية مصرية، ١٩٨٤م

٢- محمـــد كمـــال التـــابعى: "التغير الاجتماعى فى قرية بسندلة كنموذج لأثـر التخطـيط فـى التنميـة الاجتماعيـة"، ١٩٧٥م.

٣- حسن احمد الخولى: الآثار الاجتماعية للخدمة العسكرية على ثقافة الفلاحين ١٩٧٦م.

ب- دكتوراه:

١- حســن احمــد الخــولى: "الفروق الريفية الحضرية فى بعض عناصر التـراث الشـعبى" - دراسـة إجتماعيـة عـن الاولياء والطب الشعبى -دراسة فى الريف والحضر ١٩٨٥م.

آداب عين شمس: أ- ماجستير

١- أمـــانى عـــزت طـــولان: "الانتاج المعيشى ونمط التحول الاجتماعى" - دراسة ميدانية فى قرية مصرية، ١٩٨٤م.

٢- عبـــد الوهـــاب ابـــراهيم عبد الوهاب: "تـأثير اعـادة توزيـع الماكيـات الزراعيـة علـى البنـاء الاجتمـاعى فـى القريـة المصـرية"، ١٩٧٣م.

٣- محمود على عباس عودة: "القيادة فى القرية المصرية" - دراسة ميدانية،

٤- عصـــــام العاصـــــى: ١٩٦٦م.

"اثر فترة التجنيد على تغير اتجاهات المجندين" - دراسة ميدانية على فئات ثلاثة، ١٩٨٦م.

٥- سعيد محمد عثمان المعصراوى: "الآثار الاجتماعية للتسويق الزراعى فى القرية المصرية"

٦- عبد التواب احمد عبد الله: "بعض خصائص المجتمع التقليدى فى القرية المصرية" - دراسة ميدانية فى بعض قرى الوجه القبلى، ١٩٧٦م.

ب- دكتوراه:

١- يحيى شحاته: "التغير الاجتماعى فى قريتين مصريتين" - دراسة تجريبية للعوامل المؤثرة على التغير الاجتماعى مع التركيز على دخول الكهرباء فى المجتمع القروى المصرى، ١٩٧٧م.

٢- محمود على عباس عودة: "انماط الاتصال والتغير الاجتماعى" - دراسة ميدانية فى قرية مصرية، ١٩٦٩م.

٣- أحمد كمال الشافعى: "دور التكنولوجيا فى تغير البناء الاجتماعى للقرية المصرية" - دراسة ميدانية فى قريتين مصريتين.

الاسكندرية: دكتوراه

١- احمد سليم عسكر: "فاعلية طريقة العمل مع الجماعات فى التنمية"، ١٩٦٦م.

٢- عاطف صادق: "الخصائص الحضرية النامية فى المجتمع القروى المصرى" - دراسة فى علم الاجتماع الريفى مع دراسة تطبيقية على محافظة المنوفية، ١٩٨٤م.

٣- محمـــــد المســـــيرى: "معوقات التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى دراســة الريــف المصــرى" دراســة مقارنــة، ١٩٨٤م.

محمـــد عـــاطف غيـــث: "التغيـر الاجتمـاعى فـى المجتمـع القـروى" – دراسة على قرى هلا والقيطون.

آداب المنيا: أ- ماجستير

١- محمد انور محروس: "دور التكنولوجيا فى تحضر المجتمع الريفى" – دراسة ميدانية على قرية مصرية، ١٩٨٨م.

٢- على عثمان: "المجتمــع الريفــى" – دراســة ميدانيــة عــن محافظة سوهاج، ١٩٩٠م.

٣- منصور احمد ابراهيم: "دور الفلاحين فى التغير الاجتماعى" – دراسة سوسيولوجية على قرية مصرية، ١٩٨٩م.

ب- دكتوراه:

١- مـــاهر محمـــد قنـــاوى: "دور مؤسسات التنمية الاهلية والحكومية فى تغيـر الريـف المصـرى" – دراسـة ميدانيـة فـى قرية مصرية، ١٩٨٢م.

آداب سوهاج: أ- ماجستير

أحمـــد رفعـــت الشمســـى: "التغير الاجتماعى فى قرية مصرية" – دراسة ميدانية على قرية شندويل، ١٩٨٢م.

ب- دكتوراه:

١- محمـــد حامـــد يوســـف: "القيـــادة والتغيـــر الاجتمـــاعى فـــى الريـــف المصرى"، ١٩٨٤م.

٢- عبـــد الـــرؤوف الضـــبع: "التكنولوجيـــا والتغيـــر الاجتمـــاعى" – دراســـة

ميدانية مقارنة بين الريف المصرى والجزائرى، ١٩٨٧م.

بنات الأزهر: رسائل دكتوراه

١-زينت ابراهيم محمد النجار: "التخلف الاجتماعى للمرأة الريفية" - دراسة فى قرية قمرونة مركز مينا القمح محافظة الشرقية، ١٩٨١م.

٢- سلوى عبد الحميد الطويل: "دور المرأة فى عمليات التنمية الريفية" - دراسة ميدانية على احدى قرى مركز بلقاس، ١٩٧٩م.

ثالثاً: علم الاجتماع الحضرى

آداب القاهرة: أ- ماجستير

١- محمود جاد إبراهيم: "التضخم الحضرى وسكن المقابر فى مدينة القاهرة" - دراسة سوسيوانثربولوجية على سكان مقابر الامام الشافعى والقرافة الشرقية للمسلمين، ١٩٨٥م.

دكتوراه:

١- أحمد منصور النكلاوى: "النمط الحضرى لمدينة القاهرة فى ضوء لويس ممفورد" ١٩٧١م.

٢- اسعد محمد الكريمى: "النمو الحضرى السريع والمتغيرات السوسيولوجية المتربطة به" - دراسة ميدانية على مدينة أسيوط، ١٩٨٣م.

٣- محمود فهمى عبد الحميد: "التأثيرات الاجتماعية للاستقطاب الحضرى" - دراسة تحليلية تطبيقية على بعض مراكز النمو الحضرى فى جمهورية مصر العربية،

١٩٧٤م.

آداب عين شمس: أ- ماجستير

١- حنان عبد الحميد محمد: "التحضر والتماسك الاسرى" - دراسة تطبيقية لمجموعة من الاسر الريفية المهاجرة، ١٩٨٨م.

٢- سعيد أمين محمد ناصف: "المدينة الاسلامية" - دراسة فى نشأة التحضر، القاهرة نموجاً، ٩٦٩ - ١٥١٧ ، ١٩٨٦م.

دكتوراه:

١- نهى السيد حامد فهمى: "القرية المتحضرة" - دراسة إجتماعية بالحوامدية، ١٩٧٣م.

اسكندرية:

١- دريه السيد حافظ: "البناء الاجتماعى واتجاهات الاتفاق والمجتمع الحضرى"، ١٩٨١م.

كلية الآداب بالمنيا: أ- ماجستير

١- سلوى عبد الفتاح: "النمو الحضرى وتلوث البيئة" - دراسة للمشكلات الاجتماعية لتلوث البيئة فى منطقة القاهرة"، ١٩٨٨م.

ب- دكتوراه:

١- على عبد الرازق ابراهيم: "أثر التحضر على تحول العمالة فى المجتمع المصرى" - دراسة ميدانية على تحول العمالة الزارعية إلى قطاع الخدمات الحضرية، ١٩٨٧م.

كلية الآداب بسوهاج: أ- ماجستير

١- عبد الرؤوف الضبع: "التحضر وأثره على البناء الاجتماعى للاسرة"، ١٩٨٤م.

آداب الزقازيق: ماجستير

١- بسيونى عبد الله جاد: "أثر التحضر فى تغير مكان المرأة فى الاسرة المصرية" - دراسة ميدانية، ١٩٨٨م.

٢- عبد الرحمن احمد على: "التحضر والحراك الاجتماعى" - دراسة ميدانية على عينة من المهاجرين لمدينة الزقازيق، ١٩٨٥م.

٣- ناجى محمد هلال: "مشكلات النمو الحضرى فى المدينة المصرية" - دراسة بنائية تاريخية على مدينة الزقازيق، ١٩٨٥م.

<u>رابعاً: علم الاجتماع الصناعى:</u>

كلية الآداب جامعة القاهرة:

ماجستير:

١- إبراهيم ابو الغار: "الآثار الاجتماعية للتصنيع فى الجمهورية العربية المتحدة"

٢- السيد الحسينى: "الأثار الاجتماعية للحراك المهنى" - مع دراسة ميدانية على عمال الصناعة، ١٩٦٨م.

٣- اســـــــعد الكريمـــــــى: "التحليل البنائى الوظيفى للجماعات" - دراسة على عينة من الجماعات الصناعية، ١٩٧٥م.

٤- حســين عثمــان حســين: "التنظيم الاجتماعى للصناعة وأثره على الكفاية الانتاجيـــة فـــى ضـــوء نظريـــة دومكـــز برجروايكسون، ١٩٨٣م.

٥- زيـــدان عبـــد البـــاقى: "اسس التدريب المهنى الصناعى فى مصر" - نشأته وتطوره وآثاره الاجتماعية مع دراسة تطبيقية على مراكز التدريب المهنى بوزارة الصناعة، ١٩٦٠م.

٦- سحر عبد الحميد الخطيب: "صناعة البترول والتغير الاجتماعى" - دراسة تطبيقية على عمال المنطقة الشرقية والمملكة العربية السعودية، ١٩٨٣م.

٧- ســلامه أحمــد الشــواف: "دراسة تجريبية عن اثر العلاقات الانسانية فى المؤسسات الصناعية على الانتاج"، ١٩٧١م.

٨- ســوزان أحمــد ابــو ريــه: "العلاقــات بــين العمــال والادارة فــى مجتمــع المصنع" - دراسة إجتماعية فى ضوء نظرية الفين جولدنر مع التطبيق على مصنع مصرى، ١٩٧٨م.

٩- صبيح عبد المنعم أحمد: "الآثار الاجتماعية للهجرة الداخلية إلى مناطق الصــناعة فــى مدينــة بغــداد" - مــع دراســة تطبيقيــة لاســر بعــض العمــال المهــاجرين، ١٩٦٩م.

١٠-عبد الفتاح ابراهيم متولى: "تحليل سوسيولوجى لظاهرة الانتماء للعمل" - مع دراسة تطبيقية على صناعة الحديد والصلب المصرية، ١٩٨٦م.

١١- عبد الله الصادق ابراهيم: "الآثار الاجتماعية للتنمية الصناعية فى ميت غمر"، ١٩٧٧م.

١٢- عفاف ابراهيم عبد القوى: "مقومات التكيف الاجتماعى للعمال فى بيئة عملهم واثرها على الكفاية الانتاجية" - مع دراسة ميدانية لقياس درجة تكيفهم الاجتماعى لعينة من عمال الانتاج بقطاع الصناعة، ١٩٧٧م.

١٣- السيد على شتا: "التغير العمالى الاجتماعى فى المجتمع الاشتراكى"، ١٩٧١م.

١٤- عواطف فيصل الابيارى: "التصنيع والتحضر فى مدينة جده" - دراسة لآثر التصنيع على البناء الاجتماعى، ١٩٧٢م.

١٥- كمال عبد الحميد الزيات: "النظرية الاجتماعية فى علم الاجتماع المهنى" - دراسة تحليلية نقدية بالتطبيق على العمل الاجتماعى فى المجتمع المحلى، ١٩٧٧م.

١٦- لبيب السعيد: العلاقات العمالية الانسانية فى المجتمع الحديث"، ١٩٦٠م.

١٧- محمد عبد العزيز: "المدخل السوسيولوجى لدراسة جماعات العمل الصغيرة" - مع تطبيق نظرية لونارد سايلز على المصنع المصرى، ١٩٨٣م.

١٨- وفـــاء حســـين الزمـــر: "أثر العوامل الاجتماعية على نمط الاستهلاك فى الفئات الصناعية" - دراسة نظرية وميدانية لعينـــة مـــن عمـــال شـــركة النصـــر للـــدخان، ١٩٧٥م.

دكتوراه:

١- الســيد محمــد الحســينى: "فلسفة التنظيم الاجتماعى" - دراسة تحليلية لـــبعض المتغيـــرات الاجتماعيـــة المصـــاحبة لعمليات التنظيم، ١٩٧٢م.

٢- عبـد المـنعم عبـد الحـى عبد الجواد: "التصنيع واثره على انماط السلوك الاجتماعى للعمـال فـى ضـوء الاتجاهـات النظريـة لميللـر وفـورم" - مـع دراسـة ميدانيـة علـى عينـة مـن عمـال شـركة مصـر للغـزل والنسـيج بالمحلـه الكبرى، ١٩٧٧م.

٣- الســـيد علـــى شـــتا: "الاغتراب الاجتماعى فى ضوء نظرية التكامل المنهجى" - دراسة لظاهرة الاغتراب فى النسق الاجتماعى للمصنع، ١٩٧٤م.

٤- محمـــود علـــى المصـــرى: "الهجـرة والتصـنيع فـى المجتمـع الكـويتى"، ١٩٨٣م.

٥- فوزيـــة رمضـــان ايـــوب: "العوامل الاجتماعية المرتبطة بأثر حوافز العمل على انتاج العمال" - مـع دراسـة ميدانيـة لعينـة مـن عمـال مصـنعى النصـر للسـيارات ومصـر حلوان للغزل والنسيج، ١٩٧٢م.

٦- محمـد فـائق عبـد الحميـد فهمى: "التصنيع ودوره فى التنمية الاجتماعية" - مـع دراســة تطبيقيــة علــى منطقتــى شــبرا الخيمــة الصناعية، ١٩٧٦م.

٧- محمـــود عـــادل مختـــار الهوارى: "دراســة سوســيولوجية للتكنولوجيــا وانمــاط العلاقـــات الاجتماعيـــة فـــى المصـــنع المصرى"،١٩٧٦م.

٨- وفـــاء حســـين الزمـــر: "العوامل الاجتماعية والثقافية المحددة لتخطيط القـوى العاملـة للتنميـة الصـناعية" - دراسـة ميدانية لنسق التعليم الثانوى، ١٩٨٠م.

كلية الآداب - جامعة عين شمس:

رسائل ماجستير:

١- احمد كمال الشافعى: "البناء الاجتماعى للمصنع واثره فى الانتاج" - بحـث ميـدانى فـى شـركة النصـر للسـيارات، ١٩٧٦م.

٢- اعتماد محمد على: "التنظـيم الاجتمـاعى فـى المصـنع الحـديث" - دراسة إجتماعية لصناعة الدواء، ١٩٧٤م.

٣- السيد حفنى عوض: "العوامل الاجتماعيـة المرتبطـة باصـابات العمـل" - دراســة ميدانيــة بــين عمــال مصــانع الملبوسات، ١٩٧٦م.

٤- سامية خضر صالح: "تغيب المرأة العاملة واثره فى الكفاية الانتاجيـة" - دراسـة سوسـيولوجية فـى محافظـة القـاهرة، ١٩٨٣م.

٥- شحاته السيد صيام احمد: "نمـط الإدارة العليـا والصـناعة فـى مصـر ٥٢-١٩٨٠م" - دراســة تتبعيــة لمفهــومى الثقــة والخبرة، ١٩٨٤م.

٦- طلعت ابراهيم لطفى: "العوامل الاسرية المؤدية إلتى تغيب العمال فى المجال الصناعى" - دراسة ميدانية إجتماعية لاحدى وحدات الانتاج فى مصر، ١٩٧٣م.

٧- عبد الحميد محمد عبد اللطيف: "التصنيع ومشكلات الاسر العمالية" - دراسة إجتماعية ميدانية فى مدينة القاهرة، ١٩٦٤م.

٨- عبد الفتاح الششتاوى عبد ربه: "اثر الصناعة فى القرية المصرية" - مع بحث ميدانى لتوطين صناعة الكتان فى قرية شبراملى بمحافظة الغربية، ١٩٧٥م.

٩- عزة احمد عبد المجيد صيام: "تغير بناء القوة فى التنظيمات الصناعية المصرية"، ١٩٨٤م.

١٠- على عبد المنعم مراد: "التصنيع والبناء الاجتماعى" - دراسة ميدانية لآثار التصنيع فى مدينة ادكو، ١٩٨٦م.

١١- مايسه محمد الافندى: "بناء القوة فى المصنع وعلاقته بالكفائة الانتاجية" - دراسة سوسيولوجية ميدانية لاحد مصانع الشركة الشرقية للدخان.

١٢- موسى حسن موسى: "البترول واثره فى التغير الاجتماعى فى الكويت"، ١٩٧٤م.

١٣- وهيب زكى ميخائيل: "العلاقة بين التوافق الاجتماعى والانتاج فى المجال الصناعى"، ١٩٧٥م.

١٤- يحيى شحاته: "العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة فى حجم الاسرة بين العاملين فى الصناعة"، ١٩٦٩م.

رسائل دكتوراه:

١- السيد حفنى عوض: "التنظيمات النقابية العمالية وعلاقتها بمشكلات العمل" - دراسة ميدانية بين اعضاء اللجان النقابية فى بعض المؤسسات الصناعية، ١٩٨٠م.

٢- ثروت اسحق عبد المسيح: "اثر التصنيع على البناء الاجتماعى فى المجتمعات الصغيرة" - دراسة انثربولوجية بجزيرة الذهب فى محافظة الجيزة، ١٩٨٠م.

٣- حامد عبد المقصود عبد البارى: "معوقات الانتاج بين العمال فى المصانع" - دراسة إجتماعية فى بعض مصانع القطاع العام، ١٩٧٥م.

٤- رقية محمد سيد بركات: "تماسك الجماعات العاملة فى المصنع واثرها فى انتاجيتها"، ١٩٧٤م.

٥- زكريا محمد فوده: "التغير الاجتماعى وتطور الحركة النقابية فى المجتمع المصرى" - دراسة تحليلية، ١٩٩١م.

٦- طلعت ابراهيم لطفى: "الديمقراطية الصناعية" - دراسة لمدى فاعلية الممارسات الديمقراطية فى مجتمع المصنع، ١٩٧٨م.

٧- محمد سيد حافظ فرحات: "العلاقة بين التصنيع والتحضر فى المجتمع المصرى" - دراسة إجتماعية تاريخية، ١٩٨٤م.

كلية الآداب - جامعة الاسكندرية:

رسائل ماجستير:

١- السيد عبد العاطى السيد عبد الله: "الآثار الاجتماعية والاقتصادية للتصنيع فى المجتمع المحلى"، ١٩٧١م.

٢- جباره عطيه جباره: "سوسيولوجية العلاقات الانسانية" - دراسة ميدانية، ١٩٧١م.

٣- على عبد الرازق جلبى: "القيادة والكفاية الانتاجية فى المصنع" دراسة سوسيولوجية، ١٩٧٠م.

٤- فاروق محمد العادلى: "حركة التصنيع فى مدينة الخرطوم واثرها فى الحياة الاجتماعية للعمال"، ١٩٦٤م.

٥- محمد خيرى محمد على: "علاقة المجتمع الصناعى بظاهرة الجريمة"، ١٩٦١م.

٦- محمد عباس ابراهيم: "مدينة كيما الصناعية بأسوان"، ١٩٧٥م.

رسائل دكتوراه:

١- السيد عبد العاطى السيد: "التصنع والتغير الايكولوجى" - دراسة إجتماعية مقارنة لخصائص اطراف الاسكندرية، ١٩٧٥م.

٢- اميل جورج قلدس: "دور نظرية التنظيم فى تطوير الاطار النظرى والمنهجى فى علم الاجتماع الصناعى"، ١٩٨١م.

٣- جباره عطيه جباره: "الاعلام واثره فى العلاقات الانسانية فى الصناعة"، ١٩٨٠م.

٤- على عبد الرازق حلبى: "البناء الاجتماعى للمصنع"، ١٩٧٣م.

٥- محمد عبد الله ابو على: "التنظيم الاجتماعى فى الصناعة" - دراسة إجتماعية لصناعة البترول، ١٩٦٨م.

٦- محمد خيرى محمد على: "علاقة توطين الصناعة بالرفاهية الاجتماعية" مع اشارة خاصة إلى شعب الجمهورية العربية المتحدة، ١٩٦٤م.

٧- محمد على محمد أحمد: "النظرية السوسيولوجية للتنظيمات" - مع دراسة تطبيقية فى مصانع الغزل والنسيج بالاسكندرية، ١٩٧١م.

٨- ثنية محمد عبد الله: "اثر الروح المعنوية فى تكامل مجتمع المصنع"، ١٩٨٠م.

جامعة المنيا: كلية الآداب

١- بركيسه طه يس: "حجم الاسرة وعلاقته بالكفائة الانتاجية" - دراسة ميدانية على عمال مصنع الغزل والنسيج، ١٩٧٦م.

٢- ملك محمد محمود حسن: "اثر التصنيع على تغير العلاقات الاسرية فى المجتمع الريفى" - مع دراسة ميدانية للبيئة المحلية بالمصنع، ١٩٧٩م.

٣- خالد البدراوى محمد: "التغيرات الاقتصادية والمعيارية والعلاقيه بين الطبقة الوسطى والطبقة العاملة فى التنظيم الصناعى"، دراسة على قطاع الغزل والنسيج فى محافظة الدقهلية، ١٩٨٧م.

٤- عبد الرحمن عبد المقصود النعمانى: "اثر التصنيع على الحراك الاجتماعى لعمال الغزل والنسيج" - دراسة سوسيولوجية على عمال شركة مصر بشبين الكوم للغزل والنسيج، ١٩٨٠م.

٥- بركيسه طه يس: "اثر عمليات الاتصال على الكفاية الانتاجية لعمال المؤسسات الصناعية فى ضوء النظرية الكلية" - دراسة تطبيقية على مصنع الغزل والنسيج ببنى سويف، ١٩٨١م.

٦- سوزان احمد ابو رايه: "الحراك الاجتماعى لدى عمال الصناعة" - دراسة ميدانية باحدى المصانع المصرية، ١٩٨٨م.

٧- عفاف ابراهيم عبد القوى: "الفاعلية التنظيمية ومعوقاتها الاجتماعية والسلوكية" - مع دراسة ميدانية فى تنظيم صناعى مصرى، ١٩٨٩م.

٨- على عبد المنعم محمد: "الصناعات البيئية وتغير البناء الاجتماعى للقرية المصرية" - دراسة ميدانية بقرية مصرية،

جامعة أسيوط: كلية الآداب بسوهاج:

أ- ماجستير

١- إبراهيم زكى محمد لمبداوى: "التصنيع واثره على تغير اساليب التنشئة الاجتماعية فى الاسرة الريفية" - دراسة ميدانية، ١٩٨٣م.

٢- حنفى محروس حسانين: "التكيف الاجتماعى لدى عمال الصناعة واثره على البناء التنظيمى"، ١٩٨٥م.

٣- ابو السعود ابراهيم: "الانماط الثقافية لعمال الصناعة واثرها على احداث التغير الاجتماعى"، ١٩٨٥م.

٤- رقية عبد الله محمد: "اثر القيم الريفية على تغير دور المرأة المصرية الريفية والعاملة فى المصنع"، ١٩٨٧م.

٥- عصام محمود شحاته: "العوامل الاجتماعية المؤثرة على اتجاهات الوالدين نحو التعليم الفنى"، ١٩٨٨م.

٦- سامية ابراهيم عبد النبى: "القيم والاتجاهات الدينية وعلاقتها بالانتاج"، ١٩٨٨م.

ب- رسائل دكتوراه:

١- جابر عوض سيد حسن: "التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية بين جماعات الصيادين"، ١٩٨٧م.

٢- سعدى عثمان محمد حسن: "دور التصنيع فى تنمية المجتمع المحلى" - دراسة ميدانية لدور مصنع كيما بمدينة أسوان، ١٩٩٠م.

آداب الزقازيق: ماجستير

١- يحيى انس الاسكندرانى: "الظواهر الاجتماعية المصاحبة للتصنيع فى المجتمع المحلى"، ١٩٨٥م.

جامعة الازهر: كلية الدراسات الانسانية:

١- مديحه احمد عباده: "التصنيع وتأثيره على المجتمع المحلى لمدينة سوهاج"، ١٩٨٢م.

<u>خامساً: علم اجتماع السكان</u>

جامعة القاهرة - كلية الآداب - رسائل ماجستير:

١- احمد ابراهيم عبد الرحمن: "التكامل الاجتماعى بين الريف والحضر" - دراسة ميدانية مقارنه على ابناء دراو المقيمين فيها والنازحين إلى القاهرة، ١٩٦٨م.

٢- سنية خليل أحمد: "دراسة وتقويم عمليات التهجير والتوطين بمجتمع امتداد أبيس"، ١٩٧٣م.

٣- عبد الله مصطفى لؤلؤ: "انماط التراث الشعبى المتصلة بالمشكلة السكانية فى مصر" - مع دراسة ميدانية لقريتين مصريتين، ١٩٨٣م.

٤- كرم حبيب برسوم: "اثر العامل الديمغرافى فى التغير الاجتماعى" - مع تطبيقه على تغير البناء العمرانى لمدينة كفر الدوار، ١٩٦٩م.

٥- محاسن محمد حسين "عملية تهجير النوبيين إلى منطقة خشم القربه

البدراوى: واثرها فى حياتهم الاجتماعية"، ١٩٧٢م.

٦- محمد حافظ دياب: "الاتصال الثقافى بين الجماعات اللاتينية" - دراسة ميدانية للجالية الجزائرية بمدينة مرسليا بفرنسا، ١٩٧٩م.

٧- وداد سلمان مرقص: "العوامل الاجتماعية المؤثرة فى خصوبة المرأة العاملة"، ١٩٧٣م.

٨- وفاء فهيم مرقص: "اثر انتقال القوى العاملة المصرية إلى الخارج على التنمية الصناعية بمصر"، ١٩٨٥م.

ب- رسائل دكتوراه:

١- سنية عبد الوهاب صالح: "دراسة سوسيولوجية لظاهرة هجرة العقول العلمية من مصر إلى المجتمعات العربية الشقيقة وآثارها على المجتمع" - تحليل تاريخى ودراسة ميدانية، ١٩٨٤م.

٢- وداد سليمان مرقص: "المدخل الديموجرافى لدراسة التدرج الاجتماعى فى المجتمع القروى"، ١٩٧٨م.

جامعة عين شمس - كلية الآداب:

رسائل ماجستير:

١- ثروت اسحق عبد الملك: "هجرة القرويين إلى القاهرة" - دراسة إجتماعية للمهاجرين القرويين إلى القاهرة من قرية ابو سنبل، ١٩٧٢م.

٢- سعاد عطا فرج: "الهجرة الريفية الخارجية" - دراسة فى التكيف والدوافع والنتائج، ١٩٨٥م.

٣- محمد محمد شفيق زكى: "العمالة الصيفية للطلاب المصريين فى الخارج واثرها على قيمهم واتجاهاتهم"، ١٩٧٧م.

٤- محمد مدكور حسن سيف: "الهجرة الخارجية والتحولات الاقتصادية

والاجتماعية" – دراسة لقرية مصرية، ١٩٨٦م.

٥- محمد الغريب عبد الكريم: "المهاجرون من سيناء" – معسكرات مديرية التحرير، ١٩٧٢م.

رسائل دكتوراه:

١- ماجده السيد حافظ عبد الرحمن: " التغيرات البنائية والثقافية المترتبة على الهجرة الريفية الحضرية" – دراسة مقارنه لمجموعة من الاسر المصرية، ١٩٨٥م.

٢- محمد الغريب عبد الكريم: "الهجرة الداخلية آثارها ودوافعها"، ١٩٧٦م.

٣- محمد زكريا عبد المقصود: "اتجاهات الخصوبة فى الريف والحضر" – بحث اجتماعى مقارن، ١٩٧٨م.

٤- محمد محمد شفيق زكى: "هجرة اعضاء هيئة التدريس للعمل بالخارج" دوافعها وآثارها، ١٩٨٢م.

٥- نادية حليم سليمان: "العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة على الخصوبة"، ١٩٧٤م.

٦- نادية شكرى يعقوب: "تنظيم الاسرة فى المجتمع المصرى"، ١٩٧٤م.

جامعة الاسكندرية – كلية الآداب – رسائل دكتوراه:

١- أحمد خليفه: "السياسة السكانية والتحول الديموغرافى"، ١٩٩١م.

جامعة أسيوط – كلية الآداب بسوهاج – رسائل الماجستير:

١- أحمد عبد العال الدردير: "دور الهجرة الخارجية فى المجتمع المحلى"، ١٩٨٣م.

٢- صـــابر عبـــد ربـــه: "الهجـرة الخارجيـة واثرهـا علـى احـداث التغيـر الاجتماعى"، ١٩٨٥م.

٣- أحمد محمد السيد عسكر: "الهجـرة الداخليـة واثرهـا علـى الجريمـة"، ١٩٨٦م.

٤- شـادية احمـد مصـطفى: "تـأثير الهجـرة الخارجيـة علـى التنشـئة الاجتماعية"، ١٩٨٧م.

ب- رسائل الدكتوراه:

١- رفعـــت ابـــراهيم: "هجرة العقول المصرية وعلاقتها بالتنمية فى مصر"، ١٩٨٣م.

٢- حمدى حسن حافظ: "دراسة عن مجتمع ابنته المقابر"، ١٩٨٧م.

٣- نعمـات محمـد الـدمرداش: "السياسـة السـكانية فـى مصـر واثرهـا علـى السلوك الانجابى"، ١٩٨٦م.

جامعة المنيا - كلية الآداب أ- رسائل ماجستير:

١- جمـــال الطحـــاوى: "المهنـة والنمـو السكانى" - دراسـة ديموجرافيـة إجتماعية على قرية ومدينة المنيا، ١٩٨١م.

٢- يسرى عبد الحميد رسلان: "السلوك الايجابى وعلاقتـه بمستوى التعليم" - دراسـة تطبيقيـة علـى بنـدر ومركـز ومحافظـة المنيا، ١٩٧٩م.

٣- مصطفى خليل عبد الجواد: "القصر والسلوك الانجابى"، ١٩٨٣م.

٤- مـــــــاهر قنـــــــاوى: "التـوطين والتغيـر الاجتمـاعى فـى المجتمعـات المستحدثة"، ١٩٨٠م.

ب- رسائل الدكتوراه:

١- بدرية شوقى عبد الرحمن: "اتخاذ القرار فى مجال تحديد النسل" - دراسة ميدانيـة لمركـز تنظـيم الاسـرة الاهليـة بنـدر المنيا، ١٩٧٩م.

٢- جمـال اسماعيل الطحـاوى: "تحليـل سوسـيولوجى لتغيـر بعض الخصـائص الديمجرافيـة والاجتماعيـة لسـكان المجتمـع المحلى" - دراسة مقارنة لآثار الهجرة الريفية، ١٩٨٥م.

٣- حســن ابــراهيم حســن: "الهجرة الخارجية والتغير الاجتماعى" - دراسة ميدانيـة لهجـرة الفلاحـين فـى قريـة مصـرية للخارج، ١٩٨٧م.

٤- إبــراهيم زكــى فــيلاوى: "القـيم الاجتماعيـة وعلاقتهـا بظـاهرة التزايـد السكانى فى المجتمع الريفى" - دراسة ميدانية فى قريتين مصريتين لصعيد مصر، ١٩٨٩م.

٥- مصطفى خلف عبد الجواد: "الفقـر ووفيـات الاطفـال الرضـع فـى الريـف المصرى" - دراسـة ميدانيـة مقارنـه فـى قريـة مصرية، ١٩٨٩م.

٦- عثمــان حســين عثمــان: "البنـاء الطبقـى والحراك السكانى فـى المجتمـع المصرى"، ١٩٩١م.

سادساً: علم الاجتماع التربوى

عين شمس – أ– ماجستير:

١– بثينة عبد القادر: "الاتجاه التكاملى فى تخطيط التعليم الثانوى".

٢– سهام لطفى احمد: "المناهج الدراسية كاسلوب للضبط الاجتماعى"، ١٩٨٥م.

٣– محمد سيد حافظ فرحات: "العلاقة بين التفوق الدراسى والتمايزات الاجتماعية والاقتصادية"، ١٩٨٠م.

٤– ناديه محمد عبد العال: "الاتحادات الطلابية واتجاهات الطلاب نحوها" – دراسة ميدانية على طلاب جامعة عين شمس، ١٩٧٧م.

٥– وفاء حسين: "دراسة تجريبية عن اتجاهات التعليم الفنى نحوالعمل اليدوى"، ١٩٧٣م.

٦– سالم عبد العزيز: "اثر اتاحة فرص التعليم على التغير الاجتماعى فى القرية.

ب– دكتوراه:

١– سالم عبد العزيز محمد: "المعوقات الاجتماعية والاقتصادية لتخطيط التعليم" ١٩٧٥م.

٢– فوزية السيد: "دور الحضانة والمجتمع" ١٩٧٠م.

٣–مديحه محمد محمد السفطى: "العلاقة بين التعليم والحراك المهنى والاجتماعى" ١٩٨٠م.

جامعة الاسكندرية:

حمدى على أحمد: "البناء الوظيفى للبناء التعليمى فى مصر"، ١٩٨٨م.

دكتوراه:

زكـــى محمـــد اســـماعليل: "التربيـة والبنـاء الاجتمـاعى" – دراسـة نظريـة ميدانية فى مجتمع بنائى، ١٩٧٥م

جامعة المنيا:

١- محمـد حسـين محمـد: "التعلـيم والحـراك الاجتمـاعى دراسـة ميدانيـة بمحافظة بور سعيد.

جامعة الازهر- دكتوراه:

١- فاطمـــــة محمـــــد: "المشـكلات الاجتماعيـة للطالبـات المصـريات فى الجامعات المصرية"، ١٩٨٧م.

سوهاج:

١- عبد الرحيم محمود تمام: "القيم الاجتماعية واثرها على اتجاهات الآباء نحـو تعلـيم الفتـاة فـى القريـة المصـرية"، ١٩٨٤م.

٢- حمديـة محمـد الـدمرداش: "التعلـيم والتغيـر الاجتمـاعى فـى الريـف"، ١٩٨٦م.

٣- عصـــــام شـــــحاته: "العوامـل الاجتماعيـة المـؤثرة فـى اتجاهـات الوالدين نحو العمل اليدوى"، ١٩٨٦م.

<u>سابعاً: علم الاجتماع الطبى</u>

جامعة القاهرة:

١- على محمد مكاوى: "الخدمة الصحية فى مصر"، ١٩٨٦م.

جامعة عين شمس – ماجستير

١- فـــوزى عبـــد الـــرحمن اسماعيل: **"دراسة انثربولوجية للمارسات الطبية الشعبية فى الريف المصرى"، ١٩٨٤م.**

٢- ماجدة السيد حافظ: **"ديناميات التفاعل الاجتماعى فى المؤسسات العلاجيـــة" – دراســـة إجتماعيـــة ميدانيـــة، ١٩٨٠م.**

٣- عبد اللطيف احمد محمد: **"الابعاد الاجتماعية والثقافية للمرض العقلى فى المجتمع المصرى" – مع دراسة ميدانية لتنظيم علاجى، ١٩٨٦م.**

اسكندرية – ماجستير:

١- ســـامية حســـن محمـــود: **"التحليل الاجتماعى للصحة والمرض فى دول العالم الثالث"، ١٩٨٩م.**

٢- محمـــد صـــادق عبـــاس: **"تـأثير الانمـاء الطبقـى فـى نوعيـة المـرض واسلوب مواجهته"، ١٩٨٤م.**

بنات الأزهر ماجستير:

١- نيفين محى الدين: **"التنظيم الاجتماعى للمستشفيات"، ١٩٨٤م.**

<u>ثامناً: علم الاجتماع السياسى</u>

جامعة القاهرة – كلية الآداب– رسائل ماجستير:

١- آمـــال ســـيد طنطـــاوى: **"التحليل السوسيولجى للثورة فى العالم الثالث" – فى ضوء مدرسة التبعية.**

٢- ابتســـام ســـيد عـــلام: **"بنـاء القـوة فـى الاحيـاء الحضـرية المختلفـة بمدينـة القـاهرة" – تحليـل تـاريخى ودراسـة امبريقية لحى الجمالة، ١٩٨٩م.**

٣- إبراهيم محمد عبد النبى: "الوعى الاجتماعى لدى مختلف الفئات الاجتماعية فى الريف المصرى"، ١٩٨٥م.

٤- فؤاد دياب: "قياس اتجاه الرأى العام حول منح المرأة حقوقها السياسية"، ١٩٦٠م.

رسائل دكتوراه:

١- احمد عبد الله زايد: "التفاعل الاجتماعى بين جماعات الصفوة القديمة والصفوة الحديثة فى الريف المصرى" - تحليل تاريخى ودراسة ميدانية، ١٩٨١م.

جامعة عين شمس:

ماجستير:

١- ثريا السيد عبد الجواد: "بعض المحددات البنائية لوعى المرأة المصرية" - دراسة ميدانية على عينة من نساء القاهرة، ١٩٨٥م.

٢- محى شحاته سليمان: "العوامل البنائية والتكاملية المؤثرة على المشاركة السياسية فى الريف المصرى"، ١٩٨٥م.

٣- هدى مصطفى محمد سعد: "الانتماءات الاجتماعية والاعضاء والتنظيمات السياسية" - دراسة تاريخية مع بحث ميدانى لاعضاء مجلس الشعب الممثلين لفئة الفلاحين، ١٩٨١م.

١- على احمد طبوشة: "وسائل الاتصال والوعى السياسى" - دراسة ميدانية لقرية مصرية، ١٩٨٦م.

ب- رسالة دكتوراه:

٢- عـــاطف احمـــد فـــؤاد عبد اللطيف: "السلطة والطبقات الاجتماعية فى مصر" - دراسة إجتماعية تاريخية، ١٩٧٥م.

جامعة الاسكندرية - كلية الآداب أ- ماجستير:

١- الســـيد شـــحاته الســـيد: "الثورة والتعبير الاجتماعى فى العالم الثالث"، ١٩٨٧م.

ب- رسائل دكتوراه:

١- اسـماعيل محمـد عطيـة: "بنـاء القوة فـى المجتمـع" - دراسـة فـى علـم الاجتماع السياسى" - مع تحليل سياسى لبناء القوة فى المجتمع المصرى من مطلع القرن الحالى، ١٩٧٥م.

٢- السيد عبد الحليم الزيات: "البناء الطبقى الاجتماعى والتنمية السياسية فى المجتمع المصرى"، ١٩٨٤م.

٣- ليبيـــــــة موســـــــى: "الصفوة واتخاذ القرار فى المجتمعات التقليدية" - دراسة فى الانثروبولوجيا السياسية المقارنة، ١٩٨٣م.

٤-محمد بهجت جاد الله كشك: "المشاركة السياسية واثرها فى تنمية المجتمع"، ١٩٨٧م.

٥- محمـــد حســـين أحمـــد: "الاتصال وانماط القيادة فى الجماعات الصغيرة" - دراسة مقارنة، ١٩٨٤م.

٦- محمود محمد محمد كسبر: "المثقفون ودورهم فى تنمية الوعى الاجتماعى والسياسى فى المجتمع المصرى خلال الفترة من محمد على حتى ١٩٥٢م"، ١٩٨٥م.

٧- نبيـــل رمـــزى اســـكندر: "دور الاغتراب فى اتجاهات الامن الاجتماعى والامن السياسى"،

جامعة اسيوط - كلية الآداب بسوهاج أ- ماجستير:

١- فوزى الدسوقى محمد: "دور الاحزاب السياسية فى التنمية"، ١٩٨٨م.

ب- دكتوراه:

١- مسعد صديق شعيب: "بناء القوة فى المجتمعات الافريقية"، ١٩٨٤م.

جامعة طنطا - كلية الآداب أ- ماجستير:

١- ايمان جابر شومان: "الحركات السياسية والاجتماعية لظاهرة حركات العمالة فى مصر"، ١٩٨٧م.

ب- دكتوراه:

١- ايمان جابر شومان: "الفكر السياسى والاجتماعى للاحزاب السياسية فى مصر فيما بين ١٩٥٢ - ١٩٧٠م.

٢- وحيد خليف: "القوى الاجتماعية والسياسية التى حدثت فى فترة السبعينات" - دراسة ميدانية على قرية مصرية، ١٩٩٠م.

جامعة المنيا - كلية الآداب أ- ماجستير:

١- محمود مصطفى كمال: "بناء القوة وتنمية المجتمع المحلى والريفى" - دراسة لدور بناء القوة غير الرسمى فى عملية اتخاذ القرار، ١٩٨٢م.

٢- حسن ابراهيم حسن: "الفلاح المصرى وقضايا التغير الاجتماعى"، ١٩٨٢م.

٣- عثمان حسين عثمان: "التعليم والمشاركة السياسية" - دراسة ميدانية فى قرية مصرية، ١٩٨٨م.

٤- محمد حسين محمد حسين: "بناء القوة والتغير الاجتماعى" - دراسة ميدانية فى محافظة بور سعيد، ١٩٨٨م.

٥- على حسن احمد: "التنشئة السياسية وتأثيرها على الصفوة السياسية" - دراسة مقارنة، ١٩٨٨م.

٦- احمد فاروق احمد حسين: "التحليل السوسيولوجى لدورالاحزاب فى التنشئة السياسية للشباب" - دراسة ميدانية على شباب بندر المنيا، ١٩٨٩م.

٧- جمال صالح الزياتى: "وسائل الاتصال الجماهيرى والتنمية السياسية" - تحليل سوسيولوجى لدور الصحافة فى التنمية السياسية، ١٩٩٠م.

ب- رسائل دكتوراه:

١- سامية خضر صالح: "دينامية البيئة الاجتماعية والمشاركة السياسية للمرأة المصرية"، ١٩٨٦م.

٢- محمود مصطفى كمال: "البيرقراطية وديناميات اتخاذ القرار" - دراسة للمحددات الاجتماعية للمارسات السلطة البيروقراطية"، ١٩٨٦م.

٣- حنفى محروس حسانين: "التنشئة السياسية للطفل المصرى" - دراسة ميدانية على عينة بمحافظة سوهاج، ١٩٨٩م.

٤- صابر محمد عبدربه: "دور الاحزاب السياسية فى التنمية فى الدول النامية" - دراسة ميدانية على حزبين مصريين، ١٩٨٩م.

جامعة الزقازيق - كلية الآداب:

١- هدى عبد المنعم زكريا: "ديناميات القرار فى المجتمعات النامية" - دراسة تطبيقية على قرار محو الامية فى مصر"، ١٩٨٥م.

تاسعاً: علم الاجتماع الاقتصادى

كلية الآداب – جامعة الاسكندرية – ماجستير:

١- محمد سعيد فرح: "الآثار الاجتماعية المترتبة على التغير الاقتصادى فى الاسرة فى الاسكندرية"، ١٩٦٢م.

كلية الآداب – جامعة طنطا – دكتوراه:

١- دريه حافظ: "التحليل السوسيولوجى للسوق فى مدينة الاسكندرية"، ١٩٩٠م.

٢- محمد ياسر شبل: "الاصول الاجتماعية للاستثمار فى الريف المصرى" – دراسة ميدانية مقارنة، ١٩٩٠م.

كلية الآداب – جامعة المنيا – دكتوراه:

١- سهير صلاح الدين: "الآثار الاجتماعية للانفتاح الاقتصادى" – دراسة ميدانية، ١٩٨٩م.

جامعة الازهر – كلية الدراسات الانسانية – ماجستير:

١- فاطمة عبد الستار قطب: "الانماط الاستهلاكية والادخار وعلاقتها بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فى المجتمع المصرى ١٩٥٢ – ١٩٦٠"، ١٩٨٥م.

عاشراً: علم الاجتماع الدينى

جامعة عين شمس – ماجستير:

١- رباب الحسينى حسن: "موقع الدين فى ايديولوجيا العالم الثالث" – دراسة حالة مصر ١٩٥٢ – ١٩٨١م.

كلية الآداب بالمنيا – ماجستير:

١- محمود عبد الرشيد: "البناء الاجتماعى ومنهج التغير فى المجتمع

الاسلامى" – دراسة سوسيولوجية لاساليب تغير المجتمع المحلى فى عصر الرسول، ١٩٨٢م.

٢- احمد يحيى عبد الحميد: "التنشئة الاجتماعية فى الاسلام"، ١٩٩٠م.

ب- *دكتوراه:*

١- محمود عبد الرشيد: "التنظيمات الصوفية ودورها فى تنمية المجتمع" – دراسة ميدانية لاحدى الطرق الصوفية بمحافظة المنيا، ١٩٨٨م.

كلية الآداب سوهاج – ماجستير:

١- حامد محمد القداح: "مكانة المرأة فى المجتمع الاسلامى"، ١٩٨٠م.

٢- عبد الرحيم على مرسى: "الآثار الاجتماعية لنظام الميراث الاسلامى" – دراسة ميدانية، ١٩٨٤م.

٣- عبد الفتاح زكى موسى "التنشئة الاجتماعية فى الاسلام.
علام:

٤- سامية ابراهيم عبد الغنى: "القيم والاتجاهات الدينية وعلاقتها بالانتاج"، ١٩٨٨م.

ب- *دكتوراه:*

١- ليلى هانم على العاصى: "ظاهرة تحجب المرأة المصرية فى المجتمع المصرى وآثارها"، ١٩٨٤م.

٢- عبد الرحيم محمود تمام: "الجمعيات الدينية والتنمية"، ١٩٨٧م.

آداب الزقازيق:

١- عبد الفتاح ابراهيم حسن: "التنمية فى الاسلام والنظرية الاجتماعية" –

دراسة ميدانية لبرامج التنمية المحلية لبعض المجتمعات الخيرية الاسلامية، ١٩٨٥م.

بنات الأزهر – ماجستير:

١- عزة مختار ابراهيم: "اتجاهات الشباب الجامعى المصرى نحو بعض القضايا الاسلامية المعاصرة" – دراسة إجتماعية فى مدينة القاهرة، ١٩٨٨م.

دكتوراه:

١- مديحه احمد عباده: "التنشئة الاجتماعية فى الاسلام"، ١٩٨٨م.

احدى عشر: علم الاجتماع الجنائى

كلية الآداب جامعة القاهرة – أ- ماجستير:

١- دميان مفياس جرجس: "اثر البيئة الاجتماعية فى تحديد نوع الجريمة" – دراسة تحليلية، ١٩٦٤م.

٢- ناهد صالح: "العودة إلى الاجرام عند المرأة" – دراسة إجتماعية ميدانية، ١٩٦٥م.

٣- فاطمة يوسف احمد القلينى: "ملامح الظاهرة الاجرامية كما تعكسها الصحافة المصرية"، ١٩٨٦م.

ب- دكتوراه:

١- سهير لطفى: "التنمية الاجتماعية وعلاقتها بظاهرة الاجرام فى المناطق الحضرية" – دراسة ميدانية لعلاقة التنمية الاجتماعية بالاجرام، ١٩٧٤م.

٢- عـــزة علـــى كـــريم: "تحليـل سوسـيولوجى لجريمـة الاخـتلاس" - دراسة تطبيقية على بعض المنظمات الصناعية بالقاهرة، ١٩٨٣م.

كلية الآداب بسوهاج - جامعة أسيوط - دكتوراه:

عبـــد الله عبـــد الرســـول: "التفـاوت فـى السـلوك الاجرامـى عنـد الرجـل والمرأة"، ١٩٨٧م.

كلية الآداب - جامعة المنيا أ- رسائل ماجستير:

١- ايمـان عبـاس عبـد النعيم: "التغير الثقافى واتجاهات الجريمـة فـى الريـف المصـرى" - مـع دراسـة مقارنـة لاتجاهـات الـريفيين نحـو السـلوك الاجرامـى فـى محافظـة أسيوط، ١٩٨٢م.

٢- محمـود صـادق سـليمان: "التنميط الاجتماعى للسلوك الاجرامى" - اسس التصورية والنمطية، ١٩٨٧م.

٣- حســـن احمـــد حســـن: "التحـولات الاجتماعيـة والاقتصـادية واتجاهـات الجريمـة فـى المجتمـع المصـرى ١٩٧٠ - ١٩٨٥"، ١٩٩٠م.

ب- دكتوراه:

١- احمـد محمـد السـيد امـام: "جريمـة القتـل، طبيعتهـا عواملهـا وآثارهـا" - دراسة ميدانية عند مرتكبى جريمة القتل العمد فى سوهاج - قنا - أسوان"، ١٩٩٠م.

كلية الآداب - جامعة الزقازيق أ- ماجستير:

١- حمـــدى حســـن طلبـــه: "الجريمـة فـى المجتمـع المصـرى" - دراسـة ميدانية على جرائم النمو الحضرى، ١٩٨٥م.

كلية الدراسات الانسانية – جامعة الأزهر ماجستير:

١- نادية توفيق محمود: "السجن كمدرسة إجتماعية علاجية"، ١٩٨١م.

<u>اثنى عشر: علم الاجتماع التطبيقى والتنمية</u>

آداب القاهرة – ماجستير:

١- الهام عفيفى عبد الجليل: "التغير الاجتماعى كأثر من آثار برامج التنمية فى المجتمع الصحراوى" – دراسة الساحل الشمالى الغربى مرسى مطروح، ١٩٧٣م.

٢- محمود فهمى الكردى: "التغير الاجتماعى فى محافظة أسوان" – كنموذج لأثر التخطيط فى التنمية الاجتماعية، ١٩٧١م.

ب- رسائل دكتوراه:

١- على فؤاد الكاشف: "معوقات التنمية الاجتماعية فى ضوء آراء تاكلوت بارسونرز عن سوء التنظيم" – مع دراسة واقعية لبعض الجماعات الهامشية ١٩٨١م.

٢- كرم حبيب برسوم: "سياسة الانماء الاجتماعى الاقليمى واثرها فى التركيب البنائى الوظيفى للمجتمع" – مع دراسة تطبيقية لمشروع وادى الريان الانمائى، ١٩٧٢م.

٣- محمد كمال التابعى سليم: "التأثيرات التبادلية بين نسق القيم وبرامج التنمية الريفية فى بعض قرى محافظة المنوفية، ١٩٨٢م.

آداب عين شمس – رسائل ماجستير:

١- جمال سعودى خمينى السيد: "اثر التعليم فى التنمية الريفية" – مع دراسة ميدانية على مجموعة من القرى فى الريف المصرى، ١٩٨١م.

٢- صفاء ابراهيم الفولى: "معوقات التنمية فى القرية المصرية"، ١٩٨٠م.

آداب الاسكندرية أ- رسائل ماجستير:

١- حسن محمد حسن محمد: "القوى العاملة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية"، ١٩٨٣م.

٢- محمد البدوى القاضى: "دور برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى التغير الاجتماعى"، ١٩٨٣م.

ب- رسائل دكتوراه:

١-أحمد مصطفى محمد خاطر: "القيم والمشاركة فى تنمية المجتمع المحلى" – دراسة مقارنة فى القرية المصرية، ١٩٨٣م.

٢- عبد الهادى محمد والى: "التنمية والتخلف فى المجتمع الحضرى"، ١٩٧٧م.

٣- ليلى المسيرى: "معوقات التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى الريف المصرى" – دراسة مقارنة، ١٩٨٤م.

٤- نبيل السمالوطى: "دور التنمية فى تغير المجتمع الريفى"، ١٩٧٣م.

آداب سوهاج أ- رسائل ماجستير:

١- احمد محمود ثابت: "تنمية المجتمعات المحلية والحضرية"، ١٩٨٢م.

٢- عبد الله عبد الرسول: "الآثار الاجتماعية للتنمية"، ١٩٨٣م.

ب- رسائل دكتوراه:

١- آمال احمد محمد عبد الله: "الجيش والتنمية فى الدول النامية"، ١٩٨٣م.

٢- محمد محمد فتيحه: "معقوقات برامج التنمية الاجتماعية"، ١٩٨٣م.

٣- سوسن عثمان عبد اللطيف: "المشاركة الشعبية فى تنمية المناطق الحضرية"، ١٩٨٤م.

٤- عبد الكريم العفيفى: "ظاهرة تعاطى المخدرات واثرها على التنمية"، ١٩٨٤م.

٥- اقبال الامير: "الحكم المحلى وتنمية القرية المصرية"، ١٩٨٦م.

آداب المنيا - رسائل ماجستير:

١- احمد رأفت عبد الجواد: "الآثار الحضرية للجامعات الاقليمية فى جمهورية مصر العربية" - دراسة تطبيقية عن جامعة أسيوط، ١٩٧٤م.

٢- رجاء عبد الودود: "دور المرأة المصرية العاملة فى التنمية الاجتماعية" - دراسة ميدانية على قرية ومدينة بمحافظة المنيا"، ١٩٨٠م.

٣- مختار أحمد محمد التونى: "العادات والتقاليد المعوقة للتنمية فى القرية المصرية" - دراسة ميدانية على قريتين بمحافظة أسيوط، ١٩٨٠م.

٤- خلاف خلف خلاف: "التنشئة الاجتماعية ومعوقات التنمية فى المجتمع المحلى" - دراسة ميدانية مقارنة بمحافظة المنيا، ١٩٨١م.

٥- سمير لبيب جرجس: "تجربة التنمية الريفية فى مصر بين النظرية والتطبيق" - دراسة تحليلية نقدية للفترة من ١٩٥٣ - ١٩٧١ مع دراسة ميدانية فى مجتمعات محلية بمحافظة المنيا، ١٩٨١م.

٦- محمد مصطفى حبشى: التطوع لتنمية المجتمعات المحلية وتكامل تدعيم التطوع بين المواطنين بمدينة المنيا"، ١٩٧٨م.

٧- سهير صلاح الدين محمد: "البناء الاجتماعى وبرامج التنمية" - دراسة ميدانية على قرية مصرية، ١٩٨٣م.

٨- فوزى عبد العظيم النجار: "المنظمات الاجتماعية ودورها فى التنمية الريفية، دراسة تقويمية لجمعية التنمية بقرية نجاتى بمحافظة المنوفية، ١٩٨٧م.

ب- رسائل دكتوراه:

١- احمد رأفت عبد الجواد: "المشاركة الاجتماعية ودورها فى تنمية المجتمع المحلى" - دراسة ميدانية بقرية قلوصا بمحافظة المنيا، ١٩٧٨م.

٢- محمود عبد الحميد: "موقف علم الاجتماع من دراسة التخلف الاجتماعى" - دراسة ميدانية مقارنة، ١٩٨١م.

٣- ملـــك محمـــد محمـــود الطحاوى: "البناء الاجتماعى واثره على المشاركة الشعبية وعمليات تنمية المجتمع الريفى" - دراسة ميدانية بقرية الكوم الاحمر بمحافظة المنيا، ١٩٨٤م.

٤- خـــلاف خلـــف خـــلاف: "عناصر الثقافة الريفية واثرها على برامج التنمية" - دراسة ميدانية فى ديناميات تنمية المجتمع، ١٩٨٥م.

٥- حسين عبد الحميد احمد: "دور المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية فى التنمية الحضرية" - دراسة ميدانية بمدينة كفر الدوار، ١٩٨٦م.

٦- سامى محمد على عمر: "التخطيط الاجتماعى كأسلوب للتنمية فى المجتمع المحلى" - دراسة ميدانية لقطاع الامومة والطفولة وتقييم الاسرة فى حى الوليدية بأسيوط، ١٩٨٦م.

٧- ناديـــة جبـــر عبـــد الله: "الحراك الاجتماعى بين الاجيال وتأثيره على عملية التنمية" - دراسة ميدانية لاحدى القرى بمحافظة المنيا، ١٩٨٨م.

٨- سعد عبد الرسول محمد: "دور الصناعات الصغيرة فى تنمية المجتمع المحلى" - دراسة ميدانية بمحافظة أسوان، ١٩٨٩م.

٩- عصـــام الـــدين العاصـــى: "دور المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة فى التنمية الاجتماعية" - دراسة لدور منظمة اليونسيف فى التنمية الاجتماعية فى مصر، ١٩٩٠م.

١٠- حمدية محمد الدمرداش: "معوقات التنمية الاجتماعية فى اطار متغيرات النمط عند تالكوت بارسونز، ١٩٩٠م.

١١- محمد جمال شديد: "التنبؤ الاجتماعى" دراسة سوسيولوجية للآثار الاجتماعية والاقتصادية فى ميناء دمياط الجديد، ١٩٩٠م.

بنات الأزهر - رسائل دكتوراه:

١- سلوى عبد الحميد الطويل: "دور المرأة فى عمليات التنمية الريفية" - دراسة ميدانية فى احدى قرى مركز بلقاس، ١٩٧٩م.

٢- عبد الفتاح ابراهيم حسن: "التنمية فى الاسلام والنظرية الاجتماعية" - دراسة ميدانية لبرامج التنمية المحلية لبعض الجمعيات الخيرة الاسلامية، الزقازيق، ١٩٨٥م.

٣- فريال محمد شمس الدين: "القيم الاجتماعية وعلاقتها التنمية" - دراسة فى المجتمع الريفى الأزهر، ١٩٨٤م.

ثلاثة عشر: المشكلات الاجتماعية

كلية الآداب - جامعة القاهرة - رسائل الماجستير:

١- عبد المنعم عبد الحى عبد الجواد: "ظاهرة وقت الفراغ ووسائل الترويح وعلاقتها بالسلوك الانحرافى" - مع التركيز على ظاهرة المقامرة، ١٩٧٣م.

٢-سهير لطفى: "الرعاية الوقائية والعلاجية لمرتكبى جرائم الآداب بمدينة القاهرة" - مع دراسة تطبيقية لمائة وخمسين حالة تجريبية وضابطة، ١٩٧١م.

٣- صلاح الدين عبد المتعال: "اثر العوامل الاجتماعية فى تشرد الاحداث" - مع دراسة تطبيقية على فئة من جامعى اعقاب السجائر بمدينة القاهرة، ١٩٦٤م.

٤- محمد عارف عثمان: "نقد عوامل انحراف الاحداث" - مع دراسة

تطبيقية للموضوع فى مصر، ١٩٦٤م.

٥- نهى السيد حامد فهمى: "التوافق الاجتماعى للمسنين" - دراسة إجتماعية لفئة من المتقاعدين فى مدينة القاهرة، ١٩٦٦م.

كلية الآداب - جامعة عين شمس - ماجستير:

١- شادية على قناوى: "ظاهرة الرشوة فى المجتمع المصرى"، ١٩٧٦م.

٢- ضحى عبد الغفار: "المواليد غير الشرعيين والمجتمع" - دراسة إجتماعية للمواليد غير الشرعيين، ١٩٧٦م.

٣- فريدة محمود الهامى: "التفكير الخرافى وآثاره على علاقة الرجل بالمرأة"، ١٩٨٢م.

٤- محمد عبد الستار حسن: "تفكك الاسرة واثره على انحارف الاحداث" ١٩٧٦م.

٥- منى السيد حافظ: "ازمة الاسكان كمشكلة اجتماعية عواملها وآثارها" - دراسة ميدانية على مدينة القاهرة، ١٩٨٤م.

كلية الآداب - جامعة الاسكندرية:

عصمت عدلى حنا: "المعاملون مع المخدرات وانتماءاتهم الطبقية"، ١٩٨٩م.

دكتوراه:

١- محمد سلامه محمد غبارى: "ممارسة التوجيه الدينى كمتغير مستقل فى علاج الاحداث المنحرفين"، ١٩٨٤م.

كلية الآداب - جامعة المنيا - ماجستير:

١- عادل عبد الجواد محمد: "دراسة سوسيولوجية شبكات البغاء فى المجتمع المصرى خلال الفترة ١٩٧٠ - ١٩٨٥".

كلية الدراسات الانسانية - جامعة الأزهر:

١- زينب ابراهيم النجار: "الاغتراب فى محيط الشباب الجامعى" - دراسة على عينة من شباب الجامعات، ١٩٨٨م.

الرابع عشر: انثربولوجى

آداب القاهرة:

١- نبيل صبحى حنا: "جماعات الغجر فى مصر"، دراسة انثربولوجية فى الشخصية الغجرية والتكامل الاجتماعى، ١٩٧٩م.

آداب عين شمس - رسائل ماجستير:

١- سعاد عثمان احمد: "النظرية الوظيفية فى دراسة التراث الشعبى" - دراسة ميدانية لتكريم الاولياء فى المجتمع المصرى، - ١٩٨١م.

٢- سعاد محمد عبد العزيز: "ظاهرة الاعتقاد فى السحر فى المجتمع المصرى" - دراسة ميدانية لقطاع حضرى وآخر ريفى، ١٩٨٢م.

رسائل دكتوراه:

١- منى ابراهيم حامد: "دراسة انثربولوجية لتغيير المعتقدات السحرية فى مجتمع محلى"، ١٩٨٤م.

٢- نجوى عبد الحميد محمد: "نظم القرابة عند بعض الجماعات السكانية المتميزة فى منطقة اسوان"، ١٩٨١م.

آداب الاسكندرية - قسم الانثربولوجيا:

١- السيد حافظ: "التغير فى التراث الشعبى المصرى"، ١٩٧٨م.

٢- اليس اسكندر بشارى: "البناء الاجتماعى للدير القبطى"، ١٩٨٠م.

٣- بسطورس شنوده بسطورس: "العادات الاجتماعية باحدى مجتمعات الصعيد" دراسة انثربولوجية لقرية مصرية" - ادكو،

٤- تيسير حسن على جمعة: "الطب فى المجتمع المصرى القديم" - دراسة انثربولوجية، ١٩٨٦م.

٥- سامية على حسن على: "اللغة الازاندى وامثالها" - دراسة فى الانثربولوجية، ١٩٨٦م.

٦- عبد الله عبد الغنى: "اللغة والضبط الاجتماعى" - دراسة فى الانثربولوجيا اللغوية، ١٩٨٥م.

٧- فاتن محمد عبد الغفار: "المعوقات الطبقية للاختيار الزواجى" - دراسة انثربولوجية فى مدينة رشيد، ١٩٨٦م.

٨- فاطمة سيد احمد محمد: "دور المرأة فى العسكرية المصرية الحديثة" - دراسة انثربولوجية تقويمية، ١٩٨٧م.

٩- فاطمة المصرى: الزار "دراسة نفسية اجتماعية"

١٠- محمد عبده موسى محجوب: "نظم الحكم والادارة فى المجتمعات القبلية" - دراسة انثربولوجية مقارنة، ١٩٨٧م.

١١- محمد يسرى ابراهيم: "استثمار الطاقة البشرية فى المجتمع البدوى" - دراسة انثربولوجية، ١٩٨٠م.١٩٨٠م.

١٢- محمود ابراهيم حسن: "دراسة انثربولوجية تطبيقية للانساق والعلاقات السائدة فى مجتمع المتسولين"، ١٩٨٣م.

١٣- محمود حمدى محمد عبد الغنى: "البناء اللغوى من منظور الانثربولوجيا الثقافية"، ١٩٨٣م.

١٤- مرفت العشماوى عثمان: "دراسة انثربولوجية للطب الشعبى فى مجتمعين محليين"، ١٩٨٤م.

١٥- مصطفى حمدى الشندانى: "الاسلوب الحدسى والحوار فى الظاهرة الانثربولوجية"، ١٩٧٢م.

١٦- مصطفى عوض ابراهيم: "الانتماء الطبقى وتأثيره على الإنسان" - دراسة فى الانثربولوجيا" ١٩٨٢م.

١٧- منال عبد المنعم السيد: "رأى هوبزنجا فى اللعب كظاهرة ثقافية مع التطبيق على بعض النشاطات الرياضية المختارة" بحث فى بناء المجتمع، ١٩٨٢م.

١٨- نادية أحمد محمد: "مناهج واجراءات البحث الايكولوجى وعلاقاتها بفروع الانثربولوجيا"، ١٩٨٣م.

١٩- هدى محمد اسماعيل: "العادات البدائية والحاجات البيولوجية" - دراسة مقارنة بين مجتمعين محليين، ١٩٨٦م.

رسائل دكتوراه:

١- احمد السيد حامد: "النوبة الجديدة" - دراسة فى الانثربولوجيا الاجتماعية، ١٩٧٠م.

٢- امل فضل حركة: "التغير الثقافى فى مصر ما بين ١٩١٩ - ١٩٥٢" - دراسة انثربولوجية فى الاعمال المسرحية، ١٩٨٣م.

٣- بسطورس شنودة بسطورس: "دراسة مقارنة للآثار الاجتماعية والاقتصادية للايكولوجيا بين سكان جزر تروبرياند فى شرق آسيا وسكان جزر قرنقه فى تونس" ١٩٨٥م.

٤- فاروق أحمد مصطفى: "الموالد دراسة للعادات والتقاليد الشعبية فى مصر"، ١٩٧٨م.

٥- عليه حسين حسن: "التغير الاجتماعى فى الوادى الجديد" - دراسة انثربولوجية فى الواحات الخاجية، ١٩٧٠م.

٦- فاروق مصطفى اسماعيل: "العلاقات الاجتماعية بين الجماعات فى منطقة غرب مريوط"، ١٩٧٥م.

٧- فوزى رضوان العربى: "بحث نظام حيازة الاض واثره فى النظم الاجتماعية التقليدية لبدو مطروح - دراسة انثربولوجية اجتماعية، ١٩٧٦م.

٨- محمد أحمد عبد الرؤوف: "الانثربولوجيا الحضرية بين دراسة المدن القديمة والمدن المستحدثة" - دراسة مقارنة، ١٩٨٥م.

٩- محمد السيد علوان: "تحليل علم الاجتماع للبناء الوظيفى للاساطير"، ١٩٨٠م.

١٠- محمد حسن غامرى: "ثقافة الفقر" - دراسة تطبيقية على الاسر فى المناطق الحضرية انثربولوجياً، ١٩٧٩م.

١١- محمد عباس ابراهيم: "دراسة مقارنة للثقافات الفرعية للنوبيين والمصريين وعلاقتها بالسلالة التدريبية فى اسوان مع عناية خاصة بالجماعات النوبية المتنقلة، ١٩٨٣م.

١٢- محمد عبد المعبود: "العصابات الجانحة دراسة سوسيولوجية ثقافية"، ١٩٨٠م.

١٣- محمد مصطفى الشعيبى: "النظام القبلى وآثاره الاقتصادية والسياسية على مجتمع شمال نيجيريا"، ١٩٧٠م.

نماذج من الدراسات التى أجريت فى علم الاجتماع الصناعى

الهجرة الداخلية والتخلف العمالى

دراسة نظرية وميدانية لعينة من عمال مصانع حلوان

تتناول هذه الدراسة فى اطارها النظرى الهجرة الداخلية دوافعها مقاييسها واتجاهاتها والفوراق بين المجتمع الريفى والمجتمع الحضرى ثم تتناول فى الفصل الثالث علاقة التصنيع بالتحضر ثم عملية هجرة العمال إلى المصانع والعلاقات الاجتماعية فى المصنع واخيراً مسألة التخلف العمالى(١).

ولقد كان هدف الدراسة يتمثل فى دراسة اثر الهجرة على كيفية آداء العمال المهاجرين لعملهم وعلى سلوكهم فى العمل وذلك عن طريق دراسة عينة من العمال المهاجرين من الريف للعمل فى مصانع حلوان وعينة اخرى من العمال الحضريين الذين نشأوا فى القاهرة ويعملون فى نفس المصانع.

هذا وقد استخدمت الدراسة المنهج الاحصائى لدراسة المشكلة كما اعتمدت الدراسة على صحيفة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وقد احتوت هذه الاستمارة على اسئلة تتناول بيانات عن الهجرة والحالة الاجتماعية للمهاجرين قبل وبعد الهجرة وكذلك الحالة الاقتصادية والحالة التعليمية والمسكن قبل الهجرة. والعلاقات الاجتماعية ووقت الفراغ ووسائل الترفيه والحالة الصحية والعمل.

هذا وقد تضمنت صحيفة الاستبيان عدد ٢٢٩ سؤلاً.

هذا وقد طبقت هذه الصحيفة على عنية من العمال المهاجرين إلى مصانع حلوان وآخرين من العمال الحضريين.

هذا وقد اعتمدت الباحثة على المؤشرات الآتية كمؤشرات لمقياس التخلف العمالى:

١- التغيب عن العمل.

٢- السلوك العدوانى للعامل.

---

(١) فوزية رمضان ايوب: الهجرة الداخلية والتخلف العمالى، دراسة نظرية وميدانية من عمال مصانع منطقة حلوان، رسالة ماجستير - كلية الآداب قسم اجتماع، جامعة القاهرة، ١٩٦٨م - اشراف أ.د / مصطفى الخشاب.

٣- اصابات العمل.

٤- الكفاية الانتاجية.

<u>هذا وقد انتهت الدراسة إلى النتائج الآتية:</u>

إن اكبر عدد من المهاجرين من محافظة المنوفية وهى هجرة غير منظمة ويعتمد المهاجرون كثيراً على اقاربهم الذين سبقوهم فى الهجرة. كما أن أكثر من النصف من العمال المهاجرين يرغبون فى العودة إلى مواطنهم الأصلية بسبب الغلاء وارتفاع تكاليف المعيشة.

وتظهر الدراسة أيضاً أن متوسط السن للعمال المهاجرين اكبر من العمال غير المهاجرين، وأن معظم العمال المهاجرين نزحوا من مواطنهم وهم غير متزوجين أو متزوجين دون أطفال، والذين نزحوا بعد الهجرة نزحوا من بلدانهم.

<u>أما بالنسبة للحالة الاقتصادية:</u>

فقد كان متوسط الدخل الشهرى ١٢.٩ جنيه شهرياً وأن ٤٨.٧% منهم لا يكفيهم دخلهم من رواتبهم الأمر الذى يدعوهم إلى الاقتراض من زملائهم للانفاق التى يتمثل اساساً فى السكن والملبس والطعام كما ظهر من الدراسة أن نسبة ٥% تقوم بمساعدة أسرهم.

<u>الحالة التعليمية:</u>

معظم العمال المهاجرين ملمون بالقراءة والكتابة ومعظمهم يهتمون بتعليم ابنائهم ولكن البعض يعارض مسألة تعليم الفتيات.

<u>المسكن:</u>

يقيم معظم العمال المهاجرون فى منطقة حلوان فى مساكن مشتركة فى النافع ويحوز بعضهم الأدوات الكهربائية.

<u>العلاقات الاجتماعية:</u>

يرتبط المهاجرون بعلاقات ثانوية مع الجيران وتربطهم علاقات طيبة مع الأهل غير أن مؤشرات التردد على زيادة الأهل يبرز قلة هذا التردد.

ويقضى المهاجرون وقت الفراغ فى المنازل أو الخروج للقهوة وانتهت الدراسة إلى أنه لا فرق بين العمال المهاجرين وغيرهم فى مسألة التخلف العمالى.

الآثار الاجتماعية للتصنيع فى ج.م.ع

مع دراسة تطبيقة على منطقة بهتيم

لقد أجريت هذه الدراسة على منطقة بهتيم الصناعية، ولقد تناول الباحث فى الاطار النظرى مسألة الهجرة كظاهرة بشرية ثم النقل والمواصلات فى المجتمع الصناعى والاسكان فى المجتمع الصناعى. وذلك من خلال مباحث ثلاثة فى الفصل الأول أما الفصل الثانى فقد تناول فيه الدراسة الآثار الاجتماعية للتصنيع وذلك من الناحية الفيزيولوجية ثم العلاقات الصناعية والانسانية وفى الفصل الثالث يتناول الآثار الاجتماعية للتصنيع من الناحية الأيدلوجية(٢).

أما بالنسبة للباب الثانى الدراسة الميدانية. فيبدأ المبحث الأول بتناول الاهمية التطبيقية للبحث الاجتماعى ثم يعرض لمسألة المنهج فى علم الاجتماع مبرزاً بعض الآراء التى ترى أن علم الاجتماع علم تجريبى لدراسة الوقائع الاجتماعية. ثم يتناول بعد ذلك المنهج العلمى وخصائصه.

وفى المبحث الثانى يحدد الباحث مجالات الدراسة واختيار منطقة البحث التى كانت منطقة بهتيم كمجال جغرافى أما المجال البشرى فقد كان عينة من عمال ثلاث مصانع. هذا وقد كان المجال الزمنى لهذه الدراسة هو نهاية ١٩٦٧م وبداية ١٩٦٨م. ثم يقدم الباحث وصفاً لمجتمع البحث.

وفى المبحث الثالث يتناول الباحث سائل جمع البيانات التى حددها الباحث بصحيفة البحث التى تناولت ثلاثة عشر متغيراً.

هذا وقد طبقت هذه الاستمارة على عينات ثلاث واحدة من كل مصنع من المصانع الثلاثة وقد كان عدد مفردات كل عينة هو مائة حالة بمعنى أن البحث اجرى على ٣٠٠ حالة.

<u>وقد انتهت الدراسة إلى النتائج التالية:</u>

- **إن التصنيع يؤثر على المجتمع من النواحى المورفولوجية والفزيولوجية والايدلوجية.**
- **فمن الناحية المورفولوجية اثبتت الدراسة أن المصانع فى منطقة ما تكون عامل فى جذب اعداد كبيرة من سكان المناطق المجاورة ومن الناحية العمرانية يتطلب**

---

(٢) إبراهيم عبد الحميد أبو الغار: الآثار الاجتماعية للتصنيع فى ج.م.ع مع دراسة تطبيقية على منطقة بهتيم. رسالة ماجستير قسم الاجتماع كلية الآداب – جامعة القاهرة، اشراف الدكتور عبد العزيز عزت.

التزايد فى الهجرة إلى المناطق الصناعية مزيداً من الامتداد العمرانى كما أن النقل والمواصلات تعد من الامور الحيوية فى المجتمعات الصناعية.

- ومن الناحية الفزيولوجية فإن الدراسة اثبتت أن النظام الاسرى فى المجتمع الصناعى قد تغير عما هو عليه فى المجتمعات الريفية فقد أثر ذلك على شكل الاسرة واصبحت تتكون من الاب والام والأولاد فقط او بمعنى آخر سيادة نمط الاسرة النووية واختفاء نمط الاسرة الممتدة، وقد تأثرت المرأة بالعمل فى المصانع كثيراً فقد خرجت من المعزل وصار لها القدرة على الاستقلال اقتصادياً ولقد كان هذا دافعاً على ظهور وازدياد الخلافات الاسرية.
- كما أدى التصنيع إلى تحسين العلاقة بين الادارة والعمال وقد ساعد التصنيع على نشأة وتطور النقابات العمالية وما تبع قيام النقابات وتطورها من آثار على العمل والعامل.
- كما أدى التصنيع إلى انتشار الأفكار الايدلوجية الخاصة بالمجتمع الصناعى كما ادى التصنيع إلى مزيد من الرعاية الاجتماعية والاهتمام بالثقافة العمالية. وظهور الحركة التعاونية وتطورها وآدائها لوظائف متعددة.

الآثار الاجتماعية للهجرة الداخلية إلى مناطق الصناعة

فى مدينة بغداد، مع دراسة تطبيقية على بعض العمال المهاجرين

تدور هذه الدراسة حول تتناول موضوع الهجرة من الريف إلى المدينة وتحليل العمليات الاجتماعية المختلفة التى ترتبت على حركة السكان من الريف العراقى إلى مدينة بغداد، وتبدأ بتجديد مفهومات البحث حيث يتناول مفهوم التحضر والحضرية والمهاجرون ثم تتناول مدينة بغداد كمنطقة حضرية وعلاقة التصنيع بالتحضر، والمظاهر الحضرية للمهاجرين وخصائص البناء الحضرى وشكل العلاقات الاجتماعية للمهاجرين ثم التحضير لعملية تغير اجتماعى. وما ينجم عن التباين الثقافى فى الحياة الحضرية وأخيراً نظرية دور فى التكيف الثقافى.

وفى الفصل الثانى تتناول الدراسة مفهوم التريف، تحديد مناطق التريف فى المدينة، نمو مناطق التريف فى مدينة بغداد، علاقة الهجرة بظاهرة التريف فى المدينة، اثر الصناعة فى مناطق التريف، مظاهر التريف للمهاجرين فى مدينة بغداد، مدى تكيف المهاجرين مع الانماط الحضرية، الاتصال الثقافى والتغير فى المناطق الريفية، المهاجرين والصدمة الثقافية.

وفى الفصل الثالث تتناول الدراسة أثر الهجرة فى الحراك الاجتماعى وذلك بالتعرض لمفهوم الحراك الاجتماعى ونظرياته، والحراك الاجتماعى واثره فى ترتيب البناء المهنى، والتغير

فى مهن الآباء والابناء ثم نظرة موجزة حول تقييم الوظائف فى المصانع، واعداد مقاييس لتصنيف العمال.

وفى الفصل الرابع تتناول الدراسة أثر الهجرة فى بناء ووظيفة الاسر العمالية، مفهوم البناء الاجتماعى، العلاقات الاجتماعية لأفراد الأسرة المهاجرة، أثر الصناعة فى الاسر العمالية المهاجرة، ظهور المؤسسات والخدمات الاجتماعية واثرها فى وظائف الاسر العمالية المهاجرة(٣).

أثر الهجرة فى مستوى الدخل الاسرة العمالية المهاجرة، اثر الصناعة فى رفع مستوى الدخل للعمال المهاجرين، تغير اوجه الاتفاق للعمال المهاجرين، اثر الهجرة فى ظواهر التخلف العمالى، اثر الهجرة فى التربية والقيم، التكنولوجيا والقيم المستحدثة للمهاجرين.

وفى الفصل الخامس تتناول الدراسة الهجرة والتدريب النهنى.

<u>هذا وقد افترضت الدراسة الفروض الآتية:</u>

هذا وقد اجريت هذه الدراسة على عينة عددها ٢٠٠ حالة من العاملين فى المؤسسات الصناعية بمدينة بغداد وأعتمدت الدراسة على صحيفة استبيان تضمنت المتغيرات الآتية:

أسباب الهجرة – الاوضاع الاجتماعية للعمال المهاجرين – النسق الاقتصادى – النسق الدينى – النسق القيمى – البيانات المتعلقة بالتعليم – المشاكل المستحدثة للعمال المهاجرين من الريف إلى المدينة.

<u>هذا وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة النتائج التالية:</u>

١-إن القرويين يبدأون ببعض الزيارات إلى المدينة وذلك بسبب وجود الترابط الوظيفى بين الريف والحضر من حيث وجود المؤسسات الدينية ودوائر الدولة ووجود وسائل الترفيه وبعض ما يتطلبع إليه الريفيون من معالم المدينة ويعجبون بها فتنشأ لديهم فكرة الهجرة لاسيما بعد مقارنتهم الحاية التى يعيشون فيها بالحياة الحضرية، ويهاجر بعض القرويين فى شكل افراد وسرعان ما يشتد تيار الهجرة عندما يستقر هؤلاء الافراد فى المدينة يصبحون معهم اسرهم ويصبح هؤلاء المهاجرون فى

---

(٣) صبيح عبد المنعم أحمد، الاثار الاجتماعية للهجرة الداخلية إلى مناطق الصناعة فى مدينة بغداد، مع دراسة تطبيقية لاسر بعض العمال المهاجرين، رسالة ماجستير كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة القاهرة ١٩١٩ اشراف أ.د / أحمد الخشاب.

المدينة مصدراً مهماً لجذب جماعات سكانية ريفية اخرى وعلى هذا الاساس تصبح الهجرة جماعية وواسعة النطاق بعدما كانت فردية وعلى نطاق ضيق وكان هذا.

٢-يتجمهر المهاجرون فى المدينة وبخاصة فى المناطق التى تتوفر فيها الفرص الاقتصادية والعمل وغالباً ما يسكن المهاجرون فى المناطق المختلفة والتى تركها اصحابها ويميل المهاجرون إلى التجمع والتكتل وتكوين تجمعات محلية داخل المدينة ويتكاثر المهارون بصورة اقل من السكان الاصليين بسبب قلة ثقافة المهاجرين إلى السكان الحضريين.

٣-ينفق معظم المهاجرين النسبة الاكبر من دخولهم لسد الحاجات الاساسية من مأكل وملبس وسكن. وهذا يعكس انخفاض المستوى الاقتصادى الذى يعيشون فيه.

التصنيع وعلاقته بالامتداد العمرانى لمدينة القاهرة

مع دراسة ميدانية عن اثر الانماط الحضارية على العمال المهاجرين

آمال محمد المهدى حسين: اشراف حكمت، وحسن شحاته

الفصل الأول: مفهوم التصنيع - اثر التصنيع فى النظم والمفاهيم - الاسرة وتأثرها بالتصنيع - التصنيع وقيام المدن - المدينة والمصنع.

الفصل الثانى: التحضر

تعريف التحضر - قياس عملية التحضر - التحضر من الناحية الاجتماعية - مقارنة بين المجتمع الحضرى والمجتمع الريفى.

الفصل الثالث: التصنيع ومجتمع القاهرة

تطور النمو الصناعى فى مصر - هدف التصنيع بعد الثورة.

الباب الثانى

الفصل الأول: الايكولوجيا (العمران)

مفهوم الايكولوجيا (العمران عند ابن خلدون) – الهجرة – مفهوم الهجرة – دور الهجرة "قوانين ونظريات الهجرة – آثار الهجرة.

الفصل الثالث: ايكولوجية المدن

ايكولوجية المدينة

العوامل التى تؤثر فى ايكولوجية المدينة – بقطريات الاكيولوجية – الانماط الايكولوجية.

الفصل الرابع: مدينة القاهرة كنمط من انماط النمو العمرانى

تطور النمو العمرانى لمدينة القاهرة.

الحدود التخطيطية لأقليم القاهرة الكبرى.

النمو الحضرى لمدينة القاهرة – شبرا الخيمة – موقعها الجغرافى – تطور البناء الايكولوجى بمدينة حلوان.

<u>الدراسة الميدانية:</u>

نظم الزواج – تنظم الاسرة – العلاقات الاسرية – النظم عند المكفوفين – النظم التربوية – ميزانية الاسرة.

<u>مجال الدراسة الميدانية:</u>

المجال البشرى – عينتين من العمال – عمال مهاجرين من الريف مصنع ٦٣٠ الحربى والعينة الاخرى من العمال الحضريين.

المجال الجغرافى: حلوان

المجال الزمنى: يناير ١٩٧١

المنهج: استعان الباحث بالمنهج الاحصائى فى جمع البيانات اللازمة – ادوات جمع البيانات – صحيفة استبيان والمقابلة ص١١٢.

المنهج المفورض ان يكون قد اعتمد عليه بالفعل هذا المنهج التجريبى اسفرت استمارة البحث على اسئلة تتناول بيانات عن الهجرة وظروفها.

<u>النتائج:</u>

استطاعت العينة لمهاجرة التكيف مع المجتمع الجديد مع وجود قضايا للثقافة الريفية فى سلوكيات العمال فى ذالك القيد منهم مرتبط باسرته مع حدوث تغيرات فى بعض الاتجاهات خاصة الاتجاه نحو تعليم الابناء.

<u>هدف البحث:</u>

التعرف على اثر الانماط الحضارية على العمال المهاجرين وقياس اتجاهات المهاجرين نحو قيم وثقافة معينه.

قياس علامة المهاجر باسرته النووية، وأوجه صرف الميزانية.

الاسرة الريفية اكثر تماسكاُ بمبادئ الدين الاسلامى الخاصة بالاختيار للزواج من الاسرة الحضرية.

الاسرة الريفية اكثر تماسكاً بالتنشئة الدينية لأبنائها من الاسرة الحضرية.

الاسرة الريفية اكثر تماسكاً بمبادئ الدين الاسلامى فيما يختص بالعلاقات الاجتماعية من الاسرة الحضرية.

وهناك علاقة ايجابية بين وظيفة المسجد وبين التنشئة الدينية فى الريف والحضر.

هناك علاقة ايجابية بين ما يقدم التليفزيون من برامج وبين التنشئة الدينية للأطفال فى الريف والحضر.

توطين الصناعة والتنمية الاجتماعية

دراسة ميدانية لبعض المناطق الصناعية بالمملكة العربية السعودية

تحتوى الدراسة على بابين الاطار النظرى والدراسة الميدانية فى الاطار النظرى تتناول الدراسة الاطار النظرى لتوطين الصناعة ثم آثار توطين الصناعة على البناء الاجتماعى ثم نوعية الصناعة ودرجة التأثر الاجتماعى.

وفى الباب الثانى: تعرض الدراسة إلى الهيكل الاجتماعى والاقتصادى للمجتمع السعودى ثم التطور الصناعى وتنظيمه نموه ومشكلاته، ثم تتناول مجتمع البحث وهى مدينة جده من جوانب مختلفة.

هذا ويحدد صاحب الدراسة موضوعها بقوله:

"تحتوى الدراسة على جانب نظرى وآخر ميدانى فالجانب النظرى يتناول توطين الصناعة والتنمية الاجتماعية دراسة تعتمد على مسح ومراجعة الافكار الاجتماعية حول هذين الموضوعين مع التركيز على احدى النظريات المعارصرة بالنسبة لكلا المفهومين علاوة على اضافة منظور سوسيولوجى للتوطين الصناعى على وجه الخصوص نظراً لأن هذا المفهوم قد تم تناوله فى الغالب من جانب جغرافى اقتصادى او اقتصادى بحت اما الجانب الميدانى فمجاله التحقق من صحة الفورض التى استخلصها الباحث من الدراسات النظرية السابقة بحيث تسلم الحقائق الاساسية التى وصل إليها الباحث من خلال دراسته الميدانية إلى ما يرفضه او يعدل او يحقق هذه الفروض بحيث تحقق الدراسة التكامل والاتصال بين الجانبين النظرى والميدانى(٤).

<u>أهداف الدراسة:</u>

- **ابراز ما يتعلق بتوطين الصناعة فى المجتمع السعودى كسمه اساسية من سمات المجتمع الحضرى الناتجة عن التحضر السريع واثر ذلك على المجتمع كذلك النظر إلى التنمية.**
- **نظرة اشمل من النظرة العادية المعروفة بمعنى أن التنمية الاجتماعية لم تعد غايتها العمل على توطين البدو او النهوض بالريف او محو امية السكان بل اصبحت نوعاً من الاستثمار تهدف إلى تنمية ثروة المجتمع البشرى التى تعتبر العنصر الفعال والمحرك لعملية التنمية ثم استثمار هذه الثروة بعد ذلك فمختلف القطاعات الاجتماعية والاقتصادية. كما تهدف الدراسة إلى ايضاح أهمية توجيه رأس المال فى الصناعة توجيهاً يحقق التنمية الاجتماعية باعتبارها وحدة واحدة ذات شقين ومطلباً اساسياً لابد منه من تحقيقه بجميع افراد المجتمع وهذا لا يتأتى إلا عن طريق تخطيط شامل يجمع بين الجهود الاقتصادية والاجتماعية من اجل استغلال القوى البشرية باعتبارها نظرياً ركناً من اركان المشروع الاقتصادى وينبغى أن يستهدف هذا التخطيط للتنمية الاجتماعية الانمائية التى تشمل جميع افراد المجتمع بمختلف قطاعاته.**

---

(٤) سعود عبد العزيز زبيدى: توطين الصناعة والتنمية الاجتماعية – دراسة ميدانية لبعض المناطق الصناعية بالمملكة العربية السعودية – رسالة دكتوراه – كلية الآداب – قسم الاجتماع – جامعة القاهرة ١٩٧٤م اشراف أ.د / احمد الخشاب.

♦كذلك تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة بين توطين الصناعة وبين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهى وسيلة لتغير اساليب التفكير والسلوك والنظم.

أهمية الدراسة:

- **تتمثل اهمية الدراسة فى ما يحتله البترول من اهمية فى الاقتصاد السعودى الذى و اقتصاد رأسمالى واشتراكى فى آن واحد. ومن ثم فإن دراسة موضوع مثل هذا يحتل اهمية كبيرة بالنسبة للملكة العربية السعودية.**
- **فروض واسئلة الدراسة:**
- **هل الصناعات القائمة فى المجتمع السعودى فى الوقت الحاضر تتفق والبيئة الجغرافية والايكولوجية للمدن بمعنى هل هناك صناعات دخيلة متوطنة تلفظها هذه البيئة وهل هناك صناعات اخرى غير موجودة يمكن توطينها فى المجتمع السعودى؟**
- **هل الصناعات القائمة تتفق واحتياجات السكان واشباع المدخلات الاجتماعية؟**
- **هل ادت سياسة الدولة فى توطين الصناعة فى مناطق معينة إلى تحقيق تنمية اجتماعية للمجتمع باسره ام اقتصرت هذه التنمية على سكان المنطقة التى توطنت فيها الصناعة.**
- **هل أدى توطين الصناعة إلى رفع مستوى الدخل القومى والفردى فساعد على تغير الحياة الاجتماعية وتغير سلوك الافراد ازاء انفسهم والمجتمع؟**
- **هل لتوطين الصناعة تأثير على تغير العلاقات الاجتماعية والاتجاهات والقيم؟**

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة كما يذكر صاحبها المنهج التاريخى للوقوف على الاطار المرجعى لمعوقات وركائز البيئة الصناعية والثقافية والحضارية اى لتحديد مجموعة من الحقائق التاريخية للتطور الصناعى من حيث تنظيمه ونموه زمنياً ومشكلاته الاقتصادية والاجتماعية لتحديد اثر ذلك على مستويات الدخول وتكوين المناطق الحضرية والتحولات الاجتماعية التغير الاجتماعى لأنماط السلوك والقيم وعلى استقرار السكان تمهيداً للنمو الحضرى وتنمية الموارد الاقتصادية ومن ثم دخول هذا المجتمع عصر التصنيع مع اكتشاف البترول ومن ثم توطين صناعات جديدة من اجل تنمية المجتمع بأسره.

٢- المنهج الوصفى التحليلى:

وصف البناء الديموغرافى للمجتمع السعودى على الاخص مجتمع الدراسة وتوزيع القوى العاملة او بعبارة اخرى فى الدراسة المسحية التحليلية للبيئة التى يقع فيها المشروع الصناعى محل الدراسة الميدانية وفى دراسة آثار التغير التقنى فى مجال نظام الانتاط والادارة.

٣- المنهج الانثربولوجى القائم على المقارنة:

استخدمت الدراسة المقارنة للنظم والنماذج التى تحدد العلاقات والقيم بين البنيات الصناعية المختلفة وفى ايضاح اهم المشكلات الاجتماعية المصاحبة لعمليات التوطين الصناعى وفى اثر الثقافة الاسلامية كمعيار اختيار نوع الصناعة التى يستهدف توطينها.

٤- الاسلوب الاحصائى:

وقد استخدمته الدراسة لتحليل النتائج الميدانية واستخلاص نتائج هجرة القوى العاملة من البادية والريف إلى المدينة وتوزيعها على مختلف قطاعات النشاط الاقتصادى ونصيب القطاع الصناعى فيها وفى نمو الدخول الفردية واثرها على تنمية المجتمع.

هذا وقد استخدمت الدراسة صحيفة استبيان تضمنت عدد ٨٣ سؤال حول العمر والحالة الاجتماعية والاولاد عددهم واعمارهم - الحالة التعليمية - العمل - الهجرة - التنقل - الاجر - الاتجاهات ناحية العمل - العلاقات بالزملاء - آراء اجتماعية عامة - الانشطة الاجتماعية.

العينية:

اجريت الدراسة الميدانية على عينة من مصنع الاثاثات المعدنية والخشبية بالرياض ومصنع الحديد والصلب بجده.

وذلك يهدف تحقيق المقارنة بين البيانات الكمية التى يمكن ان تكشف عنها الدراسة الميدانية واتلوصول إلى توضيح ما يلى:

١- مدى العلاقة بين اثر توطين الصناعة والتنمية الاجتماعية فى كل من مجتمع البحث فى جده والرياض.

٢- بيان الخصائص البنائية المميزة لعمال المصنعين التى توضح مدى ارتباطهم بالتحضر ومعايشتهم لنمطه البنائى الوظيفى هذا وقد كان حجم العينة ٤٠٠ حالة بوتاقع ٢٠٠ حالة من كل مصنع من المصنعين.

نتائج الدراسة:

لقد جاءت نتائج الدراسة معبرة عن بيانات ميدانية تصنيف احوال عينة العمال فى كل من مصنعى جده والرياض، وذلك من خلال مقارنة بين احوال كل من مجتمعى البحث فى الاسئلة التى تضمنتها صحيفة الاستبيان من هذه النتائج على سبيل المثال:

- أن متوسط السن فى عينة العمال فى الرياض اصغر من متوسط السن عند عمال مصنع جده.

- تقل نسبة الأمية بين عمال مصنع الرياض عن عمال مصنع جده.

- ارتفاع نسبة من كانت لهم اعمال سابقة فى مصنع جده عن نظائرهم فى مصنع الرياض.

- ارتفاع نسبة العمال السعوديين فى مصنع الرياض عن مصنع جده وهكذا تسير نتائج الدراسة فى مقارنة بين عمال مصنع جده ومصنع الرياض. احدهما يتفوق فى عدد من المتغيرات او فى معدلاتها وينخفض فى الاخرى وكذلك حالة عمال المصنع الآخر.

العوامل الاجتماعية والثقافية المحددة لتخطيط القوى العاملة للتنمية الصناعية

تضمنت هذه الدراسة بابين الباب الأول ويتناول الدراسة النظرية والباب الثانى ويتناول الدراسة الميدانية، الباب الأول يتناول الفصل الأول منه عرض للاطار التصورى للنظرية البنائية الوظيفية والاسباب التى أدت إلى الاسترشاد بها فى الدراسة وكذلك عرض لأهم النقاط للنموذج التحليلى عند ميرنون والاطار التصورى لهذه الدراسة فى ضوء النظرية الوظيفية البنائية.

وفى الفصل الثانى تعرض الدراسة لأهم المفاهيم المستخدمة فى الدراسة وتعريفها تعريفاً اجرائياً كذلك تضمن هذا الفصل عرضاً للمعدلات والنسب التى استخدمت فى الدراسة الخاصة بالتعليم والقوى العاملة.

ويعرض الفصل الثالث للاسهام الوظيفى الذى يؤدية النسق التعليمى فى البناء الاجتماعى فى الفكر الحديث ودروه فى تقسيم العمل عند كل من "آدم سميث ودوركيم" والاسهام الوظيفى فى الفكر المعاصر فى مجموعة الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية، والعلاقة بين النسق التعليمى والنسق الطبقى والقيمى والمهنى وذلك من واقع الدراسات التى قام بها "بونومور وشلسكى" ،"لويدوارنر"، "مارشال"، "جون ديوى"، "بيلاه"، "ليرز"، "ماكيلبلاند"، "اوجين ستالى"، "بيرتدركر".

وفى الفصل الرابع تعرض الدراسة للاسهام الوظيفى الذى يؤديه النسق التعليمى فى تنمية الموارد البشرية مع الاشارة إلى تجارب بعض الدول مثل اليابان والاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة، وكذلك عرض النظرية "هاريون ومايرز" فى التعليم وتنمية الموارد البشرية فى الدول المختلفة والنامية جزئياً وشبة المتقدمة والمتقدمة مع الاشارة إلى معوقات تنمية الموارد البشرية فى الدول النامية عند كل من هالسون ومايرز، ووجيناتت نلسون وبيزاج وجون فيرزى(٥).

موضوع الدراسة:

تتناول الدراسة دور الشباب فى التنمية ومعوقات ذلك والنظرة الأولى للموضوع توحى بأن الشباب المصرى يمثل عائقاً من عوائق التنمية، فأى القضيتين يمكن اعتباره صادقاً، إن المنتج لما ينشر ويقال يقف عند بعض الارقام التى تساند القضية الثانية وهى أن الشباب معوق للتنمية فيقال مثلاً وعلى السنة رجال مسئولون فى الدول أن حجم البطالة قد وصل إلى ثلاثة ملايين عاطل، وكل هؤلاء من الشباب.

ويقال ايضا ان ما ينفق على المخدرات مقداره، مليار دولار امريكى وأن معظم المستهلكين من الشباب، وتسجل قضايا أمن الدولة العشرات من القضايا ومعظم المتهمون فيها من الشباب.

وتقع أحداث الامن المركزى عام ١٩٨٦م والقائمين بها من الشباب وتنشر الصحب ويتحدث المتحدثون بأن فترة العمل التى يعمل فيها العاملين فى مصر يقل عن نصف الساعة فى اليوم، ويظهر علينا الصحب بنوع حديث من الجريمة لم يكن شائعاً فى مصر من قبل وهو جرائم الاختطاف والاغتصاب الجماعية، فى ضوء كل ما سبق وما هو حقيقى منه وما هو مبالغ فيه نشعر أن هناك ازمة تستلزم ان تتصدى الدراسات السوسيولوجية لمعرفة الشباب وما حدث فى نسق القيم من تغير. ومن هنا فإننا نحدد موضوع هذه الدراسة بأنها تسعى إلى الوقوف على احوال الشباب المصرى. كيف يفكر، فيما يفكر، إلى اين يتجه –كيف يتصور واقعه ومستقبله– ماذا يطلب حتى يتمكن من آداء دوره فى التنمية هل قضايا التطرف والمخدرات والاغتصاب تمثل شريحة فشلت فى التكيف مع المجتمع ام انها يمكن ان تتطور لتمثل خطراً على المجتمع. هل يقف الشباب موقفاً سلبياً تجاه قضية البطالة ام ان هناك سعى

---

(٥) وفاء حسن الزمر: العوامل الاجتماعية المحددة لتخطيط القوى العاملة للتنمية الصناعية، رسالة دكتوراه، قسم الاجتماع، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٧٤م.

دائم لحل هذه المشكلة بشكل فردى وبالطرق الخاصة، كيف تغير نسق القيم الذى يعد اطار مرجعياً للسلوك بين جيلين جيل الآباء وجيل الابناء.

ما هى نوعية القيم التى تحدد سلوكيات الشباب اليوم.

ما هو دور جهاز الشباب والرياضة ووزارة الشئون فى رعاية الشباب.

الآثار الاجتماعية للتنمية الصناعية فى مدينة ميت غمر

تتناول الدراسة فى اطارها النظرى فى الفصل الأول تحديد مفهوم التنمية والتنمية الاجتماعية ثم التنمية الاجتماعية فى الفكر الاشتراكى والرأسمالى اتجاهات مفهوم التنمية الاجتماعية.

التنمية الاقتصادية، مفهوم النمو الاقتصادى والتنمية الاقتصادية.

مفهوم التنمية الاقتصادية فى الفكر الكلاسيكى والفكر الاشتراكى، التنمية الصناعيةن الصناعة كظاهرة اجتماعية، النظرة السوسيولوجية للتصنيع. ثم مفاهيم التغير الاجتماعى، النسق الاجتماعى، البناء الاجتماعى، الوظيفة الاجتماعية.

وفى الفصل الثانى: تعرض الدراسة لنظريات التغير الاجتماعى والتنمية الصناعيةن الاتجاهات العامة فى نظرية التغير الاجتماعى، نظريات التغير الاجتماعى المرتبطة بالتنمية، نظرية سينردهوكليوس ودوركيم واجبرن وولبرت مور وكارك ماركس ويزسى كوهين.

نظريات التنمية الاقتصادية:

نظرية آدم سميث وكاركل ماركس وكنز:

وفى الفصل الثالث تتناول الدراسة التنمية الصناعية ونظريات تقسيم العمل، من خلال تناول التنمية الصناعية وظاهرة تقسيم العمل، التنمية الصناعية والنظام الاجتماعى، التنمية الصناعية والنظرية البنائية الوظيفية، التصور النظرى للآثار الاجتماعية للتنمية الصناعية.

وفى الفصل الرابع تتناول الدراسة اثر التنمية الصناعية فى الهيكل الاجتماعى وذلك من خلال التعرض لتأثير البيئة الصناعية فى الهيكل الاجتماعى وملامح التغير فى البناء الاجتماعى والعلاقة بين الصناعة والمجتمع المحلى[٦].

---

(٦) عبد الله الصادق ابراهيم: الاثار الاجتماعية للتنمية الصناعية فى مدينة ميت غمر، رسالة ماجستير، كلية الآداب قسم الاجتماع، جامعة القاهرة، ١٩٧٧م اشراف أ.د / عاطف وصفى.

اثر التنمية الصناعية فى التحضر وذلك من خلال التعرض لمفهوم التحضر وتناول ارنولد جرين للعلاقة بين التصنيع والتحضر، والمجتمع الصناعى فى ضوء المنظور الاقتصادين ومبرماتن والمجتمع الحضرى.

والنمو الصناعى من الناحية البنائية ثم رأى كلارك فى العلاقة بين التنمية الصناعية والتحضر.

وفى المبحث الثالث من الفصل الرابع تتناول الدراسة النقاط الآتية:

اثر التنمية الصناعية فى التحديث، العلاقة بين التحديث والتقدم، والبرت مور ورأيه فى العلاقة بين التصنيع والتنمية فى البناء الاقتصادى، نظرية بلاك فى التحديث، مفهوم التجديد، ثم دراسة جرونولد عن آثار التنمية الصناعية على المجتمعات المحلية.

وفى الفصل الخامس تتناول الدراسة الآثار الاجتماعية والوظيفية للتنمية الصناعية، وذلك من خلال نقاط اثر التنمية الصناعية فى النظام الاسرى، واثر التنمية الصناعية فى خروج المرأة للعمل.

أما الباب الثانى من الدراسة فانه يتناول الاطار المنهجى للدراسة والدراسة الميدانية.

هذا وقد اجريت الدراسة الميدانية فى مدينة ميت غمر على عينة من عمال الغزل والنسيج فى الفترة الزمنية من شهر اغسطس إلى نوفمبر ١٩٧٦م.

ديناميات التحديث فى المجتمع القطرى

دراسة تطبيقية على عمال صناعة النفط

لقد تناولت هذه الدراسة فى اطارها النظرى عرضناً لمفهوم التحديث واشكاله وديناميانه ومناهج دراسته ثم عرضنا لبعض الدراسات فى تحديث البناء الاجتماعى وتحديث الفرد.

وتحدد الباحثة مشكلة الدراسة بأنها تتمثل فى أن دراسة التحديث تعد انعكاساً للدراسات المتزايدة لعملية التغير الاجتماعى فى المجتمعات الانتقالية وذلك استناداً على أن المجتمعات الانتقالية قد عرفت فى التراث السوسيولوجى بأنها مجتمعات ليست تقليدية بحته وليست حديثة بحته ويفترض علماء الاجتماع بأنها تمر بفترة تطور من التقليدية إلى التحديث استناداً على أن التحديث والتقليد يمثلان ثنائية كل منهما يناقص الآخر. وإن كان التحديث يعنى تلك العملية التى يتم خلالها الانتقال من مرحلة إلى اخرى فإن التعريف قد جاء من التجربة الغربية نظرياً وامبريقياً، وعلى هذا الاساس اعتبر النموذج الغربى المرحلة النهائية التى سيصل إليها التحديث فى المجتمعات الحديثة.

ولا تؤكد الأدلة عن المجتمعات الجديدة على صدق هذا الاطار النظرى للتحديث، وبالتالى اصبح لزاماً على علماء الاجتماع اعادة تقييم دراسات التغير فى المجتمعات الجديدة.

وهذه الدراسة هى محاولة للسير فى هذا الاتجاه الجديد من دراسة التحديث فى المجتمعات الجديدة مع التركيز على تحديث الفرد(٧).

وترى الباحثة صاحبة الدراسة أن اهمية هذه الدراسة تظهر من خلال ابعاد ثلاثة:

أ- الأهمية النظرية:

والتى تتمثل فى كون مجتمع البحث مخالف للمجتمعات التى استندت إليه الدراسة الغربية فى دراساتها عن عملية التحديث ومن ثم فإن هناك افتراض بأن هذه النظريات التى قامت عليها النظريات الغربية فى حاجة إلى اعادة اختبار.

ب- الاهمية المنهجية:

تقدم هذه الدراسة اقتباساً لمقياس التحديث الشامل المصفر الذى استخدم فى ستة مجتمعات نامية هى الاجنتين وشيلى والهند وباكستان ونيجيريا واسرائيل والذى تم تطبيقه على عمال صناعيين وزراعيين اميين والذى اثبت احصائياً ثبات وصدق المقياس من خلال ارتباط الموضوع بالمقياس وايضاً عن طريق التقسيم النصفى والذى ترجم إلى العربية واستخدم لأول مرة فى دولة خليجية باللهجة المحلية.

وحيث أن الهدف من الدراسة ليس مقارنة العمال القطريين بالعينات الاخرى فى المجتمعات الست السابقة ومن ثم فإن هذه الدراسة لاتقدم مقياساً جديداً ولكنها تتبنى مقياس التحديث الشامل المصفر بعد تعديله كوتنقيحه حتى يمكن استخدامه فى المجتمع القطرى، وقد امكن استخدامه بدرجة عالية من الثبات والصدق.

جـ- الأهمية العملية:

تقدم هذه الدراسة الآداءة التى تقيس تحديث الفرد فى المجتمع الصناعى فى قطر. وتقدير التحديث من خلال ارتباطه بالعمل الصناعى. فهى تقدر حصيلة تحديث الفرد بالنسبة لنوعية المصنع وادارته وعدد السنوات التى يقضيها الفرد فى المصنع ومستوى تعليمه.

اهداف البحث:

---

(٧) جهينة سلطان سيف العيسى: ديناميات التحديث فى المجتمع القطرى، دراسة تطبيقية على عمال صناعة النفط، رسالة دكتوراه، كلية الآداب قسم الاجتماع، جامعة القاهرة، اشراف أ.د / فاروق محمد العادلى، ١٩٧٨م.

اجراء دراسة ثقافية مقارنة بين قطر والست مجتمعات النامية التى قام فريق جامعة هارفارد بدراستها وهى مجتمعات الاجنتين – شيلى باكستان الشرقية (بنقلاديش) – الهند – اسرائيل – نيجيريا باستخدام مقياس اليكس انكلير وديفيد سميث باعتبارهما جماعات مرجعية يمكن المقارنة بينهما وبين العينة الراهنة.

فروض الدراسة:

ان المصنع (مؤسسة بترولية صناعية) تعتبر مدرسة للتحديث وأن الأفراد الذين يعملون فى بيئة صناعية اكثر اخذاً بالاتجاهات الحديثة من الافراد الذين يعملون فى بيئات اخرى وحتى نتمكن من تحقيق واختبار فرض الدراسة وضعنا فرضين فى شكل إذا (أ) هكذا (ب) سنكون هكذا كالآتى:

أ- اذا كان الشخص يعمل فى مؤسسة صناعية.

ب- ستكون درجة تحديثه اعلى من الشخص الذى لايعمل فى مؤسسة صناعية.

أ- كلما زاد عدد سنوات تعليم الفرد.

ب- كان أكثر قابلية للتحديث.

تحديد العينة وخصائصها:

تتمثل عينة الدراسة فى مجموعة من عمال فى مناطق حضرية وشبه حضرية يعملون فى مهن غير صناعية ومجموعة اخرى اتو من نفس المناطق ولكن انتقلوا إلى العمل فى الصناعة لفترة تزيد على خمس سنوات وما زال اقرباءهم يعملون فى الاعمال البسيطة.

فالمقارنة بين عمال صناعة البترول وعمال مهن اخرى غير صناعية تشكل عنصر البحث الميدانى.

طريقة تحديد العينة:

لقد تم اختيار العينة من خلال كشوف المرتبات مع استبعاد من قل عدد سنوات عمله عن خمسة سنوات وكان هؤلاء بمثابة العينة التجريبية. اما العينة الضابطة فلم يكن من الممكن اختيار عينة تمثل كل المجتمع وذلك لصعوبات منهجية وعملية ولذلك فقد تم اختيار عدد ٥٠ فرداً قدموا من نفس اماكن قدوم افراد العينة التجريبية ويتفقون معهم فى الخصائص الاخرى.

حجم العينة مائة حالة ٥٠ حالة لكل من العينة التجريبية والعينة الضابطة.

المجال الزمنى للدراسة:

اجريت هذه الدراسة خلال الفترة من ابريل ١٩٧٦ إلى يوليو ١٩٧٦م.

آداة البحث الميدانى:

استخدمت الدراسة آداة رئيسية لجمع المادة وهى صحيفة الاستبيان وقد تم جمع مادة صحيفة الاستبيان من خلال المقابلة لأفراد العينة.

هذا وقد تكون مقياس التحديث اليمصفر OM.١٢ الذى تكونت منه متغيرات صحيفة الاستبيان على احدى عشر موضوعاً هى:

١- المشاركة الفعلية.

٢- الطموح المهنى والتعليمى.

٣- الاستعدد للتغير.

٤- المواطنة.

٥- الكفاءة.

٦- حجم العائلة.

٧- وسائل الاتصال الجماهيرى.

٨- الخبرات الجديدة.

٩- الدين.

١٠- نمو الرأى العام.

١١- المعلومات.

هذا وقد اضيف إلى هذا عند التطبيق موضوعات الاتجاهات الاستهلاكية، حجم العائلة - الهوية - الالتزامات العائلية حقوق المرأة.

نتائج الدراسة:

دلت النتائج الاحصائية انه لا توجد فروق ذات دلالة بين عمال صناعة النفط والعمال الآخرين ولكن النتيجة المؤكدة أن مقياس التحديث الشامل المصفر المنتج صادق فى مقياس التحديث ولكن النسق الذى افترضنا انه يؤدى إلى تحديث الفرد لا يساهم بالصورة المطلوبة منه مما ادى إلى تشابه خصائص هاتين العينتين.

وقد كان فريق جامعة هارفارد يحاول أن يبحث إلى اى مدى يكون الشخص الحديث مشابهاً لغيره فى ست دول نامية وقد توصل إلى هذه النتيجة فيمكن أن نضيف إليها أن

خصائص الشخص الحديث فى المجتمع القطرى لا تختلف عن خصائص الشخص الحديث فى المجتمعات الست النامية التى اجرى فيها فريق جامعة هارفارد دراساته.

بل إن خصائص الشخص الحديث لاتختلف فى المجتمع الواحد بفروق جوهرية بين العمال وغير العمال، فالتحديث ظاهرة عامة اكثر منها خصائص معينة لطبقة أو فئة، وحتى يكون الفرد حديثاً يجب أن يتوفر المناخ الاجتماعى والاقتصادى والثقافى الذى يؤدى إلى تنمية هذه الخاصية.

كذلك تبين من نتائج الدراسة أن الافراد يكونوا تقليديين فى بعض الابعاد وحديثيين فى ابعاد اخرى بمعنى أن هناك اتجاهات تقليدية تبقى كرواسب فى الفرد ولكن هذه الرواسب الثقافية لا تعوق التحديث ويمكن أن يكون سبب ذلك أن المقياس يقيس بعض البنود بفاعلية اكثر من غيرها.

٢- يؤثر التعليم فى درجة تحديث الفرد فكلما كان الفرد اكثر تعليماً كلما كان اكثر تحديثاً.

٣- هناك علاقات ارتباطية ايجابية لكثير من المتغيرات فيها علاقة الكفاءة بالمعلومات وعلاقة الطموح بالكفاءة وعلاقة التعليم المدرس بالدين وغيرها مما يدل على ان المقياس يقيس فعلاً ما وضع لقياسه.

٤- إن الدين عامل اساسى فى تحديث الفرد ولا يعوق التحديث بل اظهرت الدراسة أن القيم الدينية يساعد الفرد على اكتساب قيم حديثة وهذا يشير إلى التداخل والتفاعل بين التقليد والتحديث.

٥- الاعتماد على نتائج المقياس دون الحاجة لتوحيد الدرجات يجعلها درجات معيارية لعدم وجود فروق ذات دلالة بين النتائج داخل المقياس وخارجه.

٦- ليس العمل هو اذن الذى يحدد درجة تحديث الفرد فحسب وانما الاطار العام للمجتمع والنظم التى يتفاعل معها لها تأثير مباشر على اتجاهات وقيم الافراد.

٧- إن التحديث ظاهرة عامة أكثر منها خصائص معينة لطبقة معينة وذلك للتشابه بين العينتين القطريتين مع العينات الاخرى التى درست على يد فريق هارفارد.

٨- لا يوجد تعارض بين التحديث والتقاليد، فالتحديث لا يؤدى إلى الغاء والتخلص منها بل لقد وجد أن الفرد الواحد فيما حديثه وتقليدية فى آن واحد واتجاه الفرد العام حديث مما يعنى أن التحديث لا يأتى على حساب التقليد كما يرى بعض الدارسين.

٩- إن مقياس التحديث الشامل المصغر يمكن استخدامه بدرجة عالية من الثبات والصدق وانه يصلح للتطبيق فى المجتمعات النامية العربية كما كان صالحاً فى مجتمعات نامية اخرى.

١٠- إن مفردات العينتين تشيران إلى التغير فى الاتجاهات والقيم فى نفس الاتجاه الذى تمر به مجتمعات نامية اخرى وهذه هى قضية البحث وديناميات التحديث.

عنوان الدراسة: أثر التصنيع على تغير العلاقات الاسرية فى المجتمع الريفى ماجستير ١٩٧٩

اعداد: ملك محمد الطحاوى

اشراف: أ.د / عبد الهادى الجوهرى

محتويات الرسالة:

- مقدمة عامة:

- الباب الأول: الأسس النظرية للعلاقة بين التصنيع والأسرة

- الفصل الثانى: المفاهيم الاساسية

- الفصل الثالث: آثار التصنيع العالمية

- الفصل الرابع: الأسرة

- الفصل الخامس: الدراسات السابقة

- الباب الثانى: الدراسات الميدانية

- الفصل السادس: خطة الدراسة الميدانية واجراءاتها

- الفصل السابع: مقياس أثر التصنيع على درجة التماسك الاجتماعى بين الزوجين فى المجتمع الريفى

- الفصل الثامن: مقياس أثر التصنيع على درجة المشاركة بين الزوجين فى المجتمع الريفى

- الفصل التاسع: مقياس أثر التصنيع على اتجاهات القرويين تجاه اشتغال الزوجة خارج المنزل

- الفصل العاشر: مقياس أثر التصنيع على درجة الحرية الممنوحة للأبناء فى الاختيار

الفصل الحادى عشر: نتائج الدراسة ومناقشتها

أهداف الدراسة:

١-دراسة العلاقة القائمة بين دخول القرويين فى مجال العمل فى الصناعة وبين درجة التماسك بين الزوج والزوجة داخل الأسرة الصناعية.

٢-دراسة العلاقة بين دخول القرويين فى مجال العمل فى الصناعة وبين درجة المشاركة بين الزوجين داخل الأسرة الصناعية.

٣-دراسة العلاقة بين دخول القرويين فى مجال العمل فى الصناعة وبين مدى تبنيهم لاتجاهات جديدة خاصة باشتغال زوجاتهم خارج المنزل.

٤-دراسة العلاقة القائمة بين دخول القرويين فى مجال العمل فى الصناعة وبين درجة منحهم اكبر من الحرية لأبنائهم فى الاختيار.

فروض الدراسة:

١-هناك علاقة عكسية بين اشتغال القرويين فى الصناعة وبين درجة التماسك بين الزوجين.

٢-هناك علاقة إيجابية بين اشتغال القرويين فى الصناعة وبين درجة المشاركة بين الزوجين.

٣-هناك علاقة عكسية بين اشتغال القرويين فى الصناعة وبين تبنهيم لاتجاهات جديدة خاصة باشتغال زوجاتهم خارج المنزل.

٤-هناك علاقة ايجابية بين اشتغال القرويين فى الصناعة وبين منحهم درجة اكبر من الحرية لأبنائهم فى الاختيار.

منهج الدراسة وأدواتها:

استخدم فى الدراسة المنهج التجريبى والمنهج المقارن. واعتمدت على صحيفة استبيان.

مجالات الدراسة:

المجال الجغرافى: قرية (هو) التى يقع فيها مجتمع الألومنيوم بنجع حمادى بمحافظة قنا.

المجال البشرى: عينة عشوائة من ٢٤٥ فرداً منهم ١٠٠ عامل صناعى، و١٤٥ عاملاً زراعياً.

المجال الزمنى: غير مبين

نتائج الدراسة:

١-ثبت أن هناك ارتباطاً عكسياً بين اشتغال القرويين بالصناعة وبين درجة التماسك بين الزوجين فى المجتمع الريفن وذلك من خلال الخلافات بين الزوجين حول مصروف البيت وسهر الزوج خارج المنزل ومن خلال درجة رضا الزوجة عن عمل الزوج.

٢-ثبت أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين اشتغال القرويين بالصناعة ودرجة المشاركة بين الزوجين فى المجتمع الريفى.

٣-ثبت أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين اشتغال القرويين بالصناعة وتقبلهم لأتجاهات جديدة واشتغال زوجاتهم خارج المنزل وتجاه تعليم الزوجة.

٤-ثبت أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين اشتغال القرويين بالصناعة وبين درجة الحرية التى يمنحها الأب للأبناء فيما يتعلق بالاختيار.

توصيات الدراسة:

١-انشاء مكتب للتوجيه الأسرى فى منطقة مجمع الألومنيوم حيث لاحظت الباحثة ان المنطقة تفتقر إلى مكتب للتوجيه الأسرى والذى يعد فى غاية الأهمية لاعادة التوافق التوافق الاجتماعى لأسر عمال الصناعة.

٢-رفع مرتبات عمال مجمع الألومنيوم وذلك نظراً لأن العامل يعانى من زيادة أوجه الصرف عنه عن الفلاح.

٣-الاهتمام بالتعليم بالنسبة للأسر التى يعمل رب الأسرة فيها بالزراعة من حيث زيادة عدد المدارس وفتح فصول لتعليم الكبار.

٤-ضرورة وجود أخصائى اجتماعى على مستوى عال من الكفاءة فى كل مدرسة اعدادية وثانوية بالمنطة.

٥-تعميم تجربة انشاء المصانع بالمناطق الريفية. ويرجع ذلك لما لها من تأثير على رفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى لسكان المناطق الريفية والمساهمة

فى تنمية القرية وتطويرها اقتصادياً واجتماعياً باعتبار أن المصانع مصدر اشعاع فكرى واجتماعى وليست مجرد بناء ضخم يضم الآلات والماكينات والقوى العاملة.

عنوان الدراسة: أثر التصنيع على الحراك الاجتماعى لعمال الغزل والنسيج دكتوراه ١٩٨٠

اعداد: عبد الرحمن عبد المقصود النعمانى

اشراف: أ.د / عبد الهادى الجوهرى

محتويات الدراسة:

- الباب الأول: التصنيع والقوى العاملة
- الفصل الأول: تعريف التصنيع وتطوره فى مصر
- الفصل الثانى: عملية التصنيع
- الفصل الثالث: التصنيع عملية تحول شاملة
- الفصل الرابع: بناء القوى العاملة
- الباب الثانى: آثار التصنيع على الحراك الاجتماعى والمجتمع المحلى
- الفصل الخامس: الحراك الاجتماعى
- الفصل السادس: التدرج الاجتماعى
- الفصل السابع: علاقة التدرج بالحراك والتصنيع
- الفصل الثامن: التصنيع والمجتمع المحلى
- الفصل التاسع: أثر التصنيع على حراك القوى العاملة
- الباب الثالث: الدراسة التطبيقية ونتائجها
- الفصل العاشر: مجتمع الدراسة وفرضياته
- الفصل الحادى عشر: القواعد والاجراءات المنهجية
- الفصل الثانى عشر: عرض وتفسير النتائج

أهمية الدراسة:

التصنيع يترك أثراه الواضحة على كافة النظم الاجتماعية سواء على المستوى القومى أو المحلى ويتردى إدخال التصنيع إلى تطورات فى التنظيمات الاجتماعية فتتغير وتتعقد الأدوار نظراً لزيادة التخصص وتقسيم العمل وشيوع التنظيم البيروقراطى. وهذا ينعكس على المكانات والمراكز والأوضاع الطبقية والهيبة أى المزيد من الحراك الاجتماعى بكل صوره وأشكاله.

ولما كانت المجتمعات المحلية أكثر تأثراً بالتصنيع فان هذا التأثير يكون أكد وضوحاً فى المجتمعات المحلية الريفية. وتهدف الدراسة إلى كشف عوامل وأسباب ونتائج التغير الذى تتعرض له هذه المناطق، وبصفة خاصة من خلال القوى العاملة فى حراكها الاجتماعى والمهنى وحركتها وتنقلها الجغرافى، أى ما يصيب القوى العاملة من تغير فى وضعها الاقتصادى والاجتماعى صعوداً وهبوطاً وما يتركه هذا التحول على تماسك المجتمع المحلى وتفكك علاقاته وانعكاس ذلك على الرضا عن العمل فى موقع العمل.

مجالات الدراسة:

المجال الجغرافى: شركة مصر / شبين الكوم للغزل والنسيج

المجال البشرى: عينة من العاملين بالشركة من أبناء بلدة (التبانون) محافظة المنوفية تبلغ ١١١ عاملاً.

المجال الزمنى:

مناهج وأدوات الدراسة:

اعتمد الباحث على الأدوات التالية: استمارة المقابلة – السجلات الرسمية والتقارير – الملاحظة بالمشاركة.

نتائج الدراسة:

أولاً: التصنيع أحد الظواهر الاجتماعية الملحة فى عالم اليوم وهو اصطلاح معاصر لم يشع استعماله إلا قبل منتصف هذا القرن ليعين مفهوماً أوسع وأعمق أثراً من مجرد انشاء الصناعات وبناء المصانع وليشير إلى سياسة قومية هادفة، سياسة تنموية شاملة تأخذ منطلقها من تبنى التنمية الصناعية.

ثانياً: التصنيع ليس مفهوماً فقط أو تخطيطاً ركن أو أمنية شعوب وأهداف قادة، وانما معاناة وجهاد ومثابرة واصدار، تحرك فى كل الميادين وعلى كل الجهات طبيعية وبشرية أو اقتصادية – اجتماعية وثقافية ايديولوجية.

ثالثاً: ولن تكون لسياسة التصنيع جدوى ولقد تؤتى ثمارها إلا بقوة عمل ماهرة مدربة بحسن اختيارها ويمهد لها سبيل الارتباط بالعمل والالتزام بأهدافه ويفسح لها سبيل التقدم والرقى والتقدم فى العمل وتحاط بسياج من ١% من الاستقرار الوظيفى والضمان الاجتماعى والتشريعات التى تحمى حاضرها وتؤمن مستقبلها أى اعالتها ورعايتها فى الحال والاستقبال.

رابعاً: والتصنيع بعد ذلك يعنى تحولاً شاملاً فى كل مجالات الحياة بنظمها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والتنظيمات المقابلة لها، أى التأثير العميق فى مكونات البناء الاجتماعى وعناصر الثقافة ومقومات الشخصية.

خامساً: التصنيع من ناحية اخرى ينشط الحراك الاجتماعى ويؤثر فى أنساق التدرج الاجتماعى ويتأثر به ومع أنه يصعب ايجاد ارتباط واضح بين درجة الحراك الرأسى ودرجة التصنيع فى المجتمعات الصناعية الحديثة، إلا أنه من المؤكد أن الحراك الرأسى وخاصة الحراك الصاعد يتسع فى المجتمعات الصناعية عنه فى المجتمعات ما قبل الصناعة كما يمكن ملاحظة شدة الحراك الرأسى وارتفاع معدلاته فى المراحل الأولى والسريعة من التصنيع.

سادساً: ونظراً لأهمية المهنة ودور القوى العاملة المؤثرة فى مجتمعات اليوم ركزت دراسات الحراك الاجتماعى على الحراك المهنى وأعطيت تفضيلاً للحراك بين الأجيال خاصة بين الرجال أى مقارنة المكانة المهنية للابن بالمكانة المهنية للأب، باعتبار أن المهنة دالة على مكانة الفرد ودخله وهيبته، ولذلك يعتبر قياس الهيبة المهنية محكاً حقيقياً يظهر هوية الحركات الصاعدة أو الهابطة.

سابعاً: ويؤثر التصنيع على معدلات الحراك الحضرى أو الهجرة الداخلية كما يتأثر بها، فالهجرة الداخلية تزيد من معدلات التحضر، كما تنشط مسيرة التصنيع. ومن ناحية أخرى، كلما زادت سرعة التصنيع وتعقدت مظاهره، كلما كان ذلك منشطاً للهجرة أو للحراك بوجه عام.

ثامناً: مما زالت المجتمعات المحلية المعامل الحقيقية للداسة السوسيولوجية وستظل هدف كل دراسة. ويبدو أثر التصنيع واضحاً على المجتمعات المحلية التى أخذت بسياسة التصنيع ويبدو أثره أكثر وضوحاً على المجتمعات المحلية الريفية التى تبنت هذه السياسة حديثاً خاصة فى مراحلها المبكرة، نظراً للسرعة التى تخطت بها والاهتمام القومى بتحقيق هدف تنمية هذه المجتمعات لطى مسافة التخلف الواسعة. الأمر الذى ينتج عنه شدة التحولات وكثافة أو عمق التغيرات فى المجالات المختلفة.

توصيات الدراسة:

١-أنه اذا كان نجاح التصنيع يتوقف على بعض العوامل والمقدمات كسرعة الخطة وتوفير رأس المال وقهر الأمية بالتعليم والتدريب وانتقاء أحدث وسائل العلم والتكنولوجيا الصناعية التى يجب أن تكون لها الولوية فان سياسة التكامل مع المنطقة العربية والأفريقية فيما يسمى بالسوق المشتركة تعتبر ضرورة من ضروريات التصنيع، كما يجب التركيز على المجتمعات المحلية حتى تنخفض الضغوط على المدن الكبرى ويتم الحد من ظاهرة التحضر المفرط أو الغير صحى وتوزيع فرص العدالة على نطاق أوسع.

٢-أن أى تنمية أو سياسة تصنيعية سليمة لن يتحقق لها النجاح إلا إذا ارتكزت على ارادة قوية حره تنبع من واقع المجتمع وتراثه وتقضى كل تبعية أجنبية وخاصة التبعية الثقافية التى غزت بنجاح عقول الطبقات الوسطى فى الدول النامية.

٣-أن الاستقرار السياسى وفئات النظم الاجتماعية والسياسية والاعتراف بدور التجمعات الوطنية الطبيعية وسياسة الديمقراطية الحقيقية والمشاركة الفعالة تعتبر شروطاً أساسية لأى سياسة سليمة نحو التصنيع.

٤-أن القوى العاملة كقوى محركة للتصنيع والتنمية لابد وأن تتسلح بأيديلولوجية سياسية واقتصادية تبلور اتجاهاً وتنير طريقها وتحدد أهدافها وتصونها من التيارات الدخيلة وتقف حائلاً دون الاستغراق فى الثنائية والتبعية الثقافية.

٥-والاسلام كعقيدة للحياة والتعمير، فهو ايديولوجية للتقدم والارتقاء، ومحرك للتنمية بمعناها الشامل، تنبيه لقدرات الانسان والسيطرة على الطبيعة وتسخيرها لخدمة الانسان والانسانية، وأن مقياس القيم له الصوت الأعلى؛ لأن القيم فى الاسلام ليست قيماً مجردة منعزلة عن الحياة، بل تقوم على تفاعل المادة والروح وامتزاج النظم بالتطبيق.

٦-أنه قد آن الآوان لينطلق علم الاجتماع الاسلامى وتتوقف عن استيراد الأفكار أو تأخذ منها بحذر ورفض مالا يتفق مع طبيعة مجتمعاً وواقعه، وأن نبدأ فى التصدير تصدير ما حوته شريعتنا من فكر أصيل أحاط بكل شىء.

الرسالة الرابعة: التنظيمات النقابية العمالية وعلاقتها بمشكلات العمل

د. السيد حنفى عوض

اشراف: عبد الحميد لطفى ١٩٨٠م.

مقدمة:

لقد مكن التقدم التكنولوجى الاشخاص من التجمع ومساندة بعضهم البعض فى منظمات بشرية بقدر اكبر مما كانت عليه فى أى وقت مضى بزيارة معدلات عدد الاشخاص الذين تضمهم هذه المنظمات يزداد أهتماماً بفاعلية وظائفهم كمشكلة متميزة من مشاكل المجتمع ويبدو أن النمو التنظيمى للنقابات قد نما بنمو هذه المنظمات عاوت عليه الاتجاهات لاصحاب النزعة الانسانية فى تأكيد وجوده وشرعية بقائه نتيجة شواهد غير انسانية لمشكلات العمل جاءت مصاحبة لثورة التصنيع مع بداية القرن الثامن عشر.

والواضح أن التنظيمات النقابية فى حد ذاتها ظاهرة عالمية لها بناؤها المستقل الذى لا يرتبط بموطن اقليمى أو عقيدة دينية عنصرية.

وتعد الوظائف التى تضطلع بها من أهم المسائل التى تمدد قوة فعاليتها فى أى بلد ما، ذلك أن الأعتراف بالحرية النقابية وتنظيم النقابات تنظيماً قانونياً واصفاً الشرعية عليها ليست أهدافاً فى حد ذاتها بقدر ما هى وسائل لتمكين النقابات من آداء مهمتها على الوجه الأكمل وأتاحة الفرصة لها للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والعمل على رفع المستوى المعيشى لأعضائها وزيادة انتاجهم ورعايتهم من النواحى الصحية والاجتماعية والثقافية.

ويضاف إلى كل ذلك أنها قناة اتصال صاعد بين القاعدة العمالية والأدارة ولعل ذلك هو ما دفع كل من "باك" "Bakk" وايت "Whyte" جولدن "Golden" إلى الربط بين الاتصال الصاعد وتشكيل التنظيمات النقابية حيث يذهبون إلى ان العامل يهتم بالانضمام إلى التنظيم النقابى على أعتبار أنه الوسيلة لنقل أرائه واتجاهاته ومقترحاته إلى الأدارة.

بينما ترى المنظمات النقابية فى وجودها أهمية لتدعيم وتثبيت فاعلية الأتفافات تلافى المراوغة فى تنفيذها.

الأهداف العلمية:

إذا اردنا ان نلقى الضوء على أهمية دراسة التنظيمات النقابية العمالية ومشكلات العمل فانه يمكن استخلاصها من شواهد الدراسات الوضعية فى مؤلفات اصحاب الاتجاه الأمبريقى الذين تناولوا مشكلات العمل من خلال دراستهم التجريبية ويمثل اصحاب الاتجاه الأول فى علم الأجتماع الصناعى مؤلف "ن. أى بارو" فى كتابه "British trade unions. Gallancz. ١٩٤٧" النقابة العمالية البريطانية.

حكم الأدارة والنقابة العمالية فى بريطانيا العظمى وكذلك مؤلف ف.ل.الن V.L.Allen فى كتابه "Pawer in Reade Unians Langmanz

القوة فى النقابة العمالية

أما المؤلفات التى يشكل مضمونها أسهامات مباشرة وفى هذه الدراسة فتمثلها أعمال يوجين فـ شنيدر فى كتابه Mdustrial Socialagy ويتناول فيه النظريات التى تقوم على تفسير نشأة النقابات العمالية. ثم يتناول بناء ووظيفة النقابات وأوجه الصراع والمساومات الجماعية بين النقابة والأدارة وميللر وفورم Miller Farm فى كتابهما "Industrial Socialogy" علم الاجتماع الصناعى فقد تعرضا لأنواع النقابات وبنائها ووظائفها ونماذج الأعضاء.

وبعد ذلك يقودنى اصحاب مدرسة الاقتصاد السياسى إلى ابراز أهم أعمال زعمائهم فى دراسة التنظيمات النقابية، ومن الطبيعى أن تعكس هذه الأعمال البعد الأيديولوجى لأتجاهاتهم، وأول ما يمكن تسجيله فى هذا المجال اتجاهات "هارولدج لاسكى" "Harald. J.laski" فى مؤلفه "Trade anion in new society" النقابات العمالية فى المجتمع الحديث.

ويتناول فيه أهمية تنظيم النقابات فى المشاركة الأدارية فى الصناعة، أيضاً فى المشاركة السياسية مع السلطة التشريعية مؤسساً نظريته على تجربة الديمقراطية الاشتراكية فى بريطانيا.

أما أصحاب الأتجاه الأمبريقى فقد ظهرت أهمية أعمالهم بعد أن بدأ تشار C.booth دراسته عن حياة وأعمال سكان لندن عام ١٨٨٦. ذلك أن الموقف أصبح مهيئاً للبحث، حيث ظهرت التنظيمات النقابية العمالية بوصفها منظمات سياسية فى الصناعة، تلك التى وجهت الأنظار إلى أصول العمل والحياة بين العمال الذين تمثلهم.

ولقد حاول المفكرون الأجتماعيون تصنيف مشكلات العمل بصفة عامة وفقاً لأطار مرجعى يتخذه كل منهم أساساً للتصنيف والتحليل ومن بين تلك المحاولات ما يناقشه يسوقو "Yesuku" فى كتابه عن العلاقات الصناعية فى نيجيريا "مشكلات العمل الصناعى" فيعرض للمشكلات المرتبطة بالتنظيمات النقابية كمشكلة التمويل والامبالاة من جانب الغالبية العظمى من العمال. وعدم تمثيل النقابات تمثيلاً صحيحاً.

كما يتعرض لمشكلاة الكفاية الانتاجية، ثم المشكلات المرتبطة بهجرة العمال من الريف إلى المناطق الصناعية.

وليس هناك شك فى أن الدراسة السوسيولوجية للتنظيم النقابى ومشكلات العمل تنطوى على قيمة علمية فى تدريس السلوك النظامى لأعضاء النقابات وأنشطتهم السياسية وعلاقتهم بالمستويات المحلية والقومية. وهى تنطوى على قيمة سياسية اذا يوسعها ان تكشف لنا عن

توزيع القوة من المجتمع وممارسة القوة السياسية كما تستطيع أن تقدم نتائج ذات أهمية حول دينامية الأعضاء ومضى الولاء نحوهم وفاعلية المشاركة فى صنع القرار كما تساعدنا دراسة مشكلات العمل فى التغلب على القلق والتوتر الذى يترتب على استاع نطاق التكنولوجيا والمتغيرات الاجتماعية وكفاءة التنظيم نحو اهدافه الحقيقية فى رفع المستوى الثقافى والتكنولوجى لقوى الانتاج وعلاقتهم بحقوقهم وواجباتهم.

واذا ما توصلنا إلى مثل هذه النتائج فانه يمكن اكتشاف قيمة علمية ويمكن فى هذه الحالة أن نسهم باضافة جديدة فى علم الاجتماع الصناعى اذا ما تحقق من خلال فروضنا التالية:

أولاً: تقدم المشاركة فى عضوية التنظيم النقابى على أهداف الاعضاء نحو مكانة شخصية فيه أكثر منها اتجاهاً نحو الأهداف الاجتماعية للتنظيم.

ثانياً: تساعد برامج الثقافة العمالية اعضاء التنظيم النقابى على ادارك أهمية مشكلات العمل والمساهمة مع الادارة فى ايجاد دخول لها.

ثالثاً: تعد مشاركة اعضاء التنظيم النقابى فى المنظمات السياسية وسيلة لتحقيق الديمقراطية فى حل مشكلات العمل.

رابعاً: تؤدى فعالية اعضاء التنظيم النقابى فى اللجان المشتركة إلى حسن مشكلات العمل ودعم الديمقراطية بالاسهام فى صنع القرار.

مدخل للدراسات الأمبريقية والمنهج والأدوات:

لاحظنا فى الجزء السابق أن الاتجاهات النظرية فى دراسة التنظيمات النقابية والبحوث الإمبيريقية التى أنطلقت منها قد تناولت ثلاثة مستويات مختلفة للتحليل ينسق كل منها مع الاتجاه النظرى الذى يتلائم معها. فالاتجاه الأول يهتم بصفة أساسية بتحقيق التوازن الديناميكى بين التنظيم النقابى والتنظيم الإدارى من خلال المشاركة فى صنع القرار وهو ما يذهب إليه اصحاب مدرسة العلاقات الانسانية والسلوك التنظيمى الذين تأثروا بمفاهيم علم النفس الاجتماعى.

الاتجاه الثانى ينظر إلى التنظيم النقابى فى اطار محدود بوصفه نسقاً اجتماعياً يعتمد على علاقات متبادلة بين اجزائه وبين المجتمع وهو ما أستعان به البنائيون الوظيفيون فى دراساتهم للتغيرات الاجتماعية فى المنشأت الصناعية.

أما الاتجاه الثالث فهو يقوم على تفاعل جماعة القوة ويمثله اصحاب الاتجاه الماركسى الذين يذهبون إلى أن الصراع بين العمل والادارة يمكن ان يتلاشى بتغيير ملكية الانتاج.

تلك هى المستويات الثلاثة التى تناولت بالدراسة التنظيمات النقابية العمالية وعلاقتها بمشكلات العمل.

ولكى يتمكن من تحديد الاتجاه المنهجى لهذه الدراسة يتعين علينا أن نصوغ أهدافنا بدقة ووضوح حتى يمكننا بعد ذلك التعرف على مدى ملائمة هذا الاتجاه للاهداف التى تسعى إلى تحقيقها الدراسة فالهدف الأول للدراسة يسعى للتعرف على كفاءة التنظيم النقابى ومعوقاته فى مواجهة مشكلات العمل.

الهدف الثانى: يحاول اكتشاف خصائص العلاقات الاجتماعية لأعضاء التنظيم النقابى وأيديولوجيتهم السياسية وطموحهم ومصادر القوة والضعف فى الجماعة.

الهدف الثالث: فهو محاولة لاظهار حقيقة التعاون والصراع بين التنظيم النقابى والتنظيم الادارى وما يترتب عليه من أثار لمواجهة مشكلات العمل. ومن الطبيعى أن تعكس هذه الاهداف الاتجاه المنهجى الذى تسلكه هذه الدراسة فهى أولاً دراسة وصفية لا تقف عند حد جمع البيانات والحقائق دائماً تهدف قدر استطاعتها النفاذ إلى قلب الواقع التنظيمى للنقابات العمالية حتى يمكن تقديم صورة شاملة.

لكى تستعين الدراسة بأدوات قياسية لتحقيق أهدافها فان اتساقها مع المنهجى يصبح أمر ضرورياً يتعين على دقة جمع المادة العلمية.

فاستخدام الملاحظة المباشرة أجده امراً يتطلبه تصورنا لفهم التنظيم النقابى الذى يصعب تحقيقه دون معايشة حقيقية لأفراد التنظيم والوقوف على ضروب نشاطهم اليومى.

كذلك استخدام الباحث لآدارة الاستبار فى جمع البيانات لا يستطيع وحده ان يكشف عما هو كان أو مستقر من هذا النشاط.

كذلك استخدمنا اسلوب القياس السوسيومترى لتقدير عوامل التماسك والتفكك للاعضاء وهما المظهران اللذان يمكن من خلالهما الكشف عن حقيقة سلوك الاعضاء واتجاهاتهم.

نتائج الدراسة:

أن لنا بعد أن حصلنا على شواهد نتائج دراستنا فى ضوء التصور النظرى المحدد لطبيعة التنظيم النقابى ان نحدد من واقع الدراسة الميدانية النتائج التالية:

١- أولاً: المكانة وادراك أهمية المشاركة فى التنظيم النقابى

فى ضوء نظريتى الاندماج والمكانة كشفت الدراسة عن تصورنا لأهمية المكانه فى التنظيم الرسمى للمنشأة وادراك الاعضاء للمشاركة فى التنظيم النقابى فنظرية الاندماج تقوم على تحديد سلوك الاعضاء من الواجبات الرسمية واشباع الرغبات الشخصية.

ثانياً: الثقافة العمالية

بعد ذلك ننتقل إلى نقطة اخرى تخرج عن نطاق الاهداف إلى الكشف عن المفاهيم للافكار حول قضايا ومشكلات العمل فى اطار ثقافة فرعية تطلق عليها الثقافة العمالية والثقافة العمالية تعد وسيلة لغاية اساسية تهدف إلى نجاح العامل فى منشأته الصناعية وتنظيمه النقابى وابراز قيمته وكيانه فى المجتمع.

ونجد أن الدراسة اكدت شواهدها دور التنظيم فى انجاز محو الأمية لبعض العمال فى اطار التعاون المشترك مع ادارة المنشأت الصناعية ويمكن القول ان قضية الامية مازالت تدور فى حلقة مفرغة.

ويحمل القول ان الشواهد قد أوضحت مدى فاعلية برامج الثقافة العمالية وأسهامها فى اثراء مفاهيم الأعضاء حول قضايا ومشكلات العمل.

ثالثاً: الايدولوجيات السياسية

لقد كشفت شواهد الدراسة عن اهداف تلك الزيارات والمنح التدريبية وارتباطها بالبعد السياسى للايديولوجية الماركسية وذلك بأبرازهم للمنجزات للمكاسب التى حققتها تلك الدول فى ظل السياسة الاشتراكية للطبقة العاملة.

وفضلاً عن ذلك فقد اكدت الشواهد اتجاهات بعض اعضاء التنظيم النقابى نحو النظام الاشتراكى بصفة نموذجاً مثالياً يساعد اعضاء التنظيم النقابى على القيام بدمورهم فى حل مشكلات العمل والعمال.

رابعاً: البناء الاجتماعى للتنظيم

لقد كشفت شواهد الدراسة بالرغم انها جاءت فى اطار محدد لديناميات الجماعة إلا أنها كشفت بطبيعة استراتيجيتها عن حقيقة قوة التماسك بين الاعضاء وصور النبذ ايضا.

والواضح بالنسبة للشواهد العامة لأفراد العينة للتنظيم اللجان النقابية "النقابات العامة" ان صورة التماسك جاءت قوية إلى حد كبير بالرغم من القلة المنبوذة التى كانت تشكل بؤرة الفراغ ولم يكن هذا الفراغ حول قضايا التنظيم النقابى بقدر ما كان يدور حول قضايا شخصية تتعلق بدور القيادة والمكانة.

الرسالة الثالثة

التصنيع وتاثيره على المجتمع المحلى لمدينة سوهاج

مع دراسة ميدانية لأحوال العمال الاجتماعية بمصنعى الهدرجة والغزل والنسيج

مديحه أحمد عبادة قرطام

اشراف / عبد الباسط محمد حسنى ١٩٨٢م.

مقدمة:

جاء الأهتمام بالدراسة السوسيولوجية فى مجال الصناعة بعد نتائج بحوث "هاوثورن" والتى ارتبطت بنشأة علم الاجتماع الصناعى الذى وجه الأنظار إلى أن المصنع ليس مجرد وحدة انتاجية تؤدى وظيفة اقتصادية فحسب، وإنما هو عبارة عن مجتمع متكامل يعيش فيه الأفراد كما يعيشون فى المجتمع الكبير، ولقد اتسعت مجالات أهتمامات هذا العلم يتخطى حدود المصنع ويشمل دراسة الانسان العائلية والتربوية والسياسية والاقتصادية إلى جانب تحليل التفاعل بين مجتمع المصنع والمجتمع المحلى فى كل انساقه حيث يقوم بين الصناعة والمجتمع المحلى نوع من التساند الوظيفى بحيث يؤثر كل منهما فى الآخر.

ومن أمثلة هذه الدراسات دراسة "فيبر" حيث تشير إلى أن التصنيع يؤدى إلى أتساع نطاق التنظيمات الاجتماعية واتخاذها الطابع البيروقراطى.

كذلك دراسة "كولى" التى تشير إلى العلاقات تتحول من النموذج الأول إلى النموذج الثانوى أى اختفاء الطابع الشخصى للعلاقات وتحويلها إلى علاقات أدوار.

ويذهب "ولبرت مور" إلى أن المجتمعات التقليدية تتحول إلى مجتمعات حضرية باستخدام افضل أنواع التكنولوجيا وذلك عن طريق اعطاء الأولوية للصناعات الرئيسية أو الصناعات الخفيفة.

ويرى "مور" أن هناك بعض المبادئ ذات الصلة الوثيقة بأثر التصنيع على التنظيم الاقتصادى وهذا هو ما سوف توضحه دراستنا المكتبية.

١.يؤدى التصنيع إلى خفض له أهمية فى نسبة السكان المشتغلين بالزراعة كما ان استخدام الطرق والاساليب الحديثة فى الزراعة من شأنه أن يقلل من طلب العمل المباشر للانتاج.

٢.بالنسبة للمجتمعات الصناعية الآخذة فى النمو، فانها تشكو من عجز فى العمال المهرة فى حين أن هناك فائض فى نسبة العمال تميز المهرة.

٣.خلال عملية التحضر والنمو يتزايد الطلب على العمال المهنيين ذوى التدريب العالى من كافة الفئات.

ولهذا كان أتجاه المجتمع المصرى نحو عملية التصنيع توصلاً لتحقيق خطة التنمية من ناحية وكحل سريع لمشكلة كثرة السكان من ناحية اخرى.

على أن التصنيع لا يعتبر حلاً لكثير من المشاكل فقط وانما الطريق الذى يمكن ان يحقق التوازن بين العائد شبه المحدود من الأرض الزراعية وتلك الاعداد الغفيرة من السكان التى تزيد عاماً بعد عام.

والحقيقة ان للصناعة تأثير هام على المجتمع الحديث مما يدفع بعض علماء الاجتماع مؤداها ان التصنيع قد اثر بطريق مباشر او غير مباشر على المجتمع بل فرض طابعاً محدداً على ثقافتنا وحضارتنا وتراثنا الاجتماعى.

ولقد برزت أهمية موضوع العلاقة بين الصناعة والمجتمع فى الدراسة التى اقم بها "لوريد وأرثر" عن "البانكى ستى" وقد فسر فى هذه الدراسة طبيعة نقابة عمال صناعة الأحذية وكيف ان هذا الاتحاد كان نتيجة لتغيرات فى البناء الاجتماعى للمصنع وللمجتمع المحلى.

ويتضح من العرض السابق ان العلاقة بين التصنيع والمجتمع المحلى تبلغ من التشابك والتقدم حداً كبيراً بحيث يصعب التمييز بين العوامل المؤثرة والعوامل المتأثرة حيث تعمل فى بداية نشأتها إلى اقامة المجتمعات المحلية، أى أنها تعمل على بناء المدن الصغيرة التى تتوفر فيها كل الخدمات التى يحتاج إليها العمال واسرهم.

أهمية البحث:

تتجه معظم شعوب العالم اليوم نحو التصنيع طامحة إلى مستويات معيشية أعلى والتخلص من اثقال الجهل والفقر والمرض وتكرس البلاد المهنية جهودها لتقريب سعة الهوة بين الأمم الغربية وبين البلاد الفقيرة التى تشكل اغلبية الجنس البشرى، فلم يعد التصنيع حذرياً على أوربا ولقد حظيت برامج التصنيع فى السنوات الأخيرة بقسط وافر من الأهتمام كجزء حيدى فى خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وقد بلغ الاهتمام بالتصنيع ذروته عندما اصبح واضحاً ان تغيير المجتمع فى اتجاه اهداف الرفاهية وأننى اعتبر رسالتى هذه أسهاماً

متواضعاً فى هذا الاتجاه وما يريد الباحث توضيحه هنا هو أن مدينة سوهاج تشهد فى الوقت الحاضر تقيداً وتحولاً ثقافياً بمعدلات سريعة وهذه التغيرات ما هى إلا أن مجموعة من العوامل المتداخلة من بينها التصنيع.

وفى هذا البحث سوف أحاول العمل على توضيح الأثار الاجتماعية لعمليات التصنيع المتناهية والمتزايدة أتساعاً وعمقاً داخل مدينة سوهاج التى تمثل إلى حد كبير أغلب محافظات الوجه القبلى. مما يمكن أجهزة التخطيط والتنمية على المستوى المحلى من ادراك طبيعة الواقع الاجتماعى المتغير لمدينة سوهاج.

أهداف الدراسة:

تتمثل الاهداف الرئيسية لهذه الدراسة فيما يلى:

١.دراسة الاثار التى يحدثها التصنيع على حياة العمال الاسرية.

٢.دراسة الآثار التى يحدثها التصنيع فى حياة العمال التعليمية.

٣.دراسة ما يحدثه التصنيع من آثار فى حياة العمال الاقتصادية.

٤.دراسة الآثار التى يحدثها التصنيع على مدينة سوهاج من الناحية الديموجرافية.

٥.أثر مجال الدراسات الاجتماعية على مجال التصنيع وتأثيره فى المجتمعات المحلية.

الاسلوب المنهجى للدارسة:

يستخدم الباحث اكثر من منهج لدراسة ابعاد الظاهرة وآثارها الاجتماعية طالما ان طبيعة الموضوع هى التى تحدد المنهج الذى اثباته فى الدراسة لذلك فان الباحث سوف يستخدم فى الدراسة المنهج الوصفى الذى يمكننا من اعداد صورة واضحة المعالم عن الظاهرة العمرانية لمدينة سوهاج.

والمنهج المقارن استخدمه الباحث فى كثير من الاحيان لمقارنة حياة العمال قبل وبعد التصنيع ومن الأدوات التى استعان الباحث من تحقيق اهداف الدراسة هى الملاحظة المباشرة واستمارة الاستبيان والتى طبقت على عينتين من مصنع الهدرجة والغزل والنسيج بسوهاج.

وتضمنت استمارة الاستبيان ستة اقسام تناولت البيانات الأولية والتصنيع وهجرة الريفيين من القرية إلى المدينة -أحوال العمال الأسرية- وأحوال التعليمية الاقتصادية وهو ما يتم توضيحة بالدراسة الميدانية ويتحدد مجال الدراسة الجغرافى فى مصنعى الهدرجة والغزل وهما اكبر مصنعين بسوهاج ولهما اثر كبير فى النشاط الاقتصادى.

الهجرة والصناعة فى المجتمع الكويتى

دراسة ميدانية على مصانع البتروكيماويات

يحدد صاحب هذه الدراسة المشكلة بكونها الدراسة العلمية لآثار الهجرة على التصنيع. وتتمثل أهمية هذه الدراسة كما يذكر صاحبها بأنها محاولة لتقديم تفسير علمى موضوعى لآثار التصنيع والحراك الجغرافى المتمثل فى الهجرات الخارجية كما تعكسها الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الكويتى.

فروض الدراسة:

١. العوامل التى تجبر المهاجر على النزوح اقوى من العوامل التى تجذبه إلى مكان اقامته الجديد.

٢. العامل الاقتصادى هو العامل المسيطر بالنسبة لعوامل الهجرة فى المجتمع الكويتى.

٣. الشباب العازب أكبر الفئات السكانية ميلاً للهجرة.

٤. يرتبط التكيف الاجتماعى للمهاجر ارتباطاً طردياً لطول مدة اقامته ودرجة رضائه عن المرتبة التى يزاولها فى المجتمع الجديد.

٥. يضعف احتمال تكيف المهاجر كلما كانت علاقات القرابية والمهنية قوية فى مجتمعه الاصلى.

٦. يزداد احتمال تكيف المهاجر كلما توافرت له تسهيلات الاقامة وفرص الحصول على الجنسية فى المجتمع الجديد.

يميل العمال الصناعيون بصفة عامة والعمال الصناعيون من المهاجرين بصفة خاصة إلى تبنى نسق القيم الحضرى كالاقبال على التعليم والترشيد المهنى والمواظبة ومشاركة المرأة فى الحياة الاجتماعية والاقتصادية(٨).

مجال الدراسة: المجال البشرى والجغرافى تمثل هذا المجال مصانع البتروكيماوت التابعة لشركة صناعة الكيماويات البترولية. وهى منطقة صناعية تبعد حوالى ٥٠ كيلو متر جنوب مدينة الكويت.

منهج الدراسة:

يحدد صاحب الدراسة المنهج المستخدم فى هذه الدراسة بكونه منهج وصفى تحليلى مقارن نقدى احصائى.

زيادة على استخدام اساليب البحث الانثربولوجى كالملاحظة المباشرة والاستعانة بالاخباريين.

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على صحيفة استبيان سجلات – تقارير والبيانات الرسمية.

هذا وقد تم اختيار عينة بطريقة العينة العشوائية المنتظمة بنسبة ١٠% من مجموع العاملين بالمصانع مجتمع البحث. هذا وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة النتائج الآتية:

١.اعتماد النظام الاجتماعى والاقتصادى الكويتى على العالم الخارجى وقد تمثل هذا فى.

أ- العمالة الخارجية تمثل نسبة ٧٠% من مجموع العاملين فى مجتمع البحث.

ب- الاعتماد الاساسى على النقط التى يعتمد بدوره على العالم الخارجى.

جـ- الاستثمارات الخارجية تتقدر بعشرات المليارات من الدولارات مستثمرة فى اوربا وامريكا.

د- التجارة الداخلية معظم ما تشملة من قواد هى مستوردة من الخارج.

٢- الصناعة فى الكويت:

---

(٨) على محمود على المصرى: الهجرة والتصنيع فى المجتمع الكويتى، دراسة ميدانية على مصانع البتروكيماويات، رسالة دكتوراه، كلية الآداب قسم الاجتماع. جامعة القاهرة ١٩٨٣م.

أ- من خصائصها انها استهلاكية خفيفة وتتميز المؤسسات الصناعية بكونها ذات حجم صغير.

ب- تمثل الصناعات الحرفية نسبة عالية من الهيكل الصناعى الكويتى.

جـ- سيطرة العمالة الوافدة سيطرة شبه كاملة على القطاع الصناعى فى المجتمع الكويتى.

معوقات التنمية الصناعية:

تذكر الدراسة أن معوقات التنمية الصناعية يتمثل فى اقتصاد الحكومة سياسية واضحة واستراتيجية محددة للتنمية الصناعية هذا إلى جانب نقص الخبرات الفنية القيادية العليا ثم عدم استغلال الموارد المتاحة واخيراً عدم كفاية القطاع الزراعى.

ويورد الباحث خلاصة الدراسة الميدانية فيقول عن دافعية الهجرة وخصائص المهاجرين بأن نسبة العمال المهاجرين من الخارج يمثل نسبة ٧٥% من العاملين فى مجتمع بحث الدراسة وأن العامل الاقتصادى هو الدافع الأول للهجرة كما أن معظم المهاجرين يقعون فى فئة عمرية ما بين ١٥ ، ٢٩ عاماً وأن نسبة ٧٥% منهم كانوا عزاب حين هجرتهم وقد لعب عامل طول الاقامة والرضى عن المهنة دوراً فى استقرار المهاجر فى البيئة الجديدة.

ويفسر الباحث أن العلاقة بين المهاجر وبين موطنه الاصلى ترتكز فى قوتها على عدم الاستقرار فى المواطن الجديد كما تتميز العلاقات بين العمال الكويتيين والعمال المهاجرين بأنها علاقات ثانوية تتمثل فى علاقة الزمالة فى العمل.

وأخيراً يذكر الباحث عن التصنيع والتحديث الاجتماعى فيقول هناك اتجاه يزداد نحو الاسرة الزوجية وأن ذلك يرتبط بالمستوى العقلى والاقتصادى وهناك تزايد فى الاتجاه نحو تنظيم الاسرة وضبط النسل والاتجاه نحو الخبرات الجديدة والايمان بقدرة العلم والطب فى حل مشكلات الفرد والمجتمع على حد سواء.

كما ابرزت الدراسة أن هناك ميلاً تنحو المشاركة العامة ولكن هذا الميل يقل عند المرأة.

هذا كتاب

قراءة فى عناوين الرسائل الجامعية فى علم الاجتماع فى الفترة من ١٩٦٠ :١٩٩٠ ، وكنت قد كتبته عام ١٩٩٩واعيد اليوم نشره ،وفى عرض لعناوين الرسائل الجامعية فى علم الاجتماع سعينا نحو تصنيف هذه الرسائل حسب فروع علم الاجتماع، وقد يشير هذا التصنيف نوعاً من الجدل او الخلاف حوله، ولكن يبقى فى النهاية أنه محاولة للاجابة على الاسئلة التالية؟

١. **ما هو واقع الاهتمام بالفروع المختلفة لعلم الاجتماع فى الجامعات المصرية؟**
٢. **هل هناك فروع معينة استقطبت الباحثين فى علم الاجتماع اكثر من غيرها.**
٣. **هل هناك فروعاً معينة استقطبت المشتغلين فى أقسام معينة من أقسام الاجتماع بكليات الآداب اكثر من غيرها من الفروع.**
٤. **هل هناك موضوعات معينة داخل فروع علم الاجتماع نالت اهتماماً متميزاً عن غيرها من الموضوعات؟ وماذا يعنى ذلك؟**
٥. **هل هناك فروعاً معينة من علم الاجتماع تحقق فى فترة زمنية وماذا يعنى ذلك؟**

وقد سعى الكتاب الاجابة عن تلك الاسئلة وقد تكون اجابات وصفية اكثر من كونها اجابات تفسيرية لكن المهم ان الكتاب يوثق لاسماء المشتغلين بعلم الاجتماع فى مصر وبعض البلاد العربية خلال فترة من اخصب فترات علم الاجتماع فى مصر ، ولو ان جهودا تراكمية قد تراكمت خلال العقود التالية لكنا قد قطعنا شوطا فى وجود علم اجتماع مصرى ، ولكن نضع لبنة فى البناء لهو اكثر نفعا ، وقد ياتى من يكمل ، ويبقى فى الختام ان نذكر ان هذا الكتيب يسجل جانبا من تاريخ علم الاجتماع فى مصر والوطن العربى